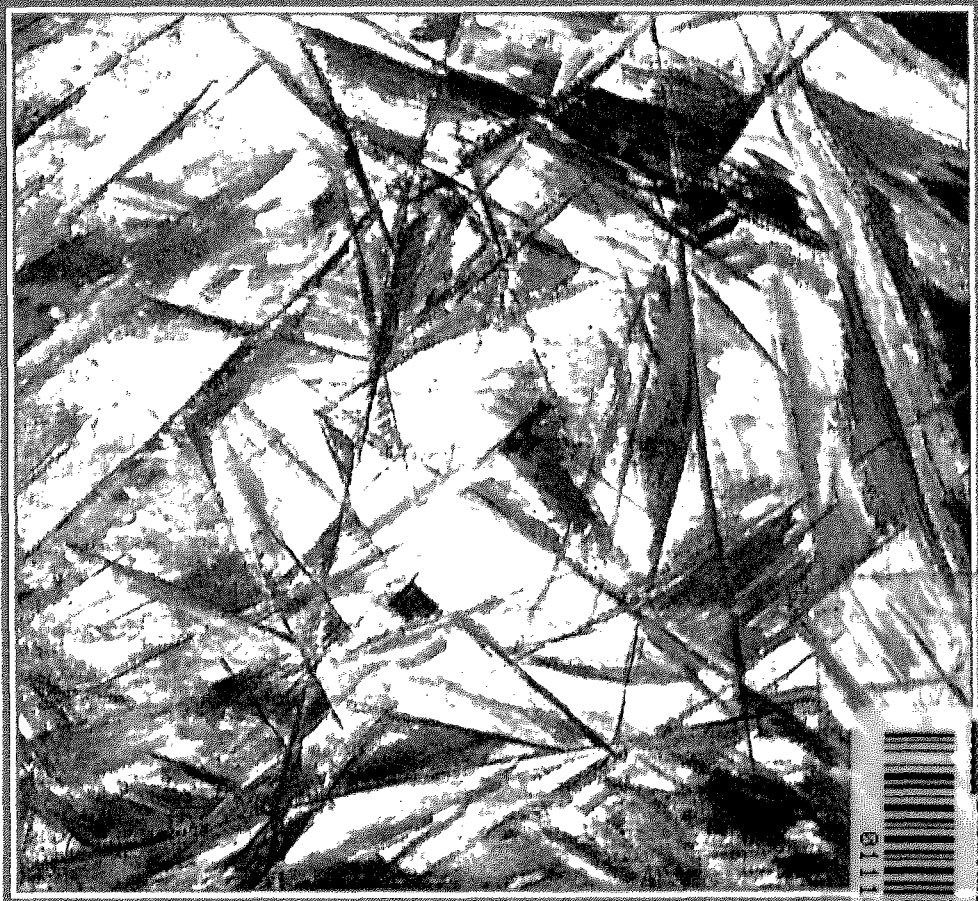


سلسلة الدراسات الحديثة

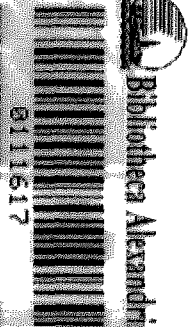
محمد البدوي

المنهجية^١

في البحوث والدراسات الأدبية



دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة - تونس



المنهجية

في البحوث و الدراسات الأدبية

مجمعة البديوي

المنهجية

في البحوث و الدراسات الأدبية



دار المعارف للطباعة و النشر

سوسة - تونس

الرقم المسند من طرف الناشر 98/710
تدمك: 3 - 585 - 16 - ISBN 9973

الإهداء

إلى أساتذتي الأجلاء، وفاء لكلّ حرف تعلّمته
منهم.

إلى زملائي الكرام ، رفاق الدرب ، لقد شغلنا
أمانة التدريس عن كثير من أحلامنا في البحث.

إلى طلبتنا الأعزاء ، أمل المستقبل.

محمد البكوي

مقدمة

يمثل هذا العمل خلاصة تجربة مع المنهجية دامت سنوات عديدة في كليتي الآداب بالقيروان و سوسة ، أدركنا مع الأيام حاجة الطلبة و الدارسين إلى عمل من هذا النوع يفتح الآفاق ويختصر المسافات .

و أمر المنهجية صار على درجة كبيرة من الأهمية لأن الطالب أو الباحث في حاجة متأكدة لمعرفة المصادر حتى يحسن استغلالها ويصبح قادرا على التعامل معها فتفتح أمامه الآفاق ، و يكتمل عطاء الأستاذ بما يتوفر في المراجع، فيتخلص الدرس الجامعي من التلقين و يصبح الطالب قادرا على تدعيم الإضافة و التعمق في مختلف المسائل.

لقد تواصل الحرص على هذا الدرس حتى فرضت فكرة التأليف في الموضوع نفسها، فكان الانطلاق من الواقع ومشاكله لمساعدة الطلبة على تلمس أصول البحث في زمن صار فيه البحث العلمي الملاذ و المنقذ لكثير من المتخرجين بالشهادات العليا، من غير أن تكون سوق الشغل التقليدية قادرة على استيعابهم.

و ما من شك في أن الحصص المخصصة للتدريس لا تكفي لاستيعاب مسألة المنهجية ولا بد من عناصر مكملة تحرص على تقديم المادة بأيسر السبل، حتى يتفرغ الزملاء للأعمال التطبيقية انطلاقا من المصادر والمراجع. و نحن نرمي من خلال هذا العمل إلى توفير ما من شأنه أن يختصر المسافات ويوفر الجهد و الوقت.

و يتأكد هذا العمل ، في وقت دخل فيه مشروع إصلاح الأستاذية حيز التطبيق، و أصبح الوقت المخصص للمنهجية نصف ما كان عليه في السابق. صار توفير العناصر المكملة للعمل في القسم أمرا ضروريا .

إننا ننجز هذا العمل في وقت صارت فيه الإعلامية تكتسح جميع المجالات . و المنهجية ليست بمنبأى عن هذه التطورات الحديثة، و لا شك أن الاستفادة من منجزات العلم في هذا الباب هامة، لأن الفهارس و معاجم اللغة و غيرها صارت تصدر في أقراص عادية DISQUETTE و مدمجة C.D وإذا كان هذا الأمر متطورا في البلدان الغربية ، قطع أشواطا كبيرة ، فإنه ما زال في خطاه الأولى في العالم العربي . و نحن إذ نستبشر بكل ما يصدر من معاجم أو فهارس في أقراص واسطوانات ، مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أو معجم لسان العرب، إلخ... فإننا نؤمن أن الدرب طويل وما زال العمل في المنهجية في خطاه الأولى، نرجو أن يساهم المتكوتون الجدد في تحقيق هذا الحلم و توفير ما من شأنه أن يكسب الباحثين وقتا ثميناً و يجعل ظروف عملهم يسيرة كما هو جار في البلدان المتقدمة علمياً وتقنياً.

و متصفح هذا الكتاب سيجد مجموعة من التمارين حرصنا على إدراجها مع الحلول الملائمة، تيسيراً لعمل الزملاء و سعياً منّا إلى جعل المنهجية تتجاوز مجرد الإطلاع على العناوين والكتب و معرفة كيفية التعامل معها لتصبح تدريباً على أصول البحث و تحسيساً باتساع المجال. و يمكن أن ينسج المرء على منوال هذه التمارين أو يأتي بغيرها فمجال ذلك فسيح للغاية.

إن ما أنجزناه ليس إلا عملاً بشرياً ، لا ندعي أنه بلغ الكمال فقد تكون تسربت إليه بعض النقائص نعتذر عنها. و نرجو أن تكون الفائدة العملية هي الغالبة .

محمد البدوي

المنستير - سوسة ، سبتمبر 1998

مبادئ عامة

التعريف

المنهجية مصطلح حديث النشأة يتركب من جزئين : "منهج" و اللاحقة "ية" وهي تفيد معنى العلم.

و جاء في لسان العرب قول ابن منظور : " طريق نهج : بين واضح ... و منهج الطريق : وضحه ، و المنهاج كالمنهج وفي التنزيل : " لكل جعلنا شريعة و منهاجا " . و أنهج الطريق وضح واستبان وصار نهجا واضحا بيّنا ...

إن المنهجية تجعل الكلام بيّنا وواضحا وتجعل البحث منظّما، واضحة أفكاره وأقسامه.

فالمنهجية علم المنهج وهي تعنتي بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد و الوقت ، و تفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية و تبويبها وفق أحكام علمية مطبوعة لا يختلف عليها أهل الذكر .

و إذا كان المصطلح حديثا فقد توفّر في الثقافة العربية و عي منهجي قامت على أساسه مؤلفات عديدة عبر مختلف المراحل وقد اهتمت بالجمع والتبويب . و من أبرز الأعمال في هذا المجال نذكر "الفهرست لابن النديم" و"فهرست" ابن خير الاشبيلي" وكذلك "التعريفات للجرجاني" و كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحاجي خليفة .

و حضر الوعي المنهجي في مختلف المؤلفات التي تأثر أصحابها بالفلسفة و المنطق و ما حملته التمازج الحضاري من نتائج أثرت الثقافة العربية فازدهرت العلوم و المعارف و عرف العرب و المسلمون أحلى فترات الازدهار في القرون الماضية .

و سياتأثر الفكر في فترات التقهقر بما أصاب الحياة السياسية و الاقتصادية فتصبح نزعة الجمع و الحفظ و الأخذ من كل شيء بطرف ، هي الطاغية على الحياة الفكرية و الأدبية، تعبيرا لاسبعوريا عن الرغبة في التوقع على الذات خوفا من الذوبان في الآخر.

و عاد الانفتاح على الثقافات الأخرى يفعل فعله فبدأت فكرة الاقتباس عن الآخر تسود مختلف مجالات الحياة .

و أمام تشعب فروع المعرفة و وفرة المعلومات في كل موضوع كان لا بد من منهجية تجعل السبيل واضحة و العمل يسيرا و تمكن الباحث من توفير الجهد و الوقت الثمين.

و على هذا الأساس سنسعى إلى تمكين الطالب من الإلمام بعدد من المفاهيم و المفاتيح الأولى التي تنطبق على مختلف فروع الدراسات لغوية كانت أو أدبية أو حضارية.

المصدر

المصدر لغة من "الصدر" وهو أعلى مقدّم كل شيء و أوله حتى إنهم ليقولون "صدر النهار و الليل... و صدر الأمر أوله و صدر كل شيء أوله." (لسان العرب / مادة صدر)

وفي الاصطلاح يعتبر الدارسون أنّ المصدر هو أصل المعلومة و منبعها و بالتالي فهو ديوان الشعر إن كان البحث عن شاعر أو مجموع روايات إن كان العمل عن روائي، أو هو مجموع خطب إن كان عن خطيب أو مجموع المؤلفات إن كان عن أديب إلخ... فالمصدر إذن هو منطلق البحث. أمّا إذا كان البحث يتعلّق بعصر من العصور أو فترة زمنية محدّدة فما أنتجته تلك الفترة أو ذلك العصر يعتبر مصدرا للبحث. و قد تكون كتباً أو أشياء أخرى.

المراجع

المرجع اصطلاحاً هو الدراسات التي كُتبت عن علم من الأعلام أو موضوع من المواضيع و يحتاج إليها الباحث ليعرف ما تمّ إنجازه و يوسع آفاق بحثه .

و يتحدّد أمر المصدر و المرجع بأمتلّة دقيقة :

* إذا كان البحث عن المعرّي أو المتنبّي أو الشابي أو نزار قباني أو الهادي نعمان ، أو نجيب محفوظ أو توفيق الحكيم فإن أعمال هؤلاء (دواوين ، روايات ، مسرحيات ، رسائل إلخ...) كلّها تعتبر مصادر . أمّا المراجع فهي كلّ الدراسات والأطروحات و المقالات المكتوبة عن تلك الأعمال قديماً أو حديثاً التي يمكن أن تفيد في دراستها .

* إذا أردنا أن نقوم ببحث عن موضوع " المدينة في الشعر التونسي الحديث" مثلاً فإن دواوين الشعراء و قصائدهم في الدوريات تعتبر مصدراً . و المراجع هي الدراسات التي كُتبت

عن المدينة و عن الشعر التونسي باللغة العربية و غيرها من اللغات.

* إذا أردنا أن ننجز بحثاً عن عصر من العصور أو ظاهرة من الظواهر فإن المؤلفات المتصلة بذلك العصر أو تلك الظاهرة هي المصدر و تكون المراجع هي الأعمال المنجزة عن الموضوع أو العصر نفسه .

* **تنبئية** : ليست هناك حدود واضحة و نهائية بين المصدر و المراجع ويمكن للمراجع أن يكون مصدراً حسب اختلاف الموضوع .

مثل (1) : مجلة "حوليات الجامعة التونسية" تعتبر مرجعاً هاماً لكل الباحثين في اللغة و الآداب العربية بما تحويه من مقالات علمية متنوعة . و هذا المرجع يصبح مصدراً رئيسياً إذا كان البحث عن "مشاغل الجامعيين التونسيين" أو عن "خصائص النقد الجامعي في تونس" . و تصبح الدراسات المكتوبة عن هذه المجلة و أصحابها مراجع للبحث.

مثل (2) : "التحرير و التتوير" من أهم كتب التفاسير المعاصرة وهو للطاهر بن عاشور يُعتبر مرجعاً للباحثين في مجال التفسير و علوم القرآن . لكن هذا المرجع يمكن أن يصير مصدراً إذا جعلنا موضوع البحث : "منهج الطاهر بن عاشور في التفسير" أو "اتجاهات الإصلاح في فكر الطاهر بن عاشور" . إلخ... و المواضيع في هذا الباب كثيرة . و تتطرق كلها من مصدر واحد هو تفسير الرجل و كتاباته الأخرى . و تكون المراجع هي المقالات أو المحاضرات التي أُجريت عن الطاهر بن عاشور لتساهم في توسيع آفاق البحث .

طرق ترتيب المصادر و المراجع

يكتسب التبويب و الترتيب أهمية كبرى في الدراسات والبحوث لذا يحتاج إلى عناية فائقة واهتمام كبير حتى يستطيع الباحث أن ينظم أفكاره و معلوماته و يضعها في مواضعها بكل دقة و أمانة . و تنوعت طرق الترتيب و التبويب و من أبرز ما يتصل بالمصادر و المراجع نذكر :

1) الترتيب التاريخي

يقوم الترتيب التاريخي على معرفة تامة بالمعطيات التاريخية لكل كتاب أو مرجع حتى يقع ترتيبها كلها حسب تسلسلها في الزمن . و يفيد هذا الترتيب في دراسة الأشياء في تطورها مع ما يحمله هذا التطور من دلالات مختلفة.

لكن عددا من المراجع لا يحمل أية إشارة تاريخية تفيد تاريخ صدوره أو تأليفه و مثل هذا النقص يجعل الترتيب التاريخي لا معنى له لأنه منقوص ، لذا كثيرا ما يتجنبه الباحثون لما فيه من ثغرات.

2) الترتيب حسب القيمة

يقوم ترتيب المصادر و المراجع بحسب القيمة على أساس أن مجال الاستفادة من المراجع متنوع و قد يجد الباحث ضالته في مراجع أكثر مما يجدها في أخرى، لذا يجوز له أن يرتب مراجعه حسب طرق استفادته منها، باعتبار أن بعضها أساسي والبعض الآخر فرعي . لكن مفهوم القيمة نسبي يختلف من باحث إلى آخر و من الباحث إلى القارئ و ما قد يبدو هاما و جديدا و غير معروف في نظر البعض هو عادي في نظر الآخرين و قد يبدو هذا المصدر أساسيا عند هذا وهو فرعي عند ذلك . لهذا يحمل الترتيب حسب القيمة من المزالق ما يحسن بالباحث أن يتجنبه ليعتمد سبيلا آخر ، هو الترتيب على حروف المعجم.

3 (الترتيب الألفبائي

لا يثير، هذا الترتيب من المشاكل ما تثيره الطرق الأخرى وهو يقوم على ترتيب المصادر و المراجع على حروف المعجم المنطق عليها . و قد يكون ذلك حسب اسم المؤلف أو عنوان الكتاب . و يجب هذه الطريقة ثانوي بالمقارنة مع الطرق الأخرى لذا اعتمدها أصحاب كتب التراجم رغم مع تفرضه من تقديم زيد و تأخير عمرو : لذا قال ابن خلكان : " هذا يفضي إلى تأخير المتقدم و تقديم المتأخر في العصر و إدخال ما ليس من الجنس بين المتجانسين لكن المصلحة أوجبت إليه ."
(المقدمة)

و يستقيم ترتيب المصادر و المراجع ترتيباً منهجياً بأمرين أساسيين الأول أفقيّ و الثاني عمودي .

أ- الترتيب الأفقي

جرت التقاليد في البحوث العلمية على أن يتم ترتيب المعلومات المتعلقة بمرجع أو مصدر بشكل متقارب إن لم يكن واحداً في أغلب الدراسات أو قوائم المراجع . و يقوم الترتيب الأفقي على ذكر ما يلي :

* اسم المؤلف ، و يقع تقديم اللقب أو اسم الشهرة ثم يذكر الاسم الشخصي أو الكنية بين قوسين . مثال = المتنبّي (أبو الطيّب) ، أبو نواس (الحسن بن هانئ) ، المعريّ (أبو العلاء) الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) ، الشّابي (أبو القاسم) ، الواد (حسين) ، درويش (محمود) ، نعمان (الهادي) .

* عنوان الكتاب: يقع ذكر العنوان كاملاً و إذا كان العنوان طويلاً يمكن للباحث أن يكتفي بجزء منه بشرط أن يكون واضحاً معيّراً عن الكتاب دون أن يلتبس بغيره من العناوين . و قد اشتهرت كتب عديدة بأجزاء منها مثلاً:

= وفيات الأعيان (وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان فيما ثبت بالنقل و السماع أو أثبتته العيان)

= كتاب العبر (كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)

= العمدة لابن رشيقي (العمدة في محاسن و آدابه و نقده)

= نفع الطيب للمقري (نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب)

* المحقق ، (في الكتب المحققة) أو المترجم (في الكتب المترجمة)

* دار النشر : طبعي أن نجد في المدينة الواحدة عدة دور نشر و ينتسب الكتاب إلى دار النشر التي أخرجته للناس مثل: دار المعارف (سوسة) ، دار المعارف (القاهرة) ، دار صادر (بيروت) ، المركز الثقافي العربي (الدار البيضاء) الدار التونسية للنشر (تونس) دار صامد (صفاقس) دار محمد علي الحامي (صفاقس)

* عدد الطبعة : الأولى أو الثانية أو العاشرة .. إلخ و قد يتغير الكتاب من طبعة إلى أخرى مع تحقيق جديد أو قد يكون منقحا .

* مكان النشر : و نعني به المدينة التي نشر بها الكتاب ، مثل تونس ، القاهرة ، بيروت ، بغداد ، دمشق ، الاسكندرية ، الدر البيضاء . ليدن ، باريس ، برلين... إلخ

* تاريخ النشر : يعتبر من الأمور الدقيقة التي يتوجب على الباحث إثباتها و إن كان الكتاب لا يحمل إشارة إلى تاريخ يذكر الباحث (د.ت) و تعني دون تاريخ . و في غياب رقم الطبعة يصبح التاريخ هاما لتحديد الكتاب ومولده .

ملاحظات

* يجوز أن نذكر مكان النشر (المدينة) قبل اسم دار النشر
(انظر قائمة المصادر و المراجع في كتاب : د.حسين الواد
المتنبي والتجربة، الجمالية عند العرب) و لكن لا بد من احترام
الطريقة المعتمدة في كامل القائمة.

* قد تكون بعض الطبعات الأولى من أحد الكتب على
درجة كبيرة من الأهمية لأن الكاتب أو الناشر في الطبعات
الموالية قد يتأثر بالمحيط الاجتماعي ويحذف ما قد يكون
سبب له بعض المشاكل . والنماذج على هذا كثيرة ، و قد لا
تختلف الطبعات سوى في الشكل.

* قد تكون الطبعات الموالية من أحد الكتب أحسن بفعل
إضافات جديدة و تحقيقات أكثر علمية مثال : معجم الأبناء
لياقوت الحموي طبع مرّات عديدة و أحسن الطبعات هي التي
حقّقها إحسان عباس فأضاف إليها بعض الفقرات و أنجز عددا
هاما من الفهارس غابت في الطبعات السابقة.

* إذا كان الكتاب في أجزاء متنوعة نذكر تاريخ طبع الجزء
الأول فتاريخ الثاني إلخ...

أمثلة من الترتيب الأفقي :

= بلاشير (ريجيس) أبو الطيب المتنبي دراسة في التاريخ
الأدبي ، ترجمة ابراهيم الكيلاني .. منشورات وزارة الثقافة
دمشق 1975

= الملاح (عبد الغني) ، المتنبي يستردّ أباه . مط. التآخي
بغداد. 1974

= نعمان (الهادي) ، حساب السنين ، الشركة التونسية
للتوزيع ، تونس 1989 .

= الربيعي (عبد الرحمان) السومري. سوسنة .دار
المعارف. ط2 . 1996

ترتيب المقالات :

يخضع ترتيب المقالات أفقياً إلى المقاييس الموالية :

لقب المؤلف العائلي أو اسم الشهرة ثم اسم المؤلف الشخصي
بين قوسين بعدهما نقطتان عموديتان ثم عنوان المقال بين
مزدوجين يليه اسم الجريدة أو المجلة ثم مكان صدورها فالمجلد
أو الجزء ثم العدد ثم التاريخ حسب نوعية الدورية (إن كانت
يومية يُذكر اليوم و الشهر و السنة و إن كانت حولية تُذكر
السنة إلخ...). وأخيراً الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها
المقال.

ب -) الترتيب العمودي

الترتيب الأفقي لا يكتمل بمفرده بل يلزمه ترتيب عمودي
تتابع فيه قائمة المصادر و المراجع فيعتمد الباحث العناصر
الموالية :

1) المصادر، (و ترتب ألقاباً حسب لقب المؤلف، ويمكن
اعتماد الترتيب التاريخي إذا كان ذا دلالة أو كانت المصادر
لعلم واحد، و توفرت كل التواريخ بلا استثناء)

2) المراجع العربية

أ -) الكتب المنشورة

ب -) الأطروحات و البحوث المرقونة

ج -) الدوريات

د -) المخطوطات

هـ -) مراجع أخرى (رسائل، تسجيلات،

حوارات... إلخ)

3) المراجع الأجنبية ، و يقع ترتيبها ألفبائيا حسب حروف الهجاء الأجنبية ، و يراعى فيها التسلسل العمودي المعتمد في المراجع العربية.

ملاحظات :

* إذا كانت قائمة المراجع طويلة يمكن تقسيمها إلى مراجع قديمة و أخرى حديثة

* يمكن للباحث أن يعتبر في الترتيب الألفبائي وجود " ابن " و "أبو" ويمكن أن يستغني عنها كما فعل الزركلي في الأعلام بشرط أن يكون الاختيار واحدا دون تذبذب .

* في بعض الحالات قد نجد الباحث يعتمد في ترتيب المراجع عناوين الكتب لا أسماء أصحابها و ذلك لأسباب منهجية كما فعل الزركلي في الجزء الثامن من كتاب الأعلام لأنه يحيل في الهوامش على أسماء الكتب موجزة و في الفهرس يذكر التفاصيل .(انظر في القسم المخصص للهوامش)

الفهارس

تعريف الفهرس

الفهرس، أو الفهرست هو كتاب تُجمع فيه أسماء الكتب .
دُفتر في أول الكتاب أو آخره يتضمّن ذكر ما فيه من الأبواب
و الفصول و تجمع الكلمة على فهارس وهي من الدخيل
(فارسية)

و لابن النديم (من القرن الرابع هـ) كتاب تحت عنوان
الفهرست و فيه قوائم بعناوين الكتب في مختلف الفنون .

تعتبر الفهارس من أبرز أدوات العمل في المنهجية ، لأنها
تمكن الباحث من كسب وقت ثمين و جهد كبير ما دامت تقدّم
المادة المعرفية مبوبة و مرتبة حسب طرق متنوعة ...و تعتبر
الفهارس من أهمّ المفاتيح التي يحتاجها الباحث في عمله و من
أبرز أنواع الفهارس نذكر ما يحتاجه الباحث بصفة يومية
تقريبا :

فهرس المواد

التعريف: لا يخلو منه بحث أو دراسة .و قد يوضع في أول
العمل و قد يكون في خاتمه و نجد فيه محتوى الكتاب بذكر
أقسامه و عناصره، وإبراز حدودها بإثبات أرقام الصفحات.
وقد نجد فهارس مفصلة تذكر العناصر الرئيسية و الفرعية
ويمكن أن، يرد مختصرا مكثفيا بالعناصر أو الأبواب الكبرى .

فائدته : قد لا يحتاج قارئ الرواية إلى فهرس المواد لأنه
يتعامل معها كاملة .لكنه في تعامله مع الدراسة يكون في حاجة
إلى اعتماد فهرس المواد للنظر في حدود كل قسم . و قبل
اقتناء كتاب جديد تجب القارئ يجهل محتوى الكتاب ، و قد
يكون العنوان مغريا أو غير عاكس للمحتوى فيحتاج القارئ

إلى فهرس المواد للنظر في ما يبين دفتي الكتاب . و العناصر المفصلة تعطي فكرة واضحة عن المحتوى و عن عدد الصفحات المخصصة لكل قسم أو باب . و على ضوء ما يقدمه فهرس المحتوى يمكن للقارئ أن يقبل على اقتناء الكتاب أو قراءته.

فهرس المصادر و المراجع

التعريف : يتمثل هذا الفهرس في قائمة المصادر أو المراجع التي يعتمدها الباحث في دراسته . و غالبا ما يقع إثباته في ختام البحث كما هو الحال في مقالات دائرة المعارف الإسلامية، أو في خاتمة الكتب المخصصة للدراسات والأعمال المحققة .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متعددة منها :

* يعطينا الفهرس فكرة أولى عن نوعية المراجع المعتمدة في البحث و بالتالي يستطيع القارئ أن يبلور رأيا أوليا عن اتجاهات الدراسة من خلال نوعية المراجع المعتمدة ، فيتحمس القارئ للمتابعة ، أو يختصر الأمر و يربح وقتا ثميناً.

* يساعد مثل هذا الفهرس على توسيع آفاق البحث من خلال مساعدة الباحث بتقديم قائمة مراجع قد لا يكون على علم بها، فتكون منطلقا لبحث جديد.

فهرس المؤلفين

التعريف : يرتب هذا الفهرس الكتب و العناوين المتوفرة حسب أسماء المؤلفين و غالبا ما نجده في مراكز البحث و المكتبات الجامعية وغيرها .

فائدته : يساعدنا على معرفة ما توفر من كتب علم من الأعلام فتكون مجتمعة و إن تنوعت مواضيعها .

فهرس العناوين

محتره : غالبا ما يكون هذا الفهرس بجانب الفهرس السابق و يرتب محتوى مكتبة ما (جامعية أو عمومية أو خاصة... إلخ) ترتيبا ألفبائيا حسب العناوين .

فائدته : يمكن الحصول على كتاب انطلاقا من العنوان وحده حتى و إن كنا نجهل اسم صاحبه .

فهرس المواضيع

يعتبر من الفهارس الهامة لأنه يربط محتوى المكتبة حسب المواضيع . و هناك مقاييس عالمية في هذا المجال مثلما ينص مثلا تصنيف "ديوي" . فتكون هناك مواضيع رئيسية ومواضيع فرعية .

فائدته : يقدم هذا الفهرس فائدة كبرى خصوصا للباحث المبتدئ ، أو الباحث في موضوع جديد فيقتّم له العناوين المتصلة بموضوع واحد و لكتاب مختلفين لتكون منطلقا لعملية الدراسة و البحث .

ملاحظة : أ - لا يقتصر فهرس المواضيع على عناوين الكتب بل يمكن إدراج المقالات في الدوريات والرسائل الجامعية المخطوطة... إلخ

ب - يجب على هذا الفهرس أن يتجدد باستمرار حتى تتضاف الكتب الجديدة و المقالات الحديثة إلى مواضيع البحث .

ج - يمكن للعنوان الواحد أن يكون موجودا في مواضع عديدة باعتبار إمكانية اتصاله بأكثر من مجال بحث . مثال : أغاني الحياة للشابي يكون في موضوع الشعر التونسي

و الشعر العربي الحديث والرومنطيقية ، و الطبيعة و الشعر
الوطني ... إلخ

فهرس الأماكن

يقوم هذا الفهرس على ذكر أسماء الأماكن و البلدان الواردة
في متن الكتاب مع الإشارة إلى مواضعها بالجزء و الصفحة .
ويرد ذكر هذا النوع من الفهارس في كتب التراث المحققة
تحقيقا علميا .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متنوعة بحسب مقاصد الباحث .
و من ذلك أنه يغني الباحث عن قراءة الكتاب كاملا إذا كان
يبحث عن مكان معين ليجمع أخباره و ما كتب عنه .

مثال : إن الراغب في البحث عن أخبار سوسة في "الحلل
السندسية " لأبن السراج لا يحتاج إلى قراءة الكتاب كاملا بل
ينظر في فهرس البلدان الذي وضعه المحقق محمد الحبيب
الهيلة و سيجد أسماء البلدان المذكورة في الكتاب مرتبة ألفبائيا
و ينظر فيما يريده من أخبار تكون منطلقا لدراسة عن هذه
المدينة أو غيرها .

فهرس القوافي

يرتب هذا الفهرس قصائد ديوان من الدواوين ترتيبا ألفبائيا
باعتماد حرف الروي و الاكتفاء بمطالع القصائد مع ذكر بحر
القصيدة . و نجد هذا الفهرس في دواوين الشعراء القدامى
المجموعة و المحققة تحقيقا علميا ، أو في كتب الأدب التي
تورد نماذج شعرية عديدة مثل فهرس القوافي في كتاب
الأغاني أو في ديوان المتنبّي أو في المفضليات .

في فهرس القوافي يجب ذكر الكلمة الأخيرة من البيت فالبحر ثم الشاعر و الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها الروي . و إذا كان الفهرس لشاعر واحد يُستغنى عن ذكر الشاعر باعتباره معروفا . و ترتب القوافي ألفبائيا : باب الألف فباب الباء فباب التاء إلخ...و إذا كان الشاعر مجهولا يشار إلى ذلك بعبارة "مجهول" .

فائدته : يمكن للباحث أن يستفيد من هذا الفهرس في دراسة عروضية تخصّ بحرا من بحور الشعر كأن يجمع مائة بيت على نفس البحر و يدرس نوعية التغييرات الطارئة و يستنتج من عمله أهم التغييرات انطلاقا من المدونة الشعرية خصوصا إذا كانت متنوعة .

فهرس القبائل

نجد هذا الضرب من الفهارس في الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا، و يتضمّن ذكرا لكل القبائل الوارد ذكرها في الكتاب و موضع ذلك بالجزء و الصفحة ، مع احترام الترتيب الألفبائي دائما .

و تكمن فائدته في جعل الدارس يربح وقتا من خلال إدراكه بسرعة أي القبائل ورد ذكرها و مواضع ذلك .

فهرس الآيات

هذا الفهرس هامّ و الحاجة إليه متأكّدة في الدراسات المتصلة بالدين و التراث و الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا . و يقوم هذا الفهرس على إيراد الآيات المستعملة مرتّبة حسب ورودها في سور القرآن انطلاقا من الفاتحة فالبقرة فال عمران إلى أن

نصل إلى سورة الناس ، و ليس كما وردت في الكتاب المعني بالأمر

و يجب أن يأخذ الترتيب بعين الاعتبار ذكر السورة ورقمها و الآية و رقمها في السورة و موضع ورودها في الكتاب أو البحث. و يكون الاعتماد بصفة أساسية على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذي وضعه محمد فؤاد عبد الباقي .(انظر الدرس الخاص بهذا المعجم)

فهرس الأحاديث

يقترن هذا الفهرس عادة بالفهرس السابق و يورد الأحاديث النبوية الوارد ذكرها مع إثبات مصدرها . (إثبات اسم كتاب الحديث و صاحبه و موضع ورودها كما جاء في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث)

فهارس دور النشر

غالبا ما تقود دور النشر الكبيرة بطباعة قائمة بمنشوراتها تتجدد سنويا بإضافة الإصدارات الجديدة . و قد يقع تبويب العناوين حسب الترتيب الألفبائي أو حسب المواضيع (أدب، لغة، دين ، أطفال ، تراث، ... إلخ)

و تمكن هذه القوائم الباحث من معرفة ما تم نشره من بحوث و تحقيقات . و قد يرد في بعض الفهارس تعريف بالكتب من خلال فترات تفصيلية و أحكام نقدية يأخذها القارئ باحتراز باعتبار الجانب الدعائي .

الفائدة: قد يساعد هذا الفهرس الباحث على الحصول على عناوين بحوث و دراسات تدخل في مجال اهتمامه أو تطلعه على تحقيقات جديدة أو عناوين كتب كان يظن أنها ضائعة و ما

أكثرها الكتب التي لم يصلنا منها غير العناوين . والمخطوطات
النائمة في المكتبات العامة و الخاصة أكثر من الكتب التي تمت
طباعتها .

ملاحظة : رغم الجهد الذي تبذله مجلة "المكتبة العربية "
التي تصدرها اتحاد الناشرين العرب فإن المطبوعات العربية
تحتاج إلى عمل كبير يجمع شتات المطبوعات و يوفر للقارئ
العربي و غيره مادة هامة و ضرورية لمعرفة ما تم إنجازه .
و أمام تطور عملية النشر يصبح العمل الذي يقوم به الأفراد
(فهرس المطبوعات العربية و المعربة) رغم أهميته الكبرى
منقوصا و يحتاج إلى مراجعة . و نرجو أن يساهم التطور
العلمي و التقني و انتشار الإعلامية و شبكة الأنترنت في جمع
شتات المطبوعات العربية بصفة دقيقة . و قد تقوم بهذا العمل
مؤسسات قومية من نوع "الأكسو" أو غيرها خدمة للثقافة
و البحث العلمي.

فهارس المخطوطات

تعتبر هذه الفهارس هامة لأنها تمكن الباحث المهتم بالتراث
خاصة من معرفة ما هو موجود في عدد من المكتبات العربية
و العالمية ، و يستطيع أن يبدأ رحلة تحقيق المخطوط بجمع
النسخ الموزعة في المكتبات . و لا ننكر قيمة الفهارس التي
أصدرتها مكتبات هامة و مشهورة مثل :

فهارس مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق ،

فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنية بباريس .

فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية بتونس .

فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب : حوايات

الجامعة التونسية العدد 7 / 1970 ص ص 133-272.

فهارس الرسائل الجامعية

يحتوي هذا النوع من الفهارس على قائمة بالرسائل الجامعية والأطروحات التي تم إنجازها في جامعة من الجامعات . ويذكر الفهرس عنوان البحث و صاحبه و الأستاذ المشرف وتاريخ المناقشة . و يتم تجديد هذه الفهارس بصفة دورية تتناسب و تعدد الرسائل وتكاثرها و يتم طبع هذه الفهارس في كتب إذا توفرت الإمكانيات لذلك {فهرس الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية } و قد يتم نشرها في نسخ محدودة توزع على مراكز البحث و الجامعات .(فهرس الرسائل الجامعية و الأطروحات الصادر عن كلية الآداب بالجامعة التونسية) وما زال العمل مرقوناً .

فوائد الفهرس : تمكن هذه الفهارس الباحث من الإطلاع على ما تم إنجازه في مختلف المستويات (شهادة كفاءة في البحث ، دكتوراه مرحلة الثالثة أو دكتورا الدولة) حتى يكون على بينة مما هو موجود و حتى يتجاوز ما تم إنجازه ولا يكرر بصفة مجانية عمل غيره في نفس الجامعة أو في جامعة أخرى. و يمكن لمن يطلع على هذه الفهارس أن يستوحي منها مواضيع بحث تكمل ما تم إنجازه من بعضهم ... إلخ

فهارس الدوريات

تقوم الدوريات الجادة بإنجاز فهرس تثبت فيها المواضيع والمؤلفين الذين نشروا فيها مادة علمية و قد يتجاوز الفهرس هذا الأمر المشترك بينها جميعا إلى أمور تخصها . و قد يكون الفهرس سنويا أو كل خمس سنوات أو عشر .

فائدته : تمكن هذه الفهارس الباحث من معرفة ما تم نشره دون العودة إلى كل الأعداد و يمكنه هذا الفهرس من محاصرة

المادة المنشورة ببسر فيكون منطلقا لجمع قصائد شاعر أو نصوص قصاص ، انطلاقا مما نشره في هذه الدورية ، ويمكن للباحث أن ينطلق من فهرس المواضيع ليُدرس ظاهرة ما، في فترة زمنية محدّدة فيجد عناوين المقالات و أسماء أصحابها ومواضع وجودها بكل يسر. و ليت الجرائد و المجالات تخصص فرقا للعمل لضبط هذه الفهارس فتقدّم بذلك للبحث أكبر خدمة و تصبح الدورية بفضل هذا الفهرس مرجعا ومنطلقا لعديد الدراسات و البحوث.

نماذج: فهرس حوليات الجامعة التونسية ، يصدر كلّ عشر سنوات (يجمع محتوى عشرة أعداد)

* فهرس مجلة الفكر صدر في عدد مستقلّ بعد ثلاثين سنة من صدورها .

ملاحظة : لا ندعي أننا تحدثنا عن كلّ أنواع الفهارس فهناك غير ما ذكرنا مثل فهرس الأيام أو الحوادث التاريخية ، وفهرس المصطلحات الفنية ، و فهارس اللّغة و الألفاظ الحضارية و في بعض الدراسات المتعلقة بالأديان المقارنة يمكن أن نجد فهرس للأقوال المأخوذة من الأنجيل و غيرها من الكتب المقدّسة مع ذكر مراجعها .

الكتابة بالرموز اللاتينية

هي طريقة لرسم الكلام العربي بالحروف اللاتينية للمحافظة على كل خصائص النطق. ورغم الشبه بين هذه الرموز وبين اللغات الأوروبية (فرنسية، إنكليزية، إيطالية...) إلا أنها مختلفة ويجب عدم الخلط بينها وبين أية كتابة أخرى.

وازدهر استعمال هذه الطريقة مع المستشرقين في الدراسات والبحوث التي أنجزوها عن الأدب العربي والثقافة الإسلامية فكانوا يرسمون الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار وأسماء الأعلام وعناوين الكتب بهذه الرموز اللاتينية حتى لا يكون هناك تصحيف أو لحن .

فوائد الكتابة

يحتاج الطالب عامة و الباحث خاصة إلى معرفة الرموز اللاتينية لأن حاجته إليها متأكدة و ذلك من خلال :

أ - استعمال دائرة المعارف الإسلامية في نسختها الفرنسية أو الإنكليزية أو الألمانية لأن تعريب الطبعة الجديدة غير كامل و مختلف الدراسات في هذه الموسوعة تضمّ استشهادات عربية رسمت بالأحرف اللاتينية (أسماء الأعلام و الأماكن و عناوين الكتب إلخ...)

ب - الحاجة إلى استعمال الدراسات المكتوبة باللغات الأجنبية في كتب مستقلة (مثل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان) أو في المجلات العلمية (ARABICA, IBLA، ... إلخ)

ملاحظة : هناك طريقتان في رسم الحروف العربية بالرموز اللاتينية. واحدة تستعملها دائرة المعارف الإسلامية وتتبعها مجلات علمية مثل STUDIA ISLAMICA أما الثانية

فخاصة بتاريخ الأدب العربي لبروكلمن و تعتمد دوريات
أخرى مثل ARABICA

قائمة الرموز و الحركات

LISTE DES TRANSLITTÉRATIONS

SYSTÈME DE TRANSLITTÉRATION DES CARACTÈRES ARABES

دائرة المعارف الإسلامية

Consonnes

Voyelles longues

ء	د (sauf à l'initiale)	ز	z	ف	k	أ	a
ب	b	س	s	ك	k	و	ū
ت	t	ش	sh	ل	l	ي	ī
ث	th	ص	ṣ	م	m		
ج	dj	ض	ḍ	ن	n		Voyelles brèves
ح	h	ط	ṭ	ه	h	ا	a
خ	kh	ظ	ẓ	و	w	و	u
د	d	ع	ʿ	ي	y	ي	i
ذ	dh	غ	gh				
ر	r	ف	f				

ARABICA

ا	ā	د	d	ض	ḍ	ك	k
ب	b	ذ	ḍ	ط	ṭ	ل	l
ت	t	ر	r	ظ	ẓ	م	m
ث	th	ز	z	ع	ʿ	ن	n
ج	g	س	s	غ	gh	و	w, ū
ح	h	ش	sh	ف	f	ه	h
خ	kh	ص	ṣ	ق	q	ي	y, ī

الرموز و المختصرات

انطلاقاً من القانون اللغوي الذي يقوم على مبدأ المجهود الأدنى يعتمد الباحثون على مجموعة من المختصرات والرموز يكاد يشترك فيها الجميع ، إضافة إلى مختصرات خاصة بكل لغة و حضارة .

و المتأمل في حياتنا اليومية يدرك ميل الانسان إلى اعتماد المختصرات : استعمال ما يكفي للدلالة على المعنى دون أن يحدث أي لبس . فيستعمل المتكلم المختصرات في النطق بأسماء الجمعيات الرياضية وأسماء الشركات، و المنظمات الوطنية و الدولية اليونسكو و الألكسو، OMS, FAO, ONU وبتواتر في لغة الطلبة استعمال المختصرات التالية : PROF, AMPHI , FAC , RESTAU,

واستعمال المختصرات و الرموز ليس موضحة حديثة لأنه منتشر في لغة العرب منذ القديم وليس التحت إلا شكلاً من أشكال المختصرات فتقول العرب "عشمي" (رجل من عبد شمس) ويستعملون الأفعال التالية : حوقل (قال لا حول و لا قوة إلا بالله) و بسمل (قال بسم الله الرحمن الرحيم) و حمدل (قال الحمد لله) و حيعل (قال حيّ على الصلاة) و تشتق منها المصادر: بسملة ، حمدلة ... إلخ

و جاء في كتب الحديث النبوي مجموعة من الرموز شبه متفق عليها مثل : ص (تقترن بذكر الرسول و تعني "صلى الله عليه و سلم" و قد تستعمل عبارة "صلعم") و حرف خ (يعني صحيح البخاري) و م (يعني صحيح مسلم) و ط (يعني موطأ مالك) و اتخذت الحروف قيمة رمزية في فواتح عدد من السور في القرآن الكريم مثل : ألم (البقرة و آل عمران والعنكبوت و الروم.. إلخ) و طس (أول سورة النمل) و ص

(أول سورة صاد) و ن (أول سورة القلم) و ق (أول سورة قاف)... إلخ.

وقائمة الرموز لا تنتهي لأن كل دارس يعتمد رموزا خاصة يشير إليها في بعض الصفحات الأولى.

نماذج من الرموز و المختصرات :

رموز الكتاب الأعلام

(=) انظر ، راجع	(رض) رصي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الح) إلى آخره	(ص) ^{صلى الله عليه}	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) محرية

المصطلح	معناه	ما يقابله في الفرنسية	معناه	ما يقابله في الإنكليزية	معناه
لا ن	لا ناشر		Édition non mentionnec	n.p.	No publisher
م	شارك		co-auteur	J.au.	Joint author
م	التاريخ الميلادي	Ap.J.C. + ou +.	ère chrétienne	A.D	Christian calendar
تر	مترجم	tr.	Traducteur.	tr.	Translator.
مج	مجلد	Vol.	Volume.	Vol.	Volume.
عق	محقق		établi par	rev.	Revision
مح	مخطوط	Ms.	Manuscrit	Ms.	Manuscript
م م	المرجع أو المصدر السابق.	op.cit	Auparavant cité	op.cit	Opere citato
م د.	المرجع أو المصدر نفسه	ibid. ou ib.	Ibidem	Ibid.	Ibidem.
مط.	مطبعة		Imprimene	pr	Press.
ن	الناشر	ed	éditions	pub.	Publishes.
هـ.	التاريخ الهجري	H	De l'hégire	H.	Istamic calendar

وفي كتب الحديث النبوي نجد الرموز التالي : خ = صحيح البخاري .
 م = صحيح الإمام مسلم . ط = الموطأ . د = سنن أبي داود . ت = الترمذي .
 ن = النسائي . هـ = ابن ماجه . طب = الطبراني .

المداخل (المفاتيح الأساسية)

التاريخ الهجري و الميلادي

يحتاج الباحث إلى معرفة التاريخين الهجري و الميلادي للمقارنة لأن عددا من الأحداث وقع التأريخ لها بالتاريخ الهجري و أخرى بالتاريخ الميلادي و الجمع بين التاريخين يفيد في معرفة العصر و موقعه من التاريخ العام للإنسانية سواء كان هذا بالتاريخ الهجري أو الميلادي أو بتقويم آخر إن كان مستعملا في بعض الحضارات لكن البيئة العربية تحتاج إلى التاريخين الهجري و الميلادي لأرتباطهما بالأحداث التي عرفتها المنطقة المتوسطة .

وانطلاقا من أحد التاريخين يمكن أن نعرف بصفة تقريبية التاريخ الثاني ، و لتحقيق هذه الغاية يجب إنجاز العملية الحسابية التالية مع اعتماد الرمزين التاليين (هـ = التاريخ الهجري ، م = التاريخ الميلادي)

لمعرفة التاريخ الهجري انطلاقا من الميلادي :

$$\text{هـ} = \text{م} - 622 + \frac{\text{م} - 622}{33}$$
$$\text{هـ} = \text{م} - 622 + \frac{\text{م} - 622}{33}$$

لمعرفة التاريخ الميلادي انطلاقا من الهجري :

$$\text{م} = \text{هـ} + 622 - \frac{\text{هـ} - 622}{33}$$
$$\text{م} = \text{هـ} + 622 - \frac{\text{هـ} - 622}{33}$$

التقويم الزمني

جاء في الموسوعة الميسرة في باب التقويم ما يلي :

" التقويم تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة ، مثل دورتي الشمس (أو الأرض) و القمر . فالأرض تقطع مسارها في 365 يوما و 5 ساعات و 48 دقيقة و 46 ثانية . (السنة الشمسية) أما السنة القمرية فهي 12 شهرا قمريا أي 354 يوما و 8 ساعات و 48 دقيقة . و لما كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوي على كسور أيام أو شهور فقد استعملت طريقة الكبس . فالشهر القمري 29.5 يوما فأخذت الشهور 29 و 30 على التوالي ، و كذا السنة الشمسية 365 يوما و ربع يوم و لذا تكون ثلاث سنوات متتالية كل منها 365 يوما و الرابعة 366 (السنة الكبيسة) أما الفرق بين السنتين القمرية و الشمسية وهو 11 يوما فيمكن تقويمه بإضافة شهر طوله 33 يوما كل ثلاث سنوات (الشهر الكبيس) و قد تطور التقويم في بلاد ما بين النهرين و لكنه وصل مداه عند قدماء المصريين فقسّموا السنة إلى 12 شهرا كل منها 30 يوما يليها 5 أيام ثم يوم كبيس كل أربع سنوات .

أما التقويم الغريغوري الحالي فهو إصلاح للتقويم الروماني الذي قام به يوليوس قيصر (45ق.م) و حيث أن القيمة 365 يوما و ربع يوم أكبر قليلا من القيمة الحقيقية فقد تراكمت الفروق حتى انتقل الاعتدال الربيعي من 21 مارس في القرن الرابع إلى 11 مارس في القرن السادس عشر . فأعلن غريغوري الثالث عشر حذف عشرة أيام من عام 1582 و أعلن أن السنين التي تقبل القسمة على مائة و التي كانت كبيسة طبقا للنظام القديم لا تعتبر كذلك إلا إذا قبلت القسمة على 400 و يختلف هذا التقويم أيضا عن اليوليوسي بأن الأخير كان يبدأ في 25 مارس بدلا من شهر يناير (جانفي) و الشهور المستعملة هي : يناير ، فبراير

مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ،
سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر .

و التقويم الهجري قمري خالص طول العام، فيه 354 أو
355 يوما و لا علاقة للشهور بفصول السنة و الشهور
المستعملة هي : (1 محرم ، 2 صفر، 3 ربيع الأول ، 4 ربيع
الثاني ، 5 جمادى الأولى ، 6 جمادى الثانية ، 7 رجب ،
8 شعبان ، 9 رمضان ، 10 شوال ، 11 ذو القعدة ، 12 ذو
الحجة .

أما التقويم السرياني فشببيه بالغريغوري و شهوره :

تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول ، كانون
الثاني ، شباط ، آذار ، نيسان ، أيار ، حزيران ، تموز ، آب ،
أيلول ، و فيها شباط (28 يوما)

الحساب الهجري

أقرّ عمر بن الخطّاب أن يكون الحساب انطلاقا من الهجرة
النبوية من مكة إلى المدينة اعتمادا على التقويم القمري لأنه
ورد في القرآن و تقوم عليه بعض الشعائر، كالصيام و الحجّ
وهو مرتبط بتواريخ خالدة كمولد الرسول(ص) و عدد من
الغزوات (بدر) .

وكان هذا التقويم مستعملا في البلاد العربية قبل الاسلام.

الأشهر الحرم : هي أربعة ، ثلاثة منها مجتمعات : ذو
القعدة (يقعد العرب فيه عن القتال) ذو الحجة (موسم الحجّ)
و محرم الحرام . أما الشهر الرابع فهو رجب .

ملاحظة

* قد يذهب في ظنّ البعض أن شهر رمضان من الأشهر
الحرم و ليس الأمر كذلك و إن كان شهرا معظما و أهمّ
الحروب و الغزوات قديما أو حديثا تمتّ في رمضان .

* طبيعي أن لا يوافق ترتيب الأشهر القمرية ترتيب الأشهر الشمسية لتحوّل الأشهر الأولى كل عام 11 يوماً.

* يطابق التقويم الغريغوري التقويم السرياني و يناير (جانفي) يوازي كانون الثاني... إلخ و هو مستعمل في المشرق العربي بينما يستعمل المغاربة التقويم الميلادي .

جدول الأشهر :

السنة السريانية (شمسية)	السنة الميلادية (شمسية)	السنة الهجرية (قمرية)	
كانون الثاني	جانفي (يناير)	محرم	1
شباط	فيفري (فبراير)	صفر	2
آذار	مارس	ربيع الأول	3
نيسان	أفريل (أبريل)	ربيع الثاني	4
أيار	ماي (مايو)	جمادى الأولى	5
حزيران	جوان (يونيو)	جمادى الثانية	6
تموز	جويلية (يوليو)	رجب	7
آب	أوت (أغسطس)	شعبان	8
أيلول	سبتمبر	رمضان	9
تشرين الأول	أكتوبر	شوال	10
تشرين الثاني	نوفمبر	ذو القعدة	11
كانون الأول	ديسمبر	ذو الحجة	12

الترقيم

تعتمد مختلف كتب التراجم نماذج من الترقيم مختلفة . فإذا كان الكثير يميل إلى الترقيم العربي لانتشاره في كامل أنحاء

المعمورة فإن بعض المشاركة يستعملون الأرقام الهندية ويصرون على أنها هي العربية . و من غير الدخول في الجدل نشير إلى أن المعاجم الأجنبية تنسب الأرقام المستعملة في أوروبا إلى العرب. وهي تقوم على أساس الزوايا ، و الصفر هو الرسم الخالي من كل زاوية .

و نشير في الجدول الذي سنقدمه إلى الترتيم الروماني لحاجة كثيرين إليه . فبالإضافة إلى استعماله في ترقيم الفقرات و الفصول فإن بعض الكتب و المجلات العلمية يعتمد الترتيم الروماني في بعض الصفحات الأولى (مقدمة أو تمهيد) لفصلها عن بقية الكتاب.

جدول الأرقام الرومانية و العربية و الهندية :

IX	VIII	VII	VI	V	IV	III	II	I	الرقم الروماني
9	8	7	6	5	4	3	2	1	الرقم العربي
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الرقم الهندي
MCMLXXXIX	MDXCVI	CDLIV	XXIII	M	D	C	L	X	الرقم الروماني
1989	1596	455	23	1333	50	100	50	10	الرقم العربي
1989	1596	455	23	1000	500	100	50	10	الرقم الهندي

الحروف

جاء في الموسوعة الميسرة في بناب أبجد : " أول الألفاظ التي يشير بها العرب إلى حروف الهجاء وهي : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ و يجمل المغاربة ترتيب الألفاظ الأخيرة : سعفض قرست ثخذ ظغش . مع وضع الأحرف الستة التي تختص بها العربية في آخر المجموعة . واستعملت هذه الحروف للدلالة على الأرقام الحسابية .

وابتكر العرب ترتيبا آخر يجمع الحروف المتشابهة في الرسم معا . سمى بالألفباء لابتنائه بهما .

و للمغاربة ترتيبهم الخاص المتفق مع المشاركة إلى الزاي ثم يأتي ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه — و
ي

وابتكر الخليل بن أحمد ترتيبا يقوم على وضع إخراج الحرف وهو : ع ح ه — خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت ر ل ن ف ب م و ا ي ء و أحدث فيه سبويه بعض التغيير . وابتكر القدماء عدة قصص خرافية لتبرير الترتيب الأبجدي . واستعمله السحرة و المتصوفون تعاويذ للطلاسم اعتمادا على ما للحروف من قيمة عددية ."

ملاحظات

* استعمل ترتيب الحروف الأبجدي في حساب الجمل والتأريخ للحوادث في الأبيات الأخيرة من القصائد . و للمزيد من الإمام بهذا الموضوع يحتاج الطالب إلى أن يعود إلى مقال الأستاذ محمد اليعلاوي في حوليات المجتمعة التونسية: حساب الجمل أو التأريخ بالحروف . العدد 1971/8 . ص 93 — 107 .

* حرصنا على الإشارة إلى وجود الترتيب المغربي لأنه وارد في بعض مؤلفات أبناء إفريقية و الأندلس في القرون

الماضية و كانت لهم شخصية مستقلة في ترتيب الحروف الألفبائي أو الأبجدي. و يعتمد تأريخ الحوادث في حساب الجمل في منطقة إفريقية و الأندلس على الحساب المغربي المذكور.

• صار التقويم اليوم واحدا بفعل انتشار المعاجم المطبوعة في المشرق و زال من الاستعمال التمييز بين الطريقتين في الترتيب. والترتيب المشهور الآن هو: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

الهوامش

قد لا يعير القارئ العادي أهمية للهوامش الموجودة في آخر الصفحة ، أو في مواضع أخرى من الكتاب ، لكن الباحث يعتني بها و يعطيها كل الأهمية لأنها مصدر هام لعديد التفاصيل التي يضيق عن ذكرها المتن و قد تقدم إضافات هامة تتعلق بإشارة إلى مراجع تكمل عمل الباحث ، أو تشير إلى مقارنات بين ما هو مثبت في المتن و ما تحويه مخطوطات أخرى .

هامش من كتاب الأعلام للزركلي :

القرّويني

(١٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠١٠ م)

(٢) ترتيب المدارك ١٠١٠ هـ في المخطوطة . المجلد الثاني

واس قاضي شهنة - ح وانظر شجرة البور - الرقم ٢٦٤

سماه . أحمد بن زيد .

(٣) مهرت الطوسي ٣٣ وصوره المشكاة - ح - والحاشي

٦٢ وأعيان النبوة ٩ : ٤٨٦ وسهح مقال ٤٥

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ ونبذة الوعاة ١٦٦ وأحاديث

السيد أحمد عبد بوحود كتاب الترمذي . في دمشق

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد

القرّويني : لقبه مالكي ، علامة في

الخلافة . أعظم كتبه « المعتد » في

الخلافة ، نحو مئة جزء . قال القاضي

عبّاس : وهو من أهدب (؟) كتب

المالكية . وله « الإلحاف في مسائل

الخلافة »^(١)

المعاجم اللغوية

تمهيد

كانت الثقافة العربية في العصر الجاهلي تقوم على الرواية و يغلب عليها الجانب الشفوي ، و مع انتشار الإسلام في شرق البلاد و غربها و دخول الأعاجم في الدين كان لا بدّ من تقنين اللغة و تعليمها للناس حتّى لا يكون هناك لحن في قراءة القرآن .

و ساهم قرار عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في دفع عدد من الدوالي إلى الإقبال على تعلّم اللغة حتّى يفوزوا بوظائف إدارية . و ساعد كلّ هذا علبي جمع اللغة من خلال جمع الحديث النبوي و جمع الأشعار و كل ما له صلة بالثقافة العربية . و بدأ العرب في إيجاد القواعد النحوية للغتهم . و كان لا بدّ من السيطرة على المادة اللغوية و تبويبها فبدأ ظهور المعاجم والتفكير في طرق التبويب و تبلور بذلك علم الصرف و علم المعجمية .

و تعدّدت المدارس و اختلفت الطرق في جمع المادة اللغوية وترتيبها لآختلاف الأهداف و الغايات ، فكانت المدارس التالية ورموزها وهي الصوتية و الهجائية و مدرسة التقفية و المدرسة الحديثة.

المدرسة (الأولى) الصوتية:

كتاب العين للخليل بن أحمد (100—175هـ).

صدر هذا الكتاب في تحقيق لمهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي في 8 أجزاء .

يعتبر "كتاب العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي أول معجم ظهر في تاريخ اللغة العربية بدون منازع . وقد جهد صاحبه في استنباط طريقة يجمع بها أشتات اللغة و يرتبها حسب منطق ينسجم مع اختصاصه الموسيقي فكان الخليل أول عالم للأصوات و رتب كتابه حسب الترتيب الصوتي مبتدئاً بحرف العين باعتباره (في نظره) أول حرف في جهاز التصويت انطلاقاً من أقصى الحلق إلى الشفتين .

اعتمد الخليل في شرحه الألفظ على السماع منطلقاً القرآن والحديث النبوي و من مدونة شعرية كبيرة و أمثال العرب إلخ...

طريقة البحث

يعتبر كتاب العين من المعاجم المعقدة نسبياً بالنسبة للطالب المبتدئ لأن هذا المعجم مختلف عما اعتاده من قبل من معاجم هجائية و مرتبة على أوائل الحروف ، بينما يقوم "العين" على الترتيب الصوتي و على نظام التقلبات . و تجميعاً للفائدة نذكر هنا طريقة البحث التي أثبتتها المحققان في أوائل الجزء الأول (ص 28)

" كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي 6 أبواب هي باب الثنائي و باب الثلاثي الصحيح و باب الثلاثي المعتل و باب

اللفيف و باب الرباعي و باب الخماسي . و مثال الثنائي من حرف العين : عـق و عـك إلى عـمّ و كل كلمة تمثّل مجموعة على حدة و في كل مجموعة من الثنائي وجهان أو تقلبان ففي مجموعة (عق) نجد عـق و قـع و في مجموعة (عـم) نجد عـمّ و مع . و مثال الثلاثي من حرف العين : عـقـر و عـقـم و كل ثلاثي يمثل مجموعة على حدة تحتوي سـتة أوجه أو تقلبيات فمجموعة (عـقـر) هي : عـقـر ، عـرـق ، قـعـر ، قـرـع ، عـقـر و عـقـم . وقد تكون المجموعة كلّها مستعملة و بعضها مهملا و لا يثبت من المجموعة إلا المستعمل .

و مثال الرباعي من حرف العين عـقـر ب و عـلـقـم و كل رباعي يمثل مجموعة تحتوي أربعة و عشرين وجهها أو تقلبيها أكثرها مهمل... إلخ

و الذي جعل (قـرـعـبـل) من الخماسي من حرف العين هو أن العين أحد أصولها و هكذا سائر الحرف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها . و ينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمة كلمة في كتاب العين :

(1) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين و حروف الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي : ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ا ، ي ، ء .

و لا بدّ قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامة لنستطيع أن نحدّد موقع أيّ باب من أبواب الكتاب . و أبوابه بناء على هذا الترتيب هي : باب العين ثمّ باب الحاء ثمّ باب الهاء إلى باب الميم .

(2) أن نجرّد الكلمة من الزوائد فكلمة (لمعان) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين أي في باب العين و اللام و الميم

معهما و تكون الكلمة حينئذ لمع و لا اعتبار للألف و النون لأنهما زائدان على أصل البناء و كلمة (لمع) هي في مجموعة (علم).

و كلمة (تعاطف) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين و الطاء و الفاء معهما أي عطف .

و كلمة قر-بيلانة نجدها في باب الخماسي من حرف العين و في باب العين و القاف و السراء و اللام و الباء بعد تجريدها من الألف و النون و الهاء لأنهن زوائد.

(3) و أن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمة المعتلّة التي فيها إعلال فكلمة (عطية) نجدها بعد تجريدها من الزائد الذي هو الياء و الهاء و بعد إعادته إلى أصله في باب الثلاثي المعتلّ من حرف العين و في باب العين و الطاء و الواو معهما أي عطو، و مثلها كلمة (ميعاد) نجدها في (وعد) فني باب العين و الدال و الواو معهما.

(4) و إذا لم يكن في الكلمة (عين) كان الاعتبار للحرف الأسبق في ترتيب الحرف فكلمة (لهج) مثلا نجدها في باب الثلاثي من حرف الهاء و في باب الهاء و الجيم و اللام معهما لأن الهاء في ترتيب الحرف أسبق من الجيم و الجيم أسبق من اللام . و كلمة (فرط) نجدها في باب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء و الراء و الفاء لأن الطاء أسبق من الراء و الراء أسبق من الفاء .

و كلمة (سلق) نجدها في باب الثلاثي من حرف القاف و في باب القاف و السين و اللام معهما لأن القاف أسبق من السين و السين أسبق من اللام.

و كلمة (ميفات) نجدها في باب الثلاثي المعتلّ من حرف القاف و في باب القاف و و التاء و الواو معهما و الكلمة بعد تجريدها من الزيادة و إعادة المعلّ إلى أصله تكون (وقت)

(5) و كلمة (وأى) نجدها في آخر باب من أبواب الكتاب أعني باب الأحرف المعتلة لأنها تتألف من الواو و الهمزة والياء و كلهن من أحرف العلة .

ملاحظات :

* يعتبر الخليل أحرف العلة أربعة (السواء و الياء و الألف و الهمزة) و إن كانت في الواقع أقل من ذلك لكن التعامل مع كتاب العين يفرض علينا النظر إلى حروف العلة كما رآها الخليل.

* يشهد محققا الكتاب في آخر الجزء الثامن على كثرة الأخطاء الواردة : " و الخطأ في الطباعة في هذا الكتاب كثير و لكنه لا يفوت المتتبع." (470/8)

و رغم اعتذار المحققين فإنهما لم يتداركا هذه الأخطاء و عيوب الطبع فنزلت مختلف الطبعات تقوم بتصوير الطبعة الأولى المحققة دون أدنى تغيير و الأمر مستمر إلى اليوم . وكان لا بد من تدارك الأخطاء في طبعة أخرى تكون علمية .

* من النماذج على عيوب الطبع التي يقع عديد الطلبة ضحيتها ما نجده بين الجزء الرابع و الجزء الثامن من صلة .

فالصفحات : من 439 إلى 468 من الجزء الرابع (باب الغين و الظاء و " و ا ي ء " معهما إضافة إلى فهرس مفردات الجزء الرابع كلها غير موجودة في الجزء الرابع و يجب البحث عنها في آخر الجزء الثامن تحت باب " استدرارك ما فات من الجزء 4".

* كثيرا ما بخلت الطلبة بين فهرس الجزء الثامن الموجود في آخر الكتاب و بين فهرس الجزء الرابع الموجود بدوره في الجزء 8 . و قد لا ينتبهون إلى وجود فهرسين ، لذا و يجب التنبيه . و يجب الانتباه من الأخطاء في أرقام الصفحات أحيانا و أحيانا في الحروف و في ترتيبها في مختلف الأجزاء .

* قد يعمد البعض إلى طريقة سهلة في البحث عن كلمة بالعودة إلى فهرس المفردات {و هو من إنجاز المحققين} بعد تجريد الكلمة من زوائدها و النظر في أي صفحة توجد وعندئذ سيعرف بالعودة إلى الصفحة في الكتاب في أي باب هي موجودة . و هذا الأمر إذا كان يسهل على الطالب البحث فإنه لا يعفيه من معرفة طريقة البحث كما رسمها الخليل ، وكما وضّحناها سابقا .

صدي كتاب العين

كان لكتاب العين صداه في اللغة العربية فسار على منهاجه عدد من اللغويين في المشرق .

و كان للأندلسيين إسهام في هذا الباب فظهر كتاب "البارع في اللغة " لأبي علي القالي (356هـ) . و لئن سلك نهج الخليل إلا أنه اختلف عنه في ترتيب الحروف و نسب كل مادة إلى قائلها .

و سعى البعض إلى اختصار كتاب العين ليكون قريبا من الدارسين الذي لا يحتاجون إلى كل التفاصيل و الاستشهادات فظهر كتاب : أبو بكر الزبيدي (379هـ) و هو "مختصر العين"

المدرسة الثانية { الألفبائية }

جمهرة اللغة لابن دريد (321هـ)

تنسب هذه المدرسة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب كتاب " جمهرة اللغة " . واعتمد نفس منهج التقليلات ولكن حسب الترتيب الألفبائي.

و يُعتبر اعتماد الترتيب الألفبائي خطوة في تقريب المعاجم اللغوية من القارئ الذي يستعصي عليه الإلمام بالترتيب الصوتي. فابن دريد يضع كلمة زعم في باب الزاي لأنها أسبق في الترتيب من العين و الميم بينما يضعها الخليل في باب العين، باعتبار العين أول الحروف.

و لئن حاول الخليل أن يلمّ بثتات العربية بما في ذلك غريب اللفظ فإن ابن دريد ترك حوشي اللفظ و المستهجن منه .

واهتمّ ابن دريد بالمعرب و الدخيل . ولئن قسم الخليل كتابه إلى حروف ثمّ إلى أبنية (الثنائي والثلاثي إلخ...) فإن ابن دريد قسم كتابه إلى أبنية أولاً ثمّ داخل البناء كان التقسيم إلى حروف.

طباعات الكتاب : تنوعت طباعات الجمهرة و اختلف التحقيق من واحد إلى آخر . و يمكن أن نتحدث عن أحدث الطباعات وهي التي قام بتحقيقها د. رمزي منير البعلبكي و أصدرتها دار العلم للملايين في طبعة أولى سنة 1987 في ثلاثة مجلدات امتدّت كلّها على 1781 صفحة من الحجم الكبير .

و ميزة هذه الطبعة هي الفهارس التي أدرجها المحقق في المجلد الثالث (20 نوعاً من الفهارس) تيسّر عمل الباحث ، وتعينه في التعامل مع هذه الطرق الأولى في تبويب المادة اللغوية.

المدرسة الثالثة : مدرسة التقفية

اختلف الدارسون في تسمية هذه المدرسة فمنهم من اعتبرها مدرسة الباب و الفصل لأن أصحابها يرتّبون مادّتهم المعجمية حسب أبواب (الحرف الأخير) و كلّ باب حسب فصول (الحرف الأول) . و يسمّيها آخرون مدرسة الجوهري أو مدرسة الصحاح نسبة إلى أبي نصر اسماعيل الجوهري (400هـ) صاحب كتاب "معجم الصحاح" . و يعتبرونه رائداً في اعتماد هذا المنهج و يشكّك آخرون في هذه الريادة .

و نفضّل أن ننتعت هذه المدرسة كما نعتها آخرون بمدرسة التقفية لأنها تشمل معاجم أشهر من كتاب الصحاح و لأن هذه التسمية تترجم الهاجس الذي كان يحسّدو أصحاب هذه الطريقة وهو مساعدة الشعراء على إيجاد القافية المناسبة في عصر كثرت فيه المنظومات الحكيمة و صار الشعير صناعة لفظية و التزاماً بما لا يلزم من ضروب التعقيد لذا رتّب أصحاب هذه المدرسة مادّتهم اللغوية حسب أواخر الحروف ليجد الشعراء ضالتهم بسهولة.

معجم الصحاح

لأبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (400هـ-)

يعتبر أغلب الدارسين هذا المعجم رائدا في مدرسة التقفية أو القافية و مرحلة هامة في تطوير المعجم العربي بتخليصه من هاجس التقلبيات و النظر إلى الكلمة في معزل عما يجاورها في الحروف بل فيما يجاورها في المعنى .

و قسم المعجم إلى ثمانية و عشرين بابا و كل باب قسمه إلى ثمانية و عشرين فصلا .

و للبحث عن كلمة يجب إرجاعها إلى أصلها ثم في حرفها الأخير باعتباره الباب أما الفصل فهو الحرف الأول مثل :

* مكتبة، نبحث عنها في مادة (كتب) : في باب الباء و في فصل الكاف

* مفاتحة، نبحث عنها في مادة (فتح) : باب الحاء ، فصل الفاء .

* فهرس = مادة (فهرس) وهو معرب : باب السين، فصل الفاء .

* معالم = مادة (علم) : باب الميم ، فصل العين .

* اختلاف = مادة (خلف) : باب الفاء فصل الخاء .

طباعات الكتاب : أشهر الطباعات هي التي حققها أحمد عبد الغفور و أصدرها في ستة أجزاء و جزء آخر سماه "مقدمة الصحاح " خصصه لدراسة التأليف المعجمي عند العرب وألفاظ في التعريف بالجوهري و معجم الصحاح. و الطبعة الأولى من هذا التحقيق كانت سنة 1956 و الطبعة الرابعة صدرت عن دار العلم للملايين ببيروت سنة 1987 .

لسان العرب

لابن منظور (711هـ)

رغم أن هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن كتاب الجوهري فإننا نفضل التفصيل في الحديث عنه لأنه أشهر من الصحاح وأشمل وأكثر انتشارا بفعل تعدد الطبعات و كثرة اهتمام الناشرين به .

المؤلف : أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور القفصي الإفريقي . (630-711هـ) .

من مواليد قفصة بالجنوب التونسي ، كان عارفا بالنحو واللغة و التاريخ و الكتابة و مكنّته ثقافته الواسعة واطلاعه الكبير من اختصار عدد وافر من أمهات الكتب من بينها الأغاني، والعقد الفريد و الذخيرة و نشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار الخ...و من أشهر أعماله معجم "لسان العرب" قال المؤلف في مقدّمة كتابه منتقدا كتب اللغة السابقة له :

"لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة للأزهري ولا أكمل من المحكم لابن سيده الأندلسي و هما من أمهات كتب اللغة . . . غير أن كلاّ منهما مطلب عسر المهلك و منهل وعر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا و جلاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مربعا و منعهم منه . قد آخر و قدّم و قصد أن يعرب فأعجم . فرّق الذهن بين الثنائي و المضاعف والمقلوب ، و بدّد الفكر باللفيف و المعتلّ و الرباعي والخماسي فضاع المطلوب فأهل الناس أمرهما و انصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما . و ليس لذلك سبب إلاّ سوء الترتيب و تخليط التفصيل و التّبويب ."

وانطلاقاً من هذه المعطيات سيسلك ابن منظور منهجاً آخر هو الذي سبقه إليه الجوهري لكنه سيتدارك ما وقع فيه صاحب الصحاح من أخطاء :

"رأيت أبا نصر الجوهري أحسن ترتيباً مختصره و شهره بسهولة وضعه فخفّ على الناس أمره فتناولوه و قرب عليهم مأخذه فتداولوه و تناقلوه غير أنه في جوف اللغّة كالذرة و في بحرهما كالقطرة، و إن كان في نحرهما كالذرة و هو مع ذلك قد صحّف و حرّف و جزف فيما صرف".

المنهج

يقول ابن منظور بنفسه عن منهجه : "رتبته ترتيب الصحاح في الأبواب و الفصول و قصدت توشيحته بجليل الأخبار و جميل الآثار ، مضافاً إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم... و يكون على مدار الآيات و الأخبار والآثار والأمثال والأشعار حلّه و عقده".

و قام لسان العرب على الجمع و الترتيب : "ليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها و لا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب من العلوم و بسطت القول فيه فلم أشبع باليسير".

وبناء على منهج الجمع هذا جاء الكتاب من أشمل المعاجم وأغزرها مادة .

الطبقات

* أغلب الطبقات المشهورة هي التي جعلت "لسان العرب" في 15 مجلداً. و هناك طبقات أخرى في حجم أكبر و عدد أقل من المجلدات . و البحث في هذا المعجم يسير لا يختلف عن طريقة الجوهري:

استغرب=مادة (غرب) في باب الباء ، فصل الغين .

الكرُنب = (كلمة مجرّدة) في باب الباء ، فصل الكاف.
وبالتالي نبحث عنها في المجلد الأول الذي يحتوي على بابي
الألف و الباء .

* ظهرت في العصر الحديث بعض الطبقات رتّبت لسان
العرب على حسب الحرف الأول لا الأخير وهي في ذلك على
طريقة "أساس البلاغة" و طريقة أغلب المعاجم الحديثة.

لسان العرب المحيط

هذا المعجم قام بتصنيفه في هذا العصر اللغوي يوسف خياط
و قام بعملين هامّين :

= أعاد ترتيب لسان العرب على حسب الحرف الأول .
ولكنّه لم ينس الطريقة القديمة فأثبت فهرسا في آخر الكتاب
ذكر فيه المواد اللغوية كما رتبها ابن منظور على حساب
الحرف الأخير و أمام كلّ مادة ذكر موضع ورودها في "لسان
العرب المحيط" (رقم الصفحة) أو بذلك يمكن للشعراء إن كان
فيهم من يبحث عن قوافي أن يجد حاجته.

= أضاف يوسف خياط إلى لسان العرب جزءا جديدا سماه :
"معجم المصطلحات العلمية و التقنيّة" : سعى من خلاله إلى
مواكبة العصر و إثبات ما يحتاجه الباحث الجديد من معرفة
بالمصطلحات العلمية الجديدة. وهي مرتبة على الحرف الأول .

و أغلب الطبّحات تجعل لسان العرب المحيط في ثلاثة
مجلّدات و مجلّد رابع للمصطلحات العلمية . و في طبّعات
أحدث صار المعجم في ستّة مجلّدات بل سبعة.

ملاحظات

* المادّة في لسان العرب غزيرة و بقدر ما هي مفيدة وذات
قيمة فإنها قد تشبّت جهد الباحث عن معنى كلمة فيضيع بين
الأخبار و الأشعار و أقوال اللغويين و النحاة و يتشّبّت جهده
قبل أن يصل إلى مبتغاه.

* المصطلحات العلمية في لسان العرب المحيط بقدر ما هي
هامّة و مفيدة نجدها ناقصة و لا تشمل مختلف الميادين لتوالد
المصطلحات يوميا لذا يجب الاعتماد على منشورات المجامع
اللغوية و الفهارس المفردة بكل علم من العلوم.

" القاموس المحيط " للفيروز ابادي (817هـ)

كان بالإمكان أن نكتفي بالحديث عن الصحاح و لسان العرب باعتبارهما أبرز ما أنتجته هذه المدرسة . لكنّ "القاموس المحيط" للفيروز ابادي يفرض نفسه دوماً . و لعله منتشر بين الناس أكثر من انتشار "الصحاح"، لما فيه من غزارة في المادة مع سهولة في التناول وتلخيص خلص الكتاب من الاستطرادات و الشواهد و أقوال اللغويين و النحاة إلا فيما ندر.

و الباحث على هذا الأساس يجد ضالته بسهولة لذا كان لا بدّ من الوقوف عنده و الإشارة إليه . إضافة إلى أننا قد نجد فيه تفاصيل مفيدة لا نجدها في شروح لسان العرب.

في القاموس المحيط حوالي : ستين ألف مادة لغوية فيها إضافة على ما قاله الجوهرى بحوالي عشرين ألف مادة. أشار إليها بسطر تحتهما .

و أعيد ترتيب القاموس المحيط على الحرف الأول و صدر بعنوان : ترتيب القاموس على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، في طبعة أنيقة عن مؤسسة الرسالة ببيروت في مجلد واحد يضم 1750صفحة.

المدرسة الرابعة ، الحديثة

تقوم هذه المدرسة على أساس ترتيب المادة اللغوية ألفبائيا لكنها تختلف عن طريقة ابن دريد لأنها ترتب الحروف حسب الحرف الأول من الكلمة دون تقلبيات بل تثبت الاشتقاقات المختلفة من المادة الواحدة.

فكلمة مكتبة نجدها في مادة (كتب) في باب الكاف فالتاء فالياء ، ونجد معها مختلف الاشتقاقات كاسم الفاعل واسم المفعول و المصدر إلخ..و سُميت هذه الطريقة بالحديثة لأنها تتفق و أغلب الطرق التي يعتمدها واضعو المعاجم في العصر الحديث تيسيرا للباحث .

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (538هـ)

عنوان الكتاب لا يوحى أول وهلة بأنه معجم لغوي . فالزمخشري أنجزه ليبرز بلاغة العرب في الكلام و من خلالها يصل إلى إبراز وجوه الإعجاز اللغوي في القرآن .

و يقوم المعجم على أمرين أساسيين

أولاً : الشرح اللغوي للمفردات، مع اعتماد الاختصار دون إثبات لأقوال اللغويين و آرائهم .

ثانياً : إثبات وجوه المجاز في مختلف الاستعمالات .

و رتب الزمخشري كتابه حسب الحرف الأول من الكلمة بعد تجريدتها من الزوائد . و سمى الأبواب كتباً . (كتاب الباء ، كتاب السين ، كتاب الصاد إلخ...)

و الغريب هو أن هذا المعجم على قيمته لم ينل حظاً كافياً من الاهتمام و لم ينسج على منواله آخرون ليبرزوا وجوه المجاز التي لم يذكرها الزمخشري . و في العصر الحديث يمكن إنجاز معجم كبير كهذا انطلاقاً من المدونة الشعرية في الوطن العربي وهو عمل فريق متكامل يلتم بمختلف الاستعمالات حتى يكون مفيداً في دراسة الشعر الحديث لما يتميز به من غموض و عدول عن الاستعمالات المألوفة .

المعاجم المعاصرة

مع بداية النهضة العربية في القرن الماضي بدأ التفكير في إنجاز معاجم لغوية تتسجم مع مختلف الاستعمالات و مختلف المستويات مع الاستفادة من انتشار الطباعة ليكون المعجم منتشرا بين الناس شرقا و غربا.

و كان لا بدّ من إنجاز معجم يتخلّص من تعقيدات بعض المعاجم القديمة و من غريب اللفظ الذي لم يعد مستعملا في الكتابات الحديثة و لا في الكلام اليومي إضافة إلى التخلّص من الاستشهادات الطويلة و آراء اللغويين.

في هذا السياق ظهرت تجارب عديدة بدأت تتحرّر من ضغط القواميس القديمة فكان "محيط المحيط" للبستاني و "أقرب الموارد" للشرتوني و "المنجد" للأب لويس معلوف .

" المنجد " للأب لويس معلوف. (ت1946م)

يعود الاهتمام بهذا المعجم لشدة انتشاره بين الناس إلى درجة أن كلمة "منجد" صارت مرادفة في الاستعمال اليومي لكلمة "قاموس" أو "معجم"

و صدر "المنجد" أول مرة سنة 1907 وقسمه صاحبه إلى قسمين . خصّص الأول للمفردات و شرحها و الثاني للأعلام وأسماء الأماكن و البلدان ممّا يجعله شبيها بدائرة معارف مصغرة . و كان المؤلف متأثرا بالمعاجم الأجنبية (لاروس مثلا) و تعميما للفائدة ذيل المنجد بعدد من الأمثال و الأقوال المأثورة و الحكم التي تثري رصيد الطالب .

المنهج : قسم معلوف المنجد إلى 28 بابا بعدد الحروف و سار في ترتيب المواد على طريقة الزمخشري . و يبدأ بذكر المادة ثم الفعل و مضارعه مجردا أولا و مزيدا بعد ذلك مع بعض الاشتقاقات .

في قسم التعريف بالأماكن و التراجم يستعمل عددا من الرموز أشار إليها من قبل ليكون الكتاب مختصرا وهو متأثر في ذلك بالاختصارات المعتمدة في المعاجم الأجنبية .

طُبِعَ الكتاب طبعات عديدة و بعد وفاة صاحبه تواصل الاهتمام به و اهتمت الطبقات الحديثة بما يحدث من متغيرات على الساحة السياسية و الفكرية فدخلت أسماء جديدة و تبدلت معطيات كثيرة ، و تحسنت أساليب الطباعة .

في سنة 1956 صدر المنجد تحت عنوان " المنجد في اللغة والأدب و العلوم " و صدر كذلك "منجد" آخر باسم "منجد الطلاب" وهو مختصر و اقتصر على المادة اللغوية.

المعجم الوسيط

لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر هذا المعجم بالقاهرة سنة 1960 في جزعين ، وأشرف على إنجازه مجمع اللغة العربية بالقاهرة و كان تأسس سنة 1934 بهدف النهوض باللغة العربية و تطويرها .

يحتوي هذا المعجم على مليون كلمة و ثلاثين ألف مادة . وجاء شرح المفردات في لغة يسيرة بعيدة عن التعقيد و لم تكن المصطلحات المسيحية حاضرة بالكثافة التي حضرت بها في معاجم البستاني و معلوف و غيرهما و كانوا أعدوها لطلابهم في المدارس اليسوعية . و خلا المعجم من غريب اللفظ و وحشيته و يضيف إلى الكلمات مصطلحات علمية جديدة صارت شائعة و فرضها الاستعمال، و لم يلتزم أصحاب هذا المعجم بعبارات الشرح الواردة في كتب الأقدمين و كانت تتكرر من كتاب إلى آخر مع بعض الزيادات و النقصان و إنما سلكوا سبيل العبارة الحديثة اليسيرة على كل الأقسام .

أشرف على إخراج هذا المعجم ابراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات و حامد عبد القادر و محمد علي النجار .

معاجم. الموضوعات

قد لا يهتم البعض بمعاجم الموضوعات اهتمامهم بالمعاجم الأخرى بدعوى أنها أولى مراحل التأليف المعجمي و تجاوزتها الكتب اللاحقة . و لكن حاجة الدارس إليها تبقى متأكدة لأنه قد يحتاج إلى مجموعة من المفردات في موضوع واحد يصعب الحصول عليه من معاجم المفردات الموزعة حسب الترتيب الألفبائي .

كان الهدف من تأليف هذه المعاجم هو جمع اللغة المتصلة بموضوع مشترك ، فتدون حسب المواضيع و نشأت مجموعة من الرسائل مثل ما كتبه أبو زيد الأنصاري في "كتاب المطر" و الأصمعي في " كتب الدارات و النباتات و الشجر و النخيل و الكرم و الوحوش". و صنف العلماء هذه المادة فكان كتاب "الغريب المصنف" لأبي عبيد (224هـ) و الألفاظ لابن السكيت (244هـ) و الألفاظ الكتابية للهمذاني (327هـ)

و هذه الكتب التي انطلق منها العديد من علماء اللغة لها أكثر من أهمية لمن يروم أن يدرس غرضاً بذاته (الخيل أو اللباس أو الطبيعة... إلخ) فهو سيجد المادة جاهزة و الفروق واضحة. بينما تقدم المعاجم الأخرى المفردات معزولة عما يحيط بها من حقول دلالية .

و كتب معاجم المعاني متنوعة و نذكر أهمها و نعني بذلك كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي لغزارة مادته ، و كتاب "فقه اللغة" للثعالبي لما فيه من دقائق كثيرة و فوائد جمة رغم صغر حجمه . لكن هذا لا ينقص من قيمة كتاب أبي عبيد القاسم " الغريب المصنف" و قد طبع حديثاً في تونس. و كتاب "الألفاظ الكتابية" للهمذاني .

المخصّص

لعلي بن أسماعيل المعروف بابن سيده (458هـ)

يعتبر المخصّص من أهمّ معاجم الموضوعات لغزارة مادّته و حسن تويبه و فوائده الكثيرة .

وصدرت أشهر الطبقات عن دار الأفاق الجديدة في خمسة مجلّات بتحقيق لجنة إحياء التراث العربي بدار النشر المذكورة بدون تاريخ .

ترتيب المواد : المواد منظمّة حسب الموضوعات وبدأ المؤلف الحديث عن الإنسان و كلّ ما يتعلّق بخلقه و نشأته ومحيطه الصغير و الكبير لينتقل إلى كلّ ما يتصل بالإنسان في حياته من طبيعة و حيوان و كلام .

المجلّد الأول : السفر 1 و 2 و 3 و 4 و 5 :

* كتاب خلق الإنسان

* كتاب الغرائز

* كتاب النساء

* كتاب النباس

* كتاب الطعام

المجلّد الثاني : السفر 6 و 7 و 8 و 9 .

ج6 : كتاب السلاح و كتاب الخيل

ج7 : كتاب الإبل

ج8 : كتاب الوحوش و كتاب السباع و كتاب الحشرات وكتاب الطير

ج9 : كتاب الأنواء و كتاب الدهور و الأزمنة و الأهوية.

المجلد الثالث : السفر 10 و 11 و 12 .

ج10: بقية الكتاب السابق .

ج11 : بقية ثم كتاب النخل.

ج 12 : بقية كتاب النخل. ثم أبواب عديدة متصلة بحياة
الانسان التجارية و الاجتماعية و الروحية

المجلد الرابع : الأجزاء 13 و 14 و 15:

* بقية الأبواب السابقة

* كتاب المكنيات و المثنيات و المثنات : قضايا لغوية.

المجلد الخامس: السفر 16 و 17 و فهارس الأرجاز والقوافي

* استمرار للأبواب اللغوية السابقة : قضايا نحوية
وصرفية.

ملاحظات

* يخلط المحققون في الفهرس بين مصطلح سفر و جزء
ويستعملون المصطلحين بنفس المعنى.

* كل سفر أو جزء له ترقيمه الخاص ، لذا يجب الانتباه
والتأكد من أن الصفحة هي التي تناسب السفر موضوع البحث.

* بما أن هذا المعجم لا يخضع إلى الترتيب الألفبائي فإن
الباحث يحتاجه في البحث عن موضوع دقيق (الطعام، السلاح،
الخيال إلخ...) و اعتماده يحتاج إلى شيء من الفطنة والانتباه.

فقه اللغة

للثعالبي (429هـ)

الكتاب يحمل عنوان " فقه اللغة و سرّ العربية " لأبي منصور الثعالبي و انطلق المؤلف من كتب اللغة و المعاجم المتدولة .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثين بابا فيها ما يناهز 60 فصلا . يورد المعاني باختصار شديد .

للكتاب طبعات عديدة و صدر في تونس عن دار المعارف بسوسة . و صدر في المشرق بأكثر من تحقيق ، و بفهارس للمواضيع تساعد الباحث على بلوغ غايته .

نموذج من "فقه اللغة "

الفصل السادس عشر في تقسيم أجناس الخمر

الصهباء من العنب * السكر من التمر * القنديد من القند * النبيذ من الزبيب * البتع من العسل * الجعة من الشعير * السكركة و المزرة من الذرة * الفضيح من البُسْر .

الفصل السابع عشر في ترتيب السكر

إذا شرب الانسان فهو نشوان * و إن دبّ فيه الشراب فهو ثمل * فإذا بلغ الحدّ الذي يوجب الحدّ فهو سكران * فإذا زاد امتلاء فهو سكران طافح * فإذا كان لا يتماسك و لا يتمالك فهو ملتخّ * { عن الأصمعي } * فإذا كان لا يعقل شيئا من أمره و لا ينطق لسانه قيل : سكران بات . و سكران ما يبيت و ما يبيت { كلاهما عن الأصمعي } .

معاجم المصطلحات

كثيرة هي المفردات التي تستقرّ في مفاهيم تتجاوز المعنى المعجمي لتأخذ دلالات متنوعة . و يحتاج الباحث إلى أمثال هذه المعاجم ليحدّد الفروق بين المصطلحات حتّى يستعملها أو يفهمها على ما تعنيه دون تأويل.

و تعدّدت معاجم المصطلحات و إن لم تصل إلى حجم المعاجم اللغوية . و ازدهرت في العصر الحديث بعد أن أصبح للمصطلح أهمية كبرى في الميادين العلمية و التقنية ، فنشأت معاجم عديدة صدرت في مناسبات مختلفة و ما زالت تصدر عن مجامع اللغة العربية بالقاهرة و دمشق و بغداد و مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

كما نجد معاجم أخرى في شكل جهودات مستقلة لبعض الباحثين مثل قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي و صدر بتونس في نهاية الثمانينات.

و ظهرت معاجم مصطلحات أخرى تتصل بالميادين التقنية (المواصلات، و الإعلام ، و الطبّ و الفيزياء و الكيمياء بكلّ فروعها، ...إلخ) و لعل القضية اليوم في البلاد العربية لم تعد في إيجاد المصطلح بل في توحيد و التنسيق بين مختلف المؤسسات و البرامج التعليمية التي تعتمد على المصطلحات و ترسخها في أرض الواقع.

و من المعاجم الجديدة ما يتصل بالإعلامية و دنيا الحاسوب و لأننا نريد أن تصبح هذه المنهجية مستفيدة من منجزات العصر نحرص على التذكير بهذا المعجم :

معجم مصطلحات الكمبيوتر ، تأليف وبسترز نيو و ارد.

و قامت بتعريبه مؤسسة الأبحاث اللغوية صدر سنة 1986 في 412 صفحة في قبرص.

ومن كتب المصطلحات القديمة نذكر ما اشتهر بين أيدي الباحثين لسهولة استعماله، وانتشاره الكبير: التعريفات.

التعريفات للجرجاني

ظلّ كتاب الجرجاني أشهر معجم للمصطلحات لانتشاره الكبير و تعدّد طبعااته و توفره في جُلّ المكتبات و سهولة الحصول عليه و صغر حجمه.

رغم أهمية "التعريفات" نشير إلى كتاب آخر شبيه به كان قبل سنوات مخطوطا إنه كتاب:

التوقيف على مهمّات التعاريف

لعبد الرؤوف المناوي {1031هـ}

و نظرا إلى أنّ المؤلف يعتبر متأخرا بالمقارنة مع الجرجاني فقد جاء معجمه أشمل . لكن تغطى عليه المصطلحات الصوفية و غابت منهم صطلحات عديدة متصلة بالفكر و الإعتزال.

صدر في طبعة أولى بمصر في بداية التسعينات بحقيق ضعيف يكاد يكون نسخا للمخطوط و صدرت طبعة أخرى بدمشق عن دار الفكر بتحقيق علمي لرمضان الداية و ذلك سنة 1990 في أكثر من 700 صفحة.

كشاف اصطلاحات الفنون

للتهانوي (1158هـ / 1745م)

يعتبر هذا الكتاب من أهم معاجم المصطلحات في اللغة العربية و جاء في فترة متأخرة ليشمل عددا وافرا مما لم يورده السابقون ، و لهذا تكون فائدة هذا المعجم في المصطلحات العلمية خاصة أهم و أشمل من كتاب التعريفات رغم أهمية عمل الجرجاني .

التهانوي و عصره

المعلومات عن هذا الرجل نادرة ، وهو كما جاء في مقدمة تحقيق الكتاب : "من مدينة تهانة" بالهند و من ذلك لقب بالتهانوي . يعتبره البعض من علماء القرن الثاني عشر الهجري . في زمن الغزنويين الذين وضعوا حجر الأساس للمدارس العلمية و أولوا العلوم اهتماما بالغا و أشهر هذه المدارس هي التي أسسها السلطان محمود في غزنة و التي كان يفتد إليها طلاب العلم من كافة أنحاء آسيا. و كان هذا عاملا لاجتماع البيروني و الفردوسي و الدقيقي و أمثالهم من المفكرين والعلماء في قصر السلطان محمود. أما المكتبات التي أنشأت بجانب المدرسة فقد كانت تعد أكبر المكتبات الإسلامية في ذلك العصر."

و ساهمت هجرة علماء الفرس إلى عواصم الهند بعد حملة تيمور لنك في ازدهار الحركة العلمية. و بمرور الزمن انتقل مركز العلوم من غزنة إلى لاهور و من ثم إلى دلهي .

و يواصل المحقق قوله : " و التهانوي يذكر في مقدمة كتابه أنه نشأ في عائلة تغلب عليها العلوم و تلقى العلوم العربية والدينية على والده واستفاد من الكتب المختصرة التي كانت

عنده في توسيع معارفه في العلوم العقلية و الطبيعية فاقبتبس منها الاصطلاحات ثم ألف كتابه "كشاف اصطلاحات الفنون" الحاوي على اصطلاحات في الصرف و النحو و المعاني و البديع و البيان و سائر علوم العربية و العلوم الشرعية كالكلام و الأصول و الفقه و على حدّ قوله العلوم الحقيقية كالمنطق و الحكمة و علم العدد و الهندسة و الطب." (المقدمة ص7)

منهج الكتاب : قسم التهانوي مواد كتابه إلى أبواب و فصول و نظم الأبواب على أساس ترتيب الحرف الأول . أمّا الفصول فعلى أساس الحرف الأخير من الكلمة.

في بداية الكتاب فصل يتّصل بمختلف العلوم ثمّ رتبت المصطلحات حسب الأبواب و الفصول.

مثال : كلمة (أدب) و كلمة (أوبة) وردتا في باب واحد هو باب الألف و في فصل واحد هو فصل الباء الموحدة. (ج1ص 53 — 54)

طريقة البحث

يساهم الفهرس الذي يحتوي كلّ المصطلحات مرتبة ألبائيا في تمكين الطالب من الحصول على غايته من الكتاب بيسر . لذا يستحسن أن يبحث الدارس في البداية على المصطلح في الفهرس ، فيعرف موضعه برقم الصفحة و يعود إليه خصوصا و الكتاب رغم انقسامه إلى مجلدين (أو ثلاثة في بعض الطبعات) له ترقيم واحد . فالمجلد الأول ينتهي عند الصفحة 806 . أما المجلد الثاني فيقع بين الصفحات 807 و 1564 ، لذا تأتي مصطلحات الباب الواحد موزعة في الفهرس حسب ترتيبها الألبائي العادي دون اعتبار للحرف الأخير .

تنبئه

سينتبه مستعمل هذا الكتاب إلى فقرات تستعصي على الفهم وهي مكتوبة باللغة الفارسية . و قد تأتي في شرح كامل

للمصطلح كما في: "دوائر العروض" ص 473 . وقد يكون
الكلام الفارسي جزءا من التعريف كما في الكلمة : السدرة
المنتهى ص 728

طباعات الكتاب : نظرا لأهميّة الكتاب سعى المهتمّون بالثقافة
العربية إلى طبعه منذ أواخر القرن الماضي فكانت الطبعة
الأولى سنة 1862 بـكلكتة. و أعيد تصويره بالأوفسيت في أماكن
عديدة منها بيروت (د.ت) وباستانبول سنة 1984. في مجلدين
وفهرس (و نظرا لحجم الكتاب سعت دور النشر إلى تقديمه في
3 مجلدات بدل مجلدين)

المعاجم الدينية

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

تصنيف : محمد فؤاد عبد الباقي.

وضع المؤلف هذا الكتاب منطلقاً من العمل الذي سبق إليه المستشرق الألماني "فلوغيسل" في كتابه "تجوم الفرقان في أطراف القرآن" . وفيه ثبت بكل المواد اللغوية الواردة في القرآن . ونشره أول مرة بالقاهرة سنة 1945 و من شأن هذا العمل أن يسهل على الباحث التثبت من أية آية يشكك في قراءته لها أو يريد معرفة موضع آية من المصحف، مع نسبة تواترها.

المنهج : يقول محمد فؤاد عبد الباقي : " و الطريقة التي اتبعت في ترتيب مواد هذا المعجم هي طريقة الزمخشري في الأساس و التي اتبعتها أصحاب المعاجم العصرية وهي ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها فتوائدها فتوالثها فأفنتح المعجم بمادة "أ ب ب" و أختتم بمادة " ي و م "

أما الطريقة التي اتبعت في مشتقات الكلمة (المادة) فهي الابتداء بالفعل المجرد المبني للمعلوم ماضيه فمضارعه فأمره ثم المبني للمجهول من الماضي و المضارع، ثم المزيد بالتضعيف فالمزيد بحرف إلخ إلخ ثم باقي المشتقات في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول فباقي الأسماء متبعا في ترتيب كلمات كل باب من هذه الفروع نفس الطريقة التي اتبعت في ترتيب المواد الأصلية.

ملاحظات

* تنوّعت طبعات هذا الكتاب بشكل كبير فاختلفت في استعمال وسائل الإيضاح كجعل المادة اللغوية بلون مختلف . وبعض الطبقات الحديثة صارت تثبت على الصفحات نصّ المصحف كاملا و بهامشه المعجم المفهرس وهي لعمري

طريقة محمودة في الجمع بين النصّ القرآني و المعجم
المفهرس في كتاب واحد .

* صار المعجم المفهرس من أكثر الأعمال انتشارا في
الأقراص الكمبيوترية و البرامجيات . و صارت بعض
الأقراص المدمجة تثبت النصّ القرآني و المعجم المفهرس
والتفسير و الترجمة إلى لغات أخرى . مع ضروب من
الترتيل، و صارت هذه الوسائل في انتشار كبير .

* يمكن الاستفادة من المعجم في عدد وافر من الدراسات
المتصلة بالقرآن. فالباحث عن صورة الجنة في القرآن أو آيات
الزكاة يجد مادة عمله جاهزة في المعجم المفهرس في مادة
"ج ن ن" أو مادة "زك و" في مختلف صيغها و حالاتها
ونسبة تواترها! . و يريحه هذا من العودة إلى المصحف للجمع
و الإحصاء .

* كل كلمة يمكن أن تكون منطلقا للبحث فآية : " يسألونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس و الحجّ." (189 م البقرة 2)
يمكن البحث عن هذه الآية انطلاقا من المواد الست التي تتوفر
عليها: يسألونك (سأل) - الأهلة(هلل) - قل(قول) -
مواقيت(وقت) - الناس(نوس) - الحجّ(حجج).

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

قام مجموعة من المستشرقين بتصنيف هذا المعجم و قاموا بنشره أول مرة في ليدن (هولاندا) عام 1936. في سبعة مجلدات. و من بين أبرز المساهمين نذكر المستشرق "فنسك". وأعيد طبعه في 1987 في 7 مجلدات. عن دار الدعوة - استانبول و دار سحنون - تونس .

و الأكيد أن إنجاز معجم يفهرس الحديث النبوي أكثر مشقة من إنجاز المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، فكتب الحديث متنوعة و تختلف درجاتها في الصحة . و قد تكون للحديث الواحد روايات عديدة تتفق في المعنى و تختلف في اللفظ.

وأمم كثرة كتب الحديث اتفق القائمون على العمل على أبرز كتب الحديث و أكثرها صحة و شهرة . وهي تسعة و تواتر ذكرها في الهامش من كل صفحة باستعمال الرموز التالية:

إرشادات للقارئ، وضعها ويم رافن

المختصرات المعتمدة

البخاري: اسم المؤلف (ح)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مسلم: اسم المؤلف (م)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث (رقم الصفحة بالنسبة للمقدمة فقط)
أبو داود: اسم المؤلف (د)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الترمذي: اسم المؤلف (ت)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
النسائي: اسم المؤلف (ن)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
ابن ماجه: اسم المؤلف (ج)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الدارمي: اسم المؤلف (دى)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مالك: اسم الموطأ (ط)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث. لم يؤخذ من الموطأ ما ليس من أصل الأحاديث كأراء الامام مالك وغيره من الفقهاء.
أحمد بن حنبل: اسم المؤلف (ح)، متبوع برقم المجلد، فرقم الصفحة. نشر الى المساند - بما في ذلك المجموعات الصغيرة من الأحاديث المنقولة عن محدث معين - بكلمة «مسنده» أو «مسندها».

العلامة *، تشير الى أن الاسم أو الآية المنصوص عليهما يردان أكثر من مرة في الموضوع المشار اليه.

و تقوم الغاية من هذا العمل على تيسير وصول الباحث إلى معرفة أي حديث و موقع وروده انطلاقاً من كلمة واحدة تمكنه من التثبت في الحديث كاملاً و معرفة موقعه في الصحاح أو كتب الحديث الأخرى المعتمدة حتى يتسنى له معرفة ظروف الحديث و ملابساته .

و تتفق بعض كتب الحديث في انقسامها إلى أبواب (سنن الترمذي والنسائي و أبي داود و ابن ماجه و مسند الدارمي و صحيح البخاري) أمّا صحيح مسلم فينقسم إلى كتب والأحاديث ضمن كل كتاب متسلسلة في الترقيم .

و ينقسم موطأ مالك إلى موضوعات و الأحاديث ضمن كل موضوع متسلسلة الترقيم .

و ينقسم مسند ابن حنبل إلى أجزاء و صفحات .

مثال (1) : " ت أدب 15 " = صحيح الترمذي ، كتاب الأدب و الباب هو 15 .

مثال (2) : حم 4 ، 175 . = مسند ابن حنبل في الجزء الرابع و في الصفحة 175 .

مثال (3) : دي نذور 10 ** = مسند الدارمي ، كتاب النذور ، فالباب العاشر . و تشير النجمتان إلى أن لفظ الحديث يتكرر بكثرة .

مثال (4) : حم 2 ، 420 ، 422 - 4 ، 147 = مسند ابن حنبل في الجزء الثاني و في الصفحة 420 و 422 . و في الجزء الرابع كذلك في الصفحة 147 .

معاجم التراجم

معاجم التراجم من أبرز أدوات البحث التي يحتاج الطالب إلى معرفتها و الاستفادة منها بأيسر السبل لما تقدمه من مادة غزيرة و معلومات عن أعلام كانوا مجهولين ، و ما توفره الكتب المحققة من إضافات تتصل بالمصادر و المراجع المتعلقة بموضوع أو علم من الأعلام .

و معاجم التراجم كثيرة و متنوعة بعضها قديم و بعضها حديث. و هي عامة تشمل مختلف الأصناف و الفئات أو هي خاصة بفئة أو طبقة من الناس .

و برع العرب منذ القديم في كتب التراجم فصنفوا في ذلك أنواعا كثيرة قدمت معلومات وافية عن أعلام كل عصر في الفكر و الدين و مختلف فروع المعرفة.

فوائد كتب التراجم

فوائد هذا النمط من التأليف كثيرة بالإضافة إلى الغاية الأولى من تأليفها وهي التعريف بالأعلام و تقديم معلومات تتصل بحياتهم و ظروف تألقهم و أبرز ما قدموه من أعمال و آثار تساهم هذه المعاجم في تقديم معلومات نقدية تتصل برؤية المؤلف إلى عدد من القضايا الأدبية و الفكرية و يظهر هذا في المقدمات النظرية و في بعض الأحكام عن الأبناء و الشعراء .

و من الفوائد الضمنية ما تقدمه هذه المؤلفات من فقرات تمثل نماذج من كتابات أصحاب التراجم. و تعظم هذه الفائدة في الحالات التي لا لم تصلنا فيها الكتب و بقيت هذه المقاطع و الفقرات خير شاهد على المؤلفات المذكورة .

و تقدم التراجم عناوين المؤلفات فتعطي فكرة عن حجم إسهام أصحابها في الكتابة و إثراء الثقافة العربية ، حتى و إن

ضاعت هذه الكتب و لم يصلنا منها شيء . و خير مثال على هذا ما ذكره ابن النديم في تراجم الأعلام في "الفهرست" حين استعرض عناوين عديدة للجاحظ أو لأبي عبيدة أو الأصمعي لم تبق منها إلا الأسماء شاهدة على حضورها .

و بقدر ما تتسم به بعض التراجم من تفصيل و إطباب جاءت تراجم أخرى مختصرة إلى حد كبير .

و تنتمي أغلب التراجم إلى الفضاء المشرقي و المناطق القريبة من مراكز الخلافة . و قد يوهم هذا الأمر أن إسهام بلاد المغرب و الأندلس ضعيف و ليس الأمر كذلك و قد لا يقل قيمة عن إسهام المشرق . لذا يجب على الباحثين إيلاء كتب الأدب و الطبقات التي كتبها الأندلسيون و المغاربة مزيد الاهتمام و العناية حتى لا يبقى إسهام هذه المناطق مقتصرًا على بعض الأسماء المعروفة .

معاجم التراجم العامة

هذه المعاجم العامة تتعلق بتقديم تراجم الأعلام في مختلف الميادين دون ربطها بالأدب أو الشعر أو بالسياسة و الفقه . ومهمة أصحابها ليست يسيرة لأنها تشمل الأعلام الذين كان لهم حضور في المجتمع في مختلف الميادين الفكرية و السياسية والحضارية حتى و إن لم تكن لهم أعمال مكتوبة.

و قد يكون العمل شاملا لفترة ممتدة كما فعل ابن خلكان في "وفيات الأعيان" و محمد بوذينة في "مشاهير التونسيين" أو الصفدي في "الوافي بالوفيات" ، و قد يكون مقتصرا على فترة محددة مثل كتاب الشوكاني "البدر الطالع في أعيان من بعد القرن السابع" أو كتاب العسقلاني " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" و السخاوي في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع".

ومن أشهر كتب التراجم العامة في القديم نذكر وفيات الأعيان لابن خلكان أما في العصر الحديث فإن كتاب الأعلام للزركلي يحقق فوائد جمة .

وفيات الأعيان

لابن خلكان

اسم الكامل للكتاب هو "وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان
بما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبتته العيان".

المؤلف : شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن
خلكان (608 — 681 هـ) .

بدأت طباعة الكتاب منذ 1835 و اليوم تعتبر أشهر الطبعات
و أكثرها انتشارا هي التي حققها إحسان عباس في 7 مجلدات
ومجلد ثامن فيه فهرس عامة أنجزه المحقق بمساعدة وداد
القاضي و عز الدين أحمد موسى .

المحتوى: يدل عنوان الكتاب على محتواه فهو يترجم للذين
رحلوا عن الدنيا و لم يشمل فئة دون أخرى . و يقول في
المقدمة : " لم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل
العلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء بل كل من
له شهرة بين الناس و يقع السؤال عنه ذكرته ."

و رغم هذا الاتجاه الشمولي فإن ابن خلكان لم يثبت في
كتابه أحدا من الصحابة و لا من التابعين إلا جماعة يسيرة
تدعو حاجة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم و كذلك الخلفاء .

المنهج : يقول المؤلف: " التزمت فيه تقديم من أول اسمه
الهمزة ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما هو
أقرب منها على غيره..و كذا فعلت إلى آخره ليكون أسهل
للتناول وإن كان هذا يفضي إلى تأخير المتقدم و تقديم المتأخر
في العصر و إدخال من ليس من الجنس بين المتجانسين لكن
هذه المصلحة أوجبت إليه". (المقدمةص20)

و رتب ابن، خلکان كتابه على حروف المعجم انطلاقاً من الألف إلى الياء .

طريقة البحث

يمكن للإنسان إذا كان يعرف اسم العلم أن يبحث عنه مباشرة في الترتيب الأبجدي . و أمام صعوبة معرفة كل الأسماء و شهرة الأعلام بألقابهم و بأسماء أخرى نذهب مباشرة إلى فهرس الأعلام في المجلد الثامن و نبحث عن الغاية .

ملاحظات

* يجب عدم الخلط في الجزء الثامن بين فهرس التراجم و فهرس الأعلام . فالأول مرتب ألفبائياً حسب الأسماء كما جاء في الكتاب من الجزء الأول إلى السابع . أما الثاني وهو فهرس الأعلام فهو يذكر من وردت له ترجمة أو ورد ذكره عرضاً .

* يشير فهرس الأعلام إلى الذين ورد ذكرهم بصفة ثانوية بذكر أرقام الصفحات التي وردت أسماؤهم فيها . أما أصحاب التراجم فيضع أرقام الصفحات الخاصة بهم بين قوسين . مثل:

المازري (محمد بن علي بن عمر) أبو عبد الله: (4 : 285)،

: 7 330.

فالإحالة الأولى بين قوسين تشير إلى موضع الترجمة (الجزء 4 و الصفحة 285) أما الإحالة الثانية فتشير إلى ورود الاسم في معرض الحديث : الجزء 7 و الصفحة 330 .

التراجم العارضة

اجتهد المحقق فأشار إلى مجموعة من التراجم لم يقصدها ابن خلکان و سماها إحسان عباس : التراجم العارضة . وهي الحديث عن عدد من الأعلام بما يكفي ليقدم لهم ترجمة . و قد رقم هذه التراجم من 1 إلى 397 . و يشير إليها في متن الترجمة بأرقام عربية .

مثال :

ترجمة الحلاج وردت في الجزء 2 ص 140 و في الحديث عنه ورد ذكر علمين هامين من أعلام القرامطة بشيء من التفصيل هما أبو سعيد الجنبابي القرمطي (الترجمة العارضة رقم 23 ص. 147 و أبو طاهر الجنبابي القرمطي ، و الترجمة العارضة رقم 24 ، ص. 148)

تنبيه

* للتعامل بصفة علمية و دقيقة مع هذا المعجم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء المطبعية التي تسربت إليه و قد أشار إليها المحقق في ختام الجز 7 و في ختام الجزء 8 مع ذكر الصفحة و السطر و الخطأ و صوابه.

* معجم وفيات الأعيان على أهميته ليس شاملا لذا قام آخرون بإكماله في كتب متصلة به و لا تقل قيمة عنه وأبرزها

= فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي (764هـ —)

= الوافي بالوفيات للصفدي .

و هذان الكتابان يكملان المادة و لا يختلفان في المنهج و لا في طريقة البحث و قد حققهما إحسان عباس على نفس الطريقة واستعمالهما ضروري وهما يدخلان في باب التراجم العامة.

فوات الوفيات

لاين شاكر الكتبي (764 هـ)

"فوات الوفيات و الذيل عليها " ألفه محمد بن شاكر الكتبي وحققه إحسان عباس و صدر سنة 1975 في بيروت في خمسة مجلدات منها أربعة للتراجم و مجلد للفهارس. و كان طبع من قبل بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. و قام إحسان عباس بكثير من التصويبات و قدم عددا من الإضافات انطلاقا من مخطوطات لم تصل إلى غيره.

ترجم في هذا الكتاب للذين غفل ابن خلكان عن ذكرهم والذين ماتوا بعد صدور الكتاب الأول و بعد ابن خلكان نفسه.

لا يختلف البحث في هذا الكتاب عنه في الكتاب السابق : الانطلاق من فهرس الأعلام للتعرف على الجزء و الصفحة.

الوافي بالوفيات

لصلاح الدين الصفدي (696—764 هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أضخم معاجم التراجم و تذكر الكتب أنه يقع في 30 مجلدا استوعب 14000 ترجمة . ومعظم الكتاب مخطوط ، لم يحقق الدارسون منه إلى الآن غير 4 مجلدات واهتم بترجمة الأعيان منذ العصر الجاهلي إلى عصره هو (القرن الثامن)

سعى الصفدي في كتابه أن يسلك سبيل من سبقوه في إثبات تواريخ الولادة و الوفاة ما أمكن و ذكر بعض الأخبار و نقفا من الأشعار و الكتابات .

الأعلام

لخير الدين الزركلي

إنه كما يدل العنوان الفرعي قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين .

صدر في طبعات عديدة اختلفت أجزاءها واستقر الكتاب في الطبعات الأخيرة في 8 مجلدات .

محتوى الكتاب : يجمع هذا الكتاب تراجم متنوعة لعدد من الأعلام في مختلف الميادين . و يقول المؤلف في هذا الباب : " جعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمارة أو منصب رفيع كوزارة أو قضاء كان له فيه أثر بارز ، أو رئاسة مذهب أو فن تميز فيه أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانة يتردد بها اسمه أو رواية كثيرة أو يكون أصل نسب أو مضرب مثل . وضابط كل هذا أن يكون ممن يتردد ذكرهم و يسأل عنهم .

المنهج : يقول الزركلي في مقدمة الكتاب : " و رتبته على الحروف مبتدئا بحرف الاسم الأول ثم بضم ما يليه إليه . أما ما كان مبدوءا بلفظ أب أو أم أو ابن أو بنت كأبي بكر و أم سلمة وابن أبيه و ابن أبي دؤاد فعددت الأب و الأم و نظائرها لغوا و جعلت أبا بكر في حرف الباء مع الكاف و ما يتلثهما و أم سلمة في حرف السين مع اللام و ابن أبيه في حرف الألف مع الباء فالياء و ابن أبي دؤاد في الدال مع الواو . واتخذت رسم الحرف أساسا فجعلت صدى في حرف الصاد مع الدال والياء و مؤمنا في حرف الميم مع الواو . "

ملاحظة : رتب الزركلي الأعلام حسب الأسماء لا الألقاب أو أسماء الشهرة . و بما أن أغلب القراء يعرفون الأعلام

بأسماء الشهرة أورد المؤلف هذه الأسماء و رسم أمامها الأسماء الحقيقية و تاريخ الوفاة ليتمكن الباحث من العثور على ضالته لأن الأسماء الحقيقية متشابهة بكثرة .

مثال : المتبني = أحمد بن الحسين ، 354 هـ (أمام كثرة الأعلام الذين يحملون نفس الاسم : أحمد بن الحسين يصبح تاريخ الوفاة هو الحكم، و يتم ترتيب الأعلام الحاملين لنفس الاسم حسب تاريخ الوفاة فيتقدم من تقدمت وفاته)

و بهذه الطريقة لا يحتاج الباحث إلى فهرس خاص بالأعلام. و الفهرس الوحيد الموجود خاص بالمصادر والمراجع و له أهمية كبيرة.

أبو الرِّقَمَق

الهوامش :

(١٠٠٠ - ٣٩٩ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلاً ومجوناً . وهو أحد شعراء البيئمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية . وأقاه بمصر طويلاً بمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق » (١)

(١) البيان - خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة - خ . وبرنامج الترويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ ونخزاة الرماط ١٣٧٨ كتاب . ونسرتيني ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ - ٢١٨ ووفقت فيه وفاته سنة ٣٧٨ من خط الطبع أو السخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ Broc. S. 1 : 280 والترات ١ : ٥٣٣ (٢) ابن خلكان ١ : ١٠٠ وبشيرة الدرر ١ : ٢٣٨ - ٢٦١ وحسن المعاصرة ١ : ٢٢٣

الكلابادي

(٣٢٣ - ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ - ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلابادي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسيته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتاباً منها « الكلام على رجال البخاري - خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاري - خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يختلف بما وراء النهر مثله (١)

خصائص التراجم

* أمام غزارة المادة احتاج الزركلي إلى التلخيص وتقديم أهم الأشياء البارزة في حياة العلم، ويقدم قائمة بمؤلفاته مع الإشارة إلى المطبوع بالعلامة (ط) أما المخطوط فيرمز إليه بـ(خ).

* يختم الزركلي كل ترجمة برقم يحيل على الهامش في أسفل العمود وفي هذا الهامش يذكر مصادره، و فائدته كبيرة لأنها تمكن الباحث من توسيع آفاقه وعدم الاقتصار على ما ذكر مختصرا .(انظر الفصل الخاص بالهوامش)

* ما يميز كتاب الأعلام عن كتب التراجم الأخرى هو اعتماده على عدد من الرسوم و الصور تتصل بالأعلام المعاصرين (كراتشكوفسكي ، و فريد الأطرش و أم كلثوم ، و طه حسين) و رسوم متخيلة للقدامى (ابن سينا مثلا) وصور عن المخطوطات تبرز الفوارق في الخطوط و تمكن القارئ من أخذ فكرة عن صورة المخطوط .

تطبيق: البحث عن ابن سينا في كتاب الأعلام :

أمام صعوبة معرفة اسم الرجل نذهب إلى حرف السين دون اعتبار "ابن" و سنجد في الجزء الثالث ، ص 150: الحسين بن عبد الله، 428 . والبحث عن الحسين بن عبد الله يقودنا إلى الجزء الثاني ص 241 لنجد ترجمة ابن سينا .

ملاحظة : أمام كثرة الأعلام الحاملين لاسم الحسين بن عبد الله يكون تاريخ الوفاة هو الحكم.

ملاحظة : قد نجد بعض الصعوبة في الأسماء المتشابهة فحين نبحث عن الغزالي سنجد أنفسنا أمام اسمين: أحدهما محمد بن محمد والثاني أحمد بن محمد. وأمام عدم معرفتنا بالرجل وتاريخ وفاته نحتاج إلى أن ننظر في العلمين لنرى أيهما له صلة بميدان اهتمامنا.

مشاهير التونسيين

لمحمد بوزينة

يطرح هذا الكتاب إشكالا في التصنيف فمن جهة ينتمي إلى التراجم الخاصة بالتونسيين ، و من جهة ثانية يهتم بالمشاهير في مختلف الميادين لذا رجحنا أن يكون من كتب التراجم العامة.

صدر الكتاب في طبعة أولى سنة 1988 و في طبعة ثانية منقحة سنة 1992

يتكون الكتاب من مجلد وحيد في 728 صفحة ، فيه مقدمة تاريخية عن مختلف المراحل التي مرت بها البلاد التونسية ثم تراجم المشاهير حسب الترتيب الأبجائي.

و أمام صعوبة معرفة الأسماء الأصلية للأعلام أدرج المؤلف فهرسا بويه حسب الاختصاصات و الألقاب و داخل كل اختصاص يذكر الاسم و رقم الصفحة التي توجد عندها الترجمة. و الاختصاصات المذكورة يختلف حجمها من موضوع إلى آخر ، و نذكرها في الترتيب الذي وردت فيه :

- | | |
|-----------------|---------------|
| 1 — رجال الحكم | 2 — الدايات |
| 3 — شهداء الوطن | 4 — قيادة جند |
| 5 — قادة جند | 6 — وزراء |
| 7 — فقهاء | 8 — قضاة |
| 9 — أعلام تصوف | 10 — أدباء |
| 11 — رجال تعليم | 12 — صحفيون |
| 13 — إذاعيون | 14 — موسيقيون |
| 15 — رجال مسرح | 16 — رسامون |

17 — شيوخ سلامية	18 — أدباء شعبيون
19 — علماء فلك	20 — مهندسون
21 — أطباء	22 — رجال أعمال
23 — متفرقات	24 — شهيرات .

ملاحظات :

* يحتاج البحث عن علم إلى معرفة مجال اختصاصه باستثناء النساء فهنّ في قسم واحد " شهيرات " . و بالعودة إلى الاختصاص نجد الاسم و نعود إلى الصفحة .

* ميزة هذا المعجم أنه متجدّد و ذكر تراجم حديثة و استعان بعدد من الصور

* ذكر المؤلف في ختام كل ترجمة مصادره وهي في الغالب محدودة تحتاج إلى توسعة و إضافات جديدة بالاعتماد على كتب التراجم الأخرى و كتب التاريخ.

* تمتاز التراجم في هذا المعجم بالاختصار الشديد و ذلك ليكون الكتاب في المتناول . و لعلّه صدر لعامة الناس لا لأهل الاختصاص . و يمكن أن نجد تكملة لهذا المعجم في السلسلة التي يشرف عليها الأستاذ محمد بوزينة و تهتمّ بالأعلام التونسيين و تصدر كتيباً عن كل واحد و بلغت الآن مائتي كتاب، و لعلّها ستتواصل . تعميماً للفائدة و تأصيلاً للأعلام التونسيين الذين لم يأخذوا حظاً في كتب التراجم الأخرى .
وقديما قيل: "ما حكّ جلدك مثل ظفرك".

المعاجم الخاصة

ميزة هذه الكتب و المعاجم أنها تترجم لفئة مخصوصة من الأعلام في موضوع أو ميدان دقيق من غير أن تشمل مختلف الأصناف و الفئات . و نخص بالذكر في هذا الباب ، كتب الطبقات ، وهي تقوم على التعريف و التصنيف اعتمادا على مجموعة من المقاييس الزمنية (قرب العلم من حياة الرسول مثلا) أو مقاييس نقدية كما في كتب طبقات الشعراء . و قد تكون المقاييس جغرافية حسب الانتماء إلى جهة أو أخرى مثلما فعل الثعالبي في "يتيمة الدهر" . أو ابن بسّام في "الذخيرة" .

ومن أشهر كتب الطبقات نذكر :

طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي

عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة

الطبقات الكبرى لابن سعد

الطبقات الكبرى للشعراني

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف

طبقات الصوفية للسلمي

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للسيوطي .

طبقات المفسرين للسيوطي

طبقات الشعراء لابن المعتز

طبقات الأطباء و الحكماء لابن جلجل الأندلسي... إلخ

و نجد كتباً أخرى يمكن أن تدخل في باب التراجم الخاصة وإن لم تصنف الأسماء إلى طبقات مثل كتاب "الشعر والشعراء"

لابن قتيبة وهو و إن اعتمد مقياسا زمنيا انطلق فيه من
التعريف بامرئ القيس وانتهى إلى أشجع السلمي الذي اتصل
بالبرامكة فإنه لم يعتبر هذا الترتيب الزمني تصنيفا.
و من أشهر كتب التراجم الخاصة معجم الأدباء لياقوت الحموي
ومعجم المؤلفين و أعلام النساء لعمر رضا كحالة.

معجم الأدباء " إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب " لياقوت الحموي (626هـ)

تحقيق إحسان عباس، نشر دار الغرب الإسلامي — بيروت 1993
المؤلف : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي الرومي
البغدادي . لا يُعلم شيء عن تاريخ مولده و كل ما يعرف أنه
أخذ أسيرا من بلاد الروم و هو حدث و حُمل إلى بغداد فبيع
فيها واشتراه تاجر اسمه عسكر الأموي و نسب إليه و قيل
ياقوت الحموي . تعلم ياقوت القراءة و الكتابة و تنقل في البلاد
ثم أعتقه صاحبه و صار يكسب رزقه من نسخ الكتب .

تنقل كثيرا في البلاد بغاية التجارة واستفاد من أسفاره فوائد
جغرافية سنت له تأليف "معجم البلدان" و ساعده نسخ الكتب
على الإطلاع على الثقافة العربية فألف فيها " إرشاد الأريب
إلى معرفة الأديب " واشتهر الكتاب باسم "معجم الأدباء" وتقول
الأخبار إن له معجما آخر هو " معجم الشعراء" لكنه لم يصلنا .

يعتبر هذا الكتاب من أمهات كتب التراجم الخاصة بغزارة
المادة التي يتوفر عليها . و نظرا لأهميته طبع مرات عديدة
لكننا سنعرض لآخر الطباعات التي حققها إحسان عباس
ونشرتها دار الغرب الإسلامي في "طبعة أولى" سنة 1993 .

ميزة هذه الطبعة : تمتاز هذه الطبعة بأمرين أساسيين :

* أولا : استطاع إحسان عباس أن يضيف إلى الطباعات
المعروفة عددا من التراجم و أن يرمم تراجم أخرى انطلقا من
مخطوطات لم تتوفر لغيره فجاءت هذه الطبعة أشمل .

* ثانيا : تتوفّر هذه الطبعة على مجلّد خاص بالفهارس (المجلّد السابع) وتعتبر الفهارس مفتاح البحث العلمي. و كم كان يعاني الباحثون و الطلبة من الطبعات السابقة التي لا تحتوي على فهرس للأعلام يساعدهم على الوصول إلى غايتهم بيسر لأن معجم ياقوت الحموي مصنف على حسب الأسماء لا الألقاب أو أسماء الشهرة و في غياب فهرس علمي للأعلام يصعب العثور على ما نريد بسهولة. لذا جاء هذا الجزء السابع رحمة للباحثين و الطلبة الذين كانوا يعانون من إطباعات السابقة. و من حسن الحظ أن طبعة دار الغرب هذه متوفرة في أغلب المكتبات الجامعية و غيرها .

محتوى الكتاب : يقول المؤلف : "جمعت في هذا الكتاب ما وقع إليّ من أخبار النحويين و الغويين و النسّابين و القراء المشهورين و الاخباريين و المؤرخين و الوراقين المعروفين و الكتاب المشهورين و أصحاب الرسائل المدونة و أرباب الخط المنسوبة و المعينة و كل من صنّف في الأدب تصنيفا أو جمع في فنه تأليفا".

المنهج : يقول ياقوت الحموي إنه أثر الإيجاز و إن حَقّق هذا في عدد وافر من التراجم فإنه في تراجم أخرى توسّع وأضاف إليها فقرات من التآليف ممّا يجعل المترجم تخرج عن الغرض كما في ترجمة المعري .

و يحرص ياقوت على إثبات الوفيات و تبين المواليذ والأوقات و ذكر التصانيف و مستحسن الأخبار. و إذا ما ذكر شيئا مما استحسنته من كلامهم فإنه يحذف الأسانيد .

وبما أن المؤلف ذكر في كتابه هذا من غلب النثر على إنتاجه فلم يذكر من الشعراء إلا ما ندر فإنه يشير إلى تكامل كتابيه "معجم الأدباء" و معجم الشعراء " وهذا الأخير لم يصلنا.

و في ترتيب الأعلام سعى ياقوت الحموي إلى الإلتزام بحروف المعجم بحسب ترتيب الأسماء و أسماء آبائهم . و إذا ما اتفق عدد من الأعلام في الاسم و اسم الأب وهذا وارد بكثرة فإنه يقدّم من تقدّمت وفاته على من تأخرت.

و يشير ياقوت إلى أنه أفرد في آخر كلّ حرف فصلا يذكر فيه من اشتهر بلقبه على ذلك الحرف من غير أن يورد أخباره فيه و إنما يدلّ على اسمه و اسم أبيه حتّى يطلبه القارئ في موضعه حسب الحروف الأولى من اسمه، تماشيا مع المنهج.

أشار المؤلف إلى أنه لم يخصّ بالذكر أدباء قطر أو عصر أو إقليم دون آخر و جمع للأدباء على اختلاف البلدان و ثقافات الأزمان حسب ما اقتضاه الترتيب و حكم بوضعه التبويب على على قدر أقدارهم في الأسبقية في العلم أو العصر، حسب تعبيره

ملاحظات

* يتوسّع ياقوت الحموي في بعض التراجم و يطنب إلى حدّ كبير و يضع فيها مقاطع ممّا كتبه أصحابها، وهذا الأمر يبدو مفيدا في الحالات التي لم تصلنا فيها كتب من تحدّث عنهم .

* بعض التراجم موجزة إلى حدّ كبير قد لا يتجاوز السطرين أو الثلاثة أسطر . و يتصل هذا ببعض الأعلام الذين هم بعيدون عن مراكز السلطة أو في الأقاليم كحديثه عن بعض أدباء إفريقية أو الأندلس وقد يعود الأمر إلى ندرة المراجع.

* أغلب الذين ترجم لهم ياقوت الحموي من أهل المشرق العربي و لم يذكر من أدباء الأندلس و إفريقية إلا القليل و لا يعني هذا أن إسهامهم في الثقافة العربية ضئيل لذا يُستحسن أن يُعود الباحث إلى كتب مختصة كنفح الطيب أو الذخيرة إلخ...

الفهارس : تعتبر الفهارس أهمّ إنجاز في تحقيق معجم الأدباء . و جاءت متنوعة (الآيات و الأحاديث و الأمثال والقوافي و الأرجاز والأعلام بالإضافة إلى فهارس الحضارة

إلخ...و يعتبر فهرس الأعلام من الفهارس الهامة.انظر الصفحات (3096 — 3261)

تتبيه : أشار فهرس الأعلام إلى كل الأسماء الواردة في الكتاب ولتمييز موضع الترجمة عن الموضع الذي ذكر فيه العلم بصفة عرضية يضع رقم الصفحة بين قوسين .أما غير تلك المواضع فهي ذكر عادي لعلم أو مكان .

مثال : أرسطاطاليس : ذكر مرات عديدة دون أن تكون له ترجمة . و أبو حيان التوحيدي ذكر عرضا في 69 مرة ووردت ترجمته في الصفحات (1923—1946)

ابن رشييق : 1572 ، 1277 ، 1254،(865—861)،159 ،158،97 ، 1794 ، 2475 ، 2476 ، 2636 ، 2637 .

* لم يعط المحقق أو الناشر لكل جزء ترقيفا خاصا للصفحات فجاء الكتاب كأنه جزء واحد . لذا يجب على القارئ أن يتفطن بالحدس ليعرف إن كان رقم الصفحة ينتمي إلى هذا الجزء أو ذلك. و تعميما للفائدة نذكر حدود كل جزء :

الجزء الأول: من ص.1 إلى ص.482

الجزء الثاني : من ص183 إلى ص956

الجزء الثالث : من ص.957 إلى ص.1438

الجزء الرابع : من ص.1439 إلى ص.1920

الجزء الخامس : من ص.1921 إلى ص.2386

الجزء السادس : من ص.2387 إلى ص.2873

معجم المؤلفين

تأليف عمر رضا كخالة

صدر هذا المعجم في 15 جزءا جاءت في أشهر الطباعات في 8 مجلدات حمل كل مجلد جزءين وانفرد الجزء 15 بالمجلد الثامن.

المحتوى

يقول عمر رضا كخالة عن كتابه : "هذا معجم لمصنفي الكتب العربية ، من عرب و عجم ممن سبقوا إلى رحمة الله منذ بدء تدوين الكتب بالعربية حتى العصر الحاضر ، و قد ألحقت بهم من كان شاعرا أو راويا و جمعت آثاره بعد وفاته كما اقتصر على ترجمة من عرفت ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان فيه حيا .

المنهج

يقول المؤلف : " بدأت بذكر اسم المترجم و شهرته و بجانبه ولادته و وفاته أو الزمن الذي كان حيا فيه ، بالتاريخ الهجري والميلادي ثم نسبته و كنيته و لقبه ثم اختصاصه في العلم ان كان له اختصاص أو مشاركة في كثير من العلوم أو بعضها بدون تعظيم و تفخيم . و قد يكون المترجم أكثر اختصاصا أو مشاركة مما ذكر . - كأكثر القدامى - بسبب ضياع كثير من آثاره أو إهمال المصادر ذكر ذلك .

ثم مكان ولادته و زمنها و رحلته و من أخذ عنهم إن كانوا من المشهورين ثم المناصب التي تولها كالقضاء و الفتيا و التدريس و الوزارة و الكتابة إلخ.. ثم مكان وفاته و زمنها ثم مؤلفاته و أكتفي بذكر خمسة كتب للذين أكثروا التصنيف ولتبيان نوع علمه عمدت إلى انتخاب هذه الكتب من علوم متنوعة دلالة على مشاركته في العلم بدون أن ينظر إلى قيمتها

العلمية. و أما كثرتها و قلتها و بيان مخطوطها ومطبوعها وأماكن وجودها فيستطيع الطالب أن يعرف ذلك من مصادر الترجمة .

و قد ذكرت في ذيل الصفحة الروايات المختلفة في الأسماء و النسب و الولادات و الوفيات و الكتب . ثمّ ذيلت كل ترجمة بالمصادر التي اعتمدت عليها فبدأت بالمصادر المخطوطة وأشرت بـ (خ) و المطبوعة بـ (ط) و المجلات بـ (م) و الجرائد بـ (ج) و السنة أو المجلد بـ (س) و العدد أو الجزء بـ (ع) "

ملاحظات :

* انتهى تأليف الكتاب في حدود 1957 و هو لا يهتم إلاّ بالأموال لذا يجب مراعاة ذلك في البحث.

* الجزء 13 نجد في خاتمته مستدركا يحتوي تراجم ناقصة لم تحملها الأجزاء السابقة كما يحمل إشارات أخرى إلى مصادر إضافية لبعض التراجم الواردة سابقا (مقالات أو كتب تتحدث عن العلم) مثل : إضافة مقالات إلى مصادر ترجمة أحمد شوقي .

* فهرس الإحالات يقع في الجزء 14 (النصف الثاني من المجلد 7) و في الجزء 15 (كامل المجلد 8) و لو كان كل الفهرس في مجلد واحد لكان أحسن.

* كل الأسماء الواردة في فهرس الإحالات لها ترجمات في الكتاب .

* تشير الأرقام في الفهرس إلى الجزء و الصفحة .

تنبيه: تتغير أرقام الصفحات مع كل جزء لذا يجب الانتباه إلى الصفحة هل تتصل بالجزء الأول من المجلد

أم الثاني، حتى لا يخلط الطالب بين الأرقام و الأجزاء و كثيرا ما يقع في ذلك الممتحنون .

ضرورة الانتباه من بعض أخطاء الترتيب في الكتب فقد تتداخل في بعض النسخ الصفحات مثل ما حصل في بعض نسخ هذا الكتاب في الجزء الأول فجاءت الصفحات كما يلي :
74 — 83 — 80 — 81 — 86 — 79 — 84 — 85 — 82 — 87 — 88 إلخ...

* بما أن المؤلف يهتم بكل مصنف في الكتب العربية فقد أورد المستشرقين مثل المستشرق الروسي :

كراتشكوفسكي (اغناطيوس جوليانوفيتش) 2 / 305 و 13/373

* ضرورة الاحتراز من الألقاب المتشابهة و التثبت من هوية العلم : المازري (الإمام) محمد بن علي 11 / 32

المازري (الذكي) محمد بن أبي الفرج 11 / 124

المازري (أبو عبد الله) محمد بن مسلم 12 / 22

المستدرك على معجم المؤلفين

تأليف عمر رضا كحالة

مؤسسة الرسالة ط1. بيروت 1985

هذا المستدرك مختلف عن المستدرك الوارد في أواخر الجزء 13 ، إنه كتاب مستقل يقع في 892 صفحة . و حجمه يدل على غزارة المادة التي احتواها لذا وجب التنبيه إليه حتى يأخذه الدارس بعين الاعتبار و لا يقف عند الكتاب الأول.

يقول عمر رضا كحالة في مقدمة المستدرك على معجم المؤلفين: "مضى على طبع و نشر كتاب معجم المؤلفين ما يقرب من اثنين و عشرين عاما انتقل في هذه الفترة من الزمن إلى رحمة الله كثير من المؤلفين الذين ألفوا باللغة العربية على اختلاف مللهم و أنجاسهم ، مما حفزنا إلى تتبع تراجم هؤلاء في مختلف المصادر المطبوعة من كتب و مجلات و صحف و ما سمعناه عن تراجمهم فقيدنا ما استطعنا في لمّ شعث تراجمهم المنشورة أو المسموعة أو المشهورة من قبلنا بواسطة فهراس المخطوطات و المطبوعات ...

كما أفردنا بآخر المستدرك ما فاتنا ذكره من التراجم الذين لم يُذكروا في الطبعة الأولى و المستدرك و رتبوا على حروف المعجم أسوة و تمشيا مع الطبعة الأولى للمعجم كما ألقينا ملحقا آخر مما فاتنا ذكره خلال هذا المستدرك." (المقدمة ص.5)

ملاحظات: رغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلف فإنه لم يضع للمستدرك فهرسا يساعد الباحث . و قد يكون السبب في ذلك أن أغلب المعاصرين معروفون بأسمائهم و هم أغلب من وقع ذكره في هذا المستدرك.

* أمام كثرة الملاحق و الاستدراكات لا بدّ للطالب أن ينتبه و يحسن البحث و لا يقف عند أول خطوة.

نموذج من معجم المؤلفين مع التعليق عليه:

التعليق	نموذج من كتاب معجم المؤلفين:
* الاسم مشكول حتى لا يقع الخلط في القراءة.	احمد بن مُشَيَّد (٣٨٢ (١) - ٤٢٦ هـ) (١١٢٢ - ١٠٣٥ م) احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك
* يثبت المؤلف تاريخ الولادة و الوفاة بالهجري والميلادي كلما توفر له ذلك	ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ^(٢) الاشجعي القرطبي (ابو عامر) . من العلماء في الادب ومعاني الشعر ، واقسام البلاغة ، والطب . توفي في آخر يوم من جمادى الأولى بقرطبة . من تصانيفه : حانوت العطار . كشف الدك وايضاح الشك في الحيل والشعبذة ، والتوايع والزوايع .
* يذكر الاسم كاملا مع الكنية و اللقب و النسبة مع ذكر ما قد يوجد من اختلافات	(خ) الذهبي : سير النبلاء ١١ : ١١١١ ابن شاعر الكندي : عيون التواريخ ١٣ : ١٤٠ / ١ - ٢ / ١١٢٣ ، كتاب في التراجم ١٥ / ٢ ، ١٥٠ م - ١٦١٦ ، ظاهرية ، كتاب في التراجم ١٥ / ٢ عام ٧٠٤٣ ، ظاهرية
* يقدم مجالات الاهتمام التي عرفها صاحب الترجمة	(ط) ياقوت معجم الأديباء ٣ : ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ١ : ٤٢ ، ٤٣ ، الحميدي : جذوة القتبس ١٢٤ - ١٢٧ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٣ ، ٦٢٤ ، ١٤٩٠ الضبي : بنية الشمس ١٧٨ - ١٨١
* ذكر التصانيف التي خلفها	
* التركيز على المصادر والمراجع التي عنيت به توسيعا لآفاق البحث. فيذكر الكتب التي تعرضت له مع ذكر الجزء والصفحة مع الإشارة إلى ما هو مخطوط منها بـ(خ) و ما هو مطبوع بـ(ط)	

تراجم المؤلفين التونسيين

لمحمد محفوظ

صدر هذا المعجم في 5 مجلدات عن دار الغرب الاسلامي
بيروت 1982 .

يعتبر هذا الكتاب من أبرز المعاجم المتصلة بتراجم المؤلفين
التونسيين قديما و حديثا ممن رحلوا عن الدنيا. بدأ المؤلف العمل
على إنجازهِ في 1964 و أكمله في 1978 .

المحتوى :

يقول المؤلف : هذا التأليف أشبه شيء بالفهرس سمّيته
(تراجم المؤلفين التونسيين) ترجمت فيه للواقدين على تونس
المتوفين بها ، كما ترجمت فيه لعلماء إباضية من جزيرة
جربة. و يلاحظ المتأمل أن بعضهم من ذوي الثقافة المحدودة
وإن إنتاجهم ليس بذوي قيمة كبيرة و بعضهم من نوابغ الأعلام
ذوي المواهب الغزيرة و الانتاج السثري المتنوع و الذين كان
لهم فضل في إثراء المكتبة العربية الاسلامية ، و قد عجزت من
إهمال المؤرخين التونسيين - من غير الإباضية - ترجمتهم
والتتويه بهم و لا داعي لهذا التعصب المذهبي . (المقدمة
ص7-8)

المنهج : جاء في مقدمة الكتاب قول المؤلف : " و غرضي
من وضع هذا الكتاب هو سهولة الكشف عن تراجم المؤلفين
التونسيين قدامى و محدثين لذا رتبته على حروف المعجم أذكر
اللقب العائلي و إن اشتهر المترجم له بنسبته البلدية فقط
اقتضرت على هذه النسبة . هذا و أشعر أن التراجم متفاوتة في
الكمّ و الكيف و سبب ذلك أن بعض المترجم لهم لم تتوفر لدي
المادة الكافية للإفاضة في ترجمتهم فاجتزأت بما وجدت...

وحاولت في كل ترجمة ذكر ما تيسر لي من أثار المترجم له
وعقبت كل ترجمة بذكر مصادرها و مراجعها و لم أهمل ما
وقفت عليه من صحف و مجلات. " (المقّمة ص.7)

ملاحظات : الجزء الأول من الكتاب لا يحتوي أي فهرس
وخاصة فهرس التراجم بل ألحقه المؤلف (أو الناشر) بالجزء
الثاني . لذا يجب على الباحث أن يبحث عن الإحالات على
الجزء الأول في الثاني .

أعلام النساء

في عالمي العرب و الإسلام

تأليف : عمر رضا كخالة

صدر هذا الكتاب في أشهر طبعاته عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلدات - ط3. 1977 وهي طبعة مزيدة و منقحة و فيها مستدرك. و قد وردت الزيادات و المستدرك في أواخر الجزء الخامس في الصفحة (301—377)

المحتوى

يقول المؤلف "حاولت جهد استطاعتي في البحث عن أكبر عدد يمكنني جمعه منشهرات النساء اللاتي خُلدن في مجتمعي العرب و الإسلام أثرا بارزا في العلم و الحضارة و الأدب و الفن و الساسة و الدهاء و النفوذ و السلطان و البرّ و الإحسان و الدين و الصلاح و الزهد و الورع.. إلخ ممّا يميّط اللثام عن الأدوار المختلفة التي قضتها المرأة في تاريخ العرب و الإسلام "

المنهج

جاء على لسان المؤلف : "رتّبت المترجمات على الحروف أسوة بالموسوعات العلمية و التاريخية و المعاجم اللغوية لتكون قريبة المتناول دائية الملتمس. و قد أهملت فيها ما كان مبدوءا بلفظ "أمّ" أو "ابنة" و نحوهما و قد أحلت الباحث إذا تعدّدت أسماء المترجمة إلى الاسم الأكثر ثبوتا و شيوعا."

ملاحظات

* كلّ المترجمات مذيلة بالمصادر التي اعتمدها المؤلف .

* بعض التراجم غزيرة المادة وهي المتعلقة بأسماء معروفة مثل عليّة بنت المهدي أو سكينه بنت الحسين و أخرى موجزة و عامة بشكل لا يشفي غليل الباحث. مثل :

= أمّ بلال بنت هلال المدنية: تابعية ثقة و قيل صحابية روت عن أبيها وروى لها ابن ماجة (ج 1 ص 140)

= لذة العيش: مغنّية عاصرت جميلة السلمية المغنّية. (296/4)

= دهن اللوز : من شيخات و عالمات دمشق توفيت في ربيع الآخر سنة 614هـ. (420/1)

* لا بدّ من الاحتراس من الأسماء المتشابهة (يلسى إلخ...)

* ركّز المؤلف على شهيرات المشرق العربي و لا بدّ من العودة إلى كتب أخرى اهتمّت بالموضوع في مختلف البلدان منها : كتاب حسن حسني عبد الوهاب : شهيرات تونسيات.

كتاب من تونس

لعمر بن سالم

صدر هذا الكتاب في طبعة أولى يحمل عنوان "القانون الأساسي لآتحاد الكتاب، التونسيين و تراجم الأعضاء " ثم وقع تجديده و قام عمر بن سالم بجمع المادة و ترتيبها

المحتوى : يحتوي هذا الكتاب على تراجم أعضاء اتحاد الكتاب التونسيين وهو أبرز معجم يترجم للأحياء من الكتاب على خلاف "مشاهير تونسيون" و صدرت الطبعة الجديدة تحت عنوان "كتاب من تونس" عن دار سحر في 255 صفحة و يضم تراجم مختصرة للكتاب مأخوذة في الغالب من الاستمارة التي قام الاتحاد بتوزيعها على الأعضاء بغاية إنجاز هذا المعجم.

ملاحظة : لا يضم هذا المعجم كل الكتاب التونسيين لأن عددا هاما منهم لم ينتسبوا إلى الاتحاد و هناك كتاب آخرون و شعراء أصدروا كتباً بعد صدور هذا المعجم سنة 1995 و انتسبوا بعد هذا التاريخ أو لم ينتسبوا بعد .

المنهج : رتب المؤلف التراجم على الطريقة المدرسية ترتيباً ألقبانيا حسب اللقب العائلي دون اعتبار الألف و اللام . و لكنه فصّح النطق في عدد من الأسماء فجعل "الابن" في باب الألف مثل : ابن الحاج يحيى (الجيلاني) ابن صالح (الميداني) ... و لم يفعل نفس الشيء مع الأسماء التي تبدأ بـ "أبو" مثل فجاءت في باب الباء مثل : بو الأعراس (محمد الحبيب) ، بوجاه (صلاح الدين) ، بو عجيبة (كمال) ، بوقمرة (هشام)

و الاستثناء الوحيد كان في اسم : أبو بكر (مسعودة) فقد ورد في باب الباء .

و البحث في هذا المعجم يسير إما مباشرة أو عن طريق الفهرس المثبت في آخر الكتاب.

معاجم الحضارة :

معجم القبائل

لعمر رضا كخالة

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ المراجع في تحديد القبائل العربية القديمة والحديثة ، صنّفه عمر رضا كخالة اعتماداً على عدد وافر من كتب الأنساب و التاريخ و ذكر في خاتمة كل تعريف مصادره .

صدر الكتاب أول مرة في ثلاثة مجلدات سنة 1949 بدمشق و أعيد طبعه ثانية سنة 1968 . و صدر في طبعة جديدة سنة 1975 في بيروت عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلدات بإضافات عديدة واستدراكات على التعريفات 'الأولى' جاءت في خاتمة المجلد الخامس بين الصفحات : 299 و 379 .

و قال المؤلف في مقدّمة المجلد الثالث : " جعلته فصلين الأول في القبائل و الفروع التي لم تذكر في الطبعتين السالفتي الذكر (49 و 68) والثاني في الاستدراكات على ما ورد في طبعتي المعجم فنكرت اسم القبلة أو فرعها حسب حروف المعجم مع رقم الصفحة الواردة في الطبعتين ثم أوردت الاستدراكات و مصادرها . "

طريقة البحث : بما أنّ الكتاب مرتّب ألفبائياً من غير إعادة الكلمة إلى أصلها يعود الباحث إلى الاسم الذي يبحث عنه في الترتيب الحسب حرف الألفباء . و إذا لم يجد ضالته في أحد الأجزاء الثلاثة الأولى فليواصل البحث في الجزئين الرابع و الخامس .

ملاحظات :

* كان الأولى أن يعيد ترتيب المعجم في طبعة موحدة تدمج الأجزاء كلّها .

* ركز عمر رضا كحالة على القبائل المشرقية و بطونها وأفخاذها و لم يفعل نفس الشيء مع القبائل في شمال إفريقية . و لعل الأمر يرجع إلى ندرة المعلومات و قلة المصادر .

* يحتاج الباحث إلي أن ينتبه إلى أسماء القبائل المتشابهة أو المتقاربة في النطق حتى لا يتم الخلط ، و ما أكثر القبائل المتشابهة في الاسم .

معجم البلدان

لياقوت الحموي

صاحب هذا المعجم هو ياقوت الحموي وقد ورد التعريف به في الحديث عن كتابه "معجم الأديباء"

المحتوى:

و معجم البلدان من أبرز كتب التعريف بالبلدان ، وهو يقدم خدمة جليلة للباحثين بما حواه من مادة غزيرة. و جمع ياقوت الحموي في كتابه هذا حديثا عن عدد هام من الأماكن كيفما كانت مدنا أو قرى أو كما يقول هو: "هذا كتاب في أسماء البلدان والجبال والأودية والقيعان والقرى والمحال والأوطان والبحار والأنهار والغدران والأصنام والأبداد والأوثان." (المقدمة ص.70)

و يحتوي الكتاب على خمسة أبواب خصص الأبواب الأربعة الأولى إلى مفاهيم جغرافية عن صورة الأرض والاختلاف في الاصطلاح . أما الباب الخامس ففيه أهم شيء وهو التعريف بالبلدان و المواضيع كما جاء في المقدمة.

المنهج

يقول ياقوت : " أعود إلى الغرض فأقسمه ثمانية و عشرين كتابا على حروف المعجم ثم أقسم كل كتاب إلى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للأول و ألتزم ترتيب كل كلمة منه على أول الحرف و ثانيه و ثالثه و رابعه و إلى أي غاية بلغ فأقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب : أ ب ت ث ... على صورته الموضوعه له من غير نظر إلى أصول الكلمة و زواندها لأن جميع ما يرد إنما هي أعلام لمسميات مفردة و أكثرها عجمية و مرتجلة لا مساغ للاشتقاق فيها. "

فوائد الكتاب : فوائد الكتاب لا تخفى على أحد. فمن جهة يعطي تعريفا للمواضع و تقديمها جغرافيا و يضع الموضوع في إطاره المكاني ثم يقدم نبذة عن تاريخه و بعض الأخبار المتصلة به فيعود ذلك بالنفع على مختلف الباحثين مع الاستشهاد بالشعر و في ذلك أكثر من فائدة أدبية و تاريخية .

* لا يراعي المؤلف الألف و اللام في إيراد أسماء المواضع (البصرة نجدها في حرف الباء)

* لا نجد في الكتاب فهرسا لأن القارئ لا يحتاج إليه ما دام يستطيع أن يجد الكلمة في ترتيبها الأبجائي .

الطبعات : طبع الكتاب أكثر من مرة منذ القرن الماضي وأشهر الطبعات اليوم هي التي أصدرتها دار صادر ببيروت في 5 مجلدات .

تنبيه

* لا بد للباحث من أن ينتبه إلى الأسماء المتشابهة أو المتماثلة كطرابلس (الشام) و طرابلس (الغرب) و البصرة وبصرى أو حمص الموجودة في أرض الشام و حمص التي هي مدينة إشبيلية و لم يخصص لها ياقوت الحموي فصلا بل تحدث عنها في خاتمة الحديث عن حمص الشام و يجب الانتباه إلى هذا و عدم التسرع في اعتماد التعريف الأول.

* كثيرة هي أسماء المواضع التي تتفق في الحروف و لا تختلف إلا في الشكل مثل : نعمان و نعمان أو زرق و زرق أو سلام و سلام و سلام .

كتب الفهرسة :

الفهرست

لابن النديم (385هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب التي أنتجتها الحضارة العربية في موضوع المنهجية و قد فرضته الحاجة إلى التبويب والتصنيف عندما تعددت الكتب و تشعبت سبل البحث و غايته علمية و تاريخية في نفس الوقت .

محتوى الكتاب :يقول المؤلف في مقدمة كتابه : " هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب و العجم الموجود منها بلغة العرب و قلمها في أصناف العلوم و أخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها ونسابهم و تاريخ مولدهم و مبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم ، وأماكن بلدانهم و مناقبهم و مثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا و هو سنة سبع و سبعين وثلاثمائة للهجرة ."

و يستفاد من هذا القول هدف ابن النديم من الكتاب لذا جاءت المقالات شاملة لعدد وافر من المواضيع . وهي في ثلاث وثلاثين فناً مقسمة على عشر مقالات .

منهج البحث

يمكن للمرء أن يستفيد من هذا الكتاب بطرق شتى :

* البحث عن موضوع كامل من خلال إحدى المقالات أو من خلال فن واحد من إحداهما . و يعتمد المرء على فهرس المواد المفصل في آخر الكتاب .

* البحث عن علم من الأعلام ، يعتمد فيه الباحث على فهرس الأعلام في القسم الأخير من الكتاب ليحيله على الصفحة

التي يوجد بها التعريف . و قد نجد في هذا الفهرس إشارة إلى أكثر من صفحة و في هذه الحال فإن الرقم البارز (أو المسطر في بعض الطبعات) يشير إلى موضع الترجمة. و إذا كان الرقم عاديا فإن العلم ذكر بصفة عرضية دون أن تكون له ترجمة.

* إذا أردنا أن نبحث عن كتاب محدّد دون أن نعرف صاحبه فإن فهرس الكتب الموجود في آخر الكتاب يحيننا على رقم الصفحة أو الصفحات الوارد فيها ذكر الكتاب .

ملاحظة : من الفوائد الكبرى لكتاب الفهرست أنه يجعلنا ندرك حجم ما قدّمه العرب من تآليف في مختلف الميادين والإسهام الكبير الذي كان لعدد بارز من الأسماء كالجاحظ وأبي عبيدة و الأصمعي وغيرهم و حتّى إذا كانت بعض العناوين مفقودة فورودها في هذا الكتاب يدلّ على أنها وجدت في وقت سابق و قد تكون مخطوطة في بعض المكتبات الخاصّة.

مواضيع الفصول (الفنون)

المقالة الأولى: 1 — اللغة و الكتابة و أنواع الخطوط.

2 — كتب الشرائع السابقة على الإسلام.

3 — القرآن ، علومه و قراءاته.

المقالة الثانية : 4 — النحو النحويون في البصرة و عند

فصحاء العرب.

5 — النحو النحويون في الكوفة

6 — مدرسة جديدة تمزج مذهبي البصرة

و الكوفة: بغداد

المقالة الثالثة : 7 — التاريخ: الخبر، والرواية والنسب والسيرة

ثمّ التاريخ

8 — أخبار الدولة: الملوك والكتّاب وعمال الخراج

- و المترسلون و موظفو الدواوين .
- 9 — أخبار المجتمع: الندماء والجلساء والمعنون والمضحكون
- المقالة الرابعة : 10 — الشعر الجاهلي و المخضرم
- 11 — الشعر الاسلامي القديم والحديث و المعاصر
- المقالة الخامسة : 12 — الكلام و المتكلمون عند المعتزلة و المرجئة
- 13 — الكلام و المتكلمون عند الشيعة و فرقهم .
- 14 — الكلام و المتكلمون عند المجبرة والحشوية
- 15 — الكلام و المتكلمون عند الخوارج و فرقهم
- 16 — التصوف : السياح، الزهاد، العباد، و المتصوفة
وأصحاب الوسوس و الخطرات.
- المقالة السادسة : 17 — المدرسة المالكية
- 18 — المدرسة الحنفية
- 19 — المدرسة الشافعية
- 20 — المدرسة الظاهرية : داود و أصحابه .
- 21 — مدرسة التشيع
- 22 — مدرسة الحديث .
- 23 — الطبري و مدرسته
- 24 — مدرسة الخوارج.
- المقالة السابعة : 25 — الفلسفة : الطبيعية و النظرية
- 26 — العلوم الرياضية : الهندسة ،الأرثماطيقا،
الموسيقى، الحساب، النجوم، صناع الآلات
و أصحاب الحيل و الحركات .

27 الطبّ (النظري) التطبيبي (العملي) عند

القدماء (يونان و عرب) و عند المحدثين،

المقالة الثامنة : 28 — الأسمار و الخرافات

29—في أخبار المعزمين و المشعوذين و السحرة.

30— كتب متنوعة مجهولة المؤلف.

المقالة التاسعة : 31 — المذاهب غير الإسلامية : الصابئية،

الثنوية، و الديصانية و الخرمية و المرقيونية و المزدكية .

32— المذاهب خارج دولة الإسلام في الهند و الصين...

المقالة العاشرة: 33— الكيمياء و الصنعة عند القدماء و المحدثين

و أسماء كتبهم .

و تطورت كتب الفهرسة في العصر الحديث و نوعت و يمكن أن ننظر في ما تقدّمه دور النشر اليوم من أعمال .

* و نحن نستعدّ لإصدار هذا العمل عثرنا بالصدفة على قرص ليزري، يحمل عنوان " الكتب العربية المتاحة " وصادر عن النظم العربية المتطورة بالرياض . و صدر هذا القرص في جويلية 1998 . و في التعريف بهذا العمل تقول المطبوعة المصاحبة : " مكتبة نسيج الافتراضية هي مشروع عربي رائد تضطلع به شركة النظم العربية المتطورة خدمة للناشرين العرب و المستفيد العربي. فمن خلاله يستطيع أي متصفح لشبكة نسيج الأنترنت أن يبحث عن أي كتاب عربي متاح {لا يزال متوفرا للشراء} في قاعدة الكتب العربية المتاحة ."

* و هذا العمل جليل لا شكّ لكنّه يركز على الجانب التجاري أكثر من العلمي . و ليست هذه المؤسسة تقوم بإنجاز العمل المتعلق بحصر كل المطبوعات العربية سواء منها ما نفذ من السوق أو بقي . و يمكن ملاحظة ذلك للكتاب الذي نفذ . و هذا

الأمر ممكن ما دامت هذه المؤسسة تتوي إصدار طبعتين في السنة من هذا القرص {جانفي و جويلية}.

* ويمكن لمثل هذا العمل أن يعتمد منشورات المكتبات الوطنية أكثر من اعتماده على فهارس دور النشر لأن المنشورات الصادرة عن أقسام الإيداع القانوني بالمكتبات الوطنية أشمل و أدق . لأن أعمالا عديدة تصدر على حساب أصحابها و لا تعتبر في حساب دور النشر .

* في تونس يمكن أن نشير إلى ما تصدره المكتبة الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة في باب : سجل المطبوعات التونسية. " الببليوغرافيا الوطنية : الحصر السنوي"

كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحاجي خليفة (1609-1657م)

يعتبر هذا الكتاب موسوعة ضخمة لعناوين الكتب التي تمّ تأليفها منذ بداية التدوين إلى عصر المؤلف التركي مصطفى بن عبد الله الملقب بكاتب جلبي و لكنه مشهور بحاجي خليفة.

يتكوّن الكتاب من ستة مجلّدات :

المجلّد 1 و 2 : كشف الظنون لحاجي خليفة

المجلّد 3 و 4 : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون و هو للعالم إسماعيل باشا البغدادي .

المجلّد 5 و 6 : هدية العرفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون . وهو لإسماعيل باشا أيضا .

و في خاتمة المجلّد السادس يوجد " ذيل كشف الظنون " وهو مجموع تعليقات و تقديرات بقلم المحقّق آغا بزرك الطهراني ويقع هذا الذيل في 115 صفحة .

يتكوّن الكتاب من مقدّمة في أحوال العلوم و نشأتها و تطور التدوين و الكتابة. و يرتّب أسماء الكتب و العلوم أو الفنون ألفبائيا فيعرف بالكتاب باختصار .

في الكتاب ما يقارب 15000 عنوانا و 9500 تعريفا بمؤلف و تعريفا لما يفوق 300 فنّ من الفنون (العلوم) وهذه الأرقام تشهد على أهمية الكتاب.

في كتاب اسماعيل باشا "إيضاح المكنون.." تدارك ما فات حاجي خليفة من العناوين و هذا التدارك لا يقل أهمية عن

المؤلف الأصلي. و أضاف إليه أسماء كتب ألفت بعد كشف الظنون ، لأن اسماعيل باشا توفي سنة 1920 م .

طبوعات الكتاب : تعددت طبعات الكتاب و لكننا نشير إلى أكثرها انتشارا اليوم وهي التي جاءت في 6 مجلات تحت اسم كشف الظنون و إن كان هذا العنوان لا يشمل إلا المجلد الأول و الثاني أما البقية فهي لإسماعيل باشا. و من أحدث الطباعات تلك التي أصدرتها دار الفكر ببيروت سنة 1982 .

ملاحظات

- * للبحث عن عنوان من العناوين يذهب الباحث إلى "كشف الظنون" فإن لم يجد ضالته يبحث في "إيضاح المكنون" .
- * طبيعي أن لا نجد ذكرا لكتب ألفت بعد اسماعيل باشا ، أي بعد 1920 ، و يبحث عنها في فهرس أخرى.
- * يرجى الانتباه من العناوين المتشابهة. مثل :

الجامع الصحيح للبخاري

الجامع الصحيح للترمذي

الجامع الصحيح للقشيري النيسابوري

- * الترقيم في الكتاب جاء حسب الأعمدة لا الصفحات و في كل صفحة عمودان .

مثل : علم الببصرة : 1/265 = الحديث عن هذا العلم يوجد في المجلد الأول و في العمود رقم 265 .

كتاب الفلاحة 4 / 320 = انظر في كتاب الفلاحة لابن العموم الاشيلي في المجلد 4 و في العمود 320 .

الموسوعات :

دائرة المعارف الإسلامية (E.I.)

"دائرة المعارف الإسلامية" موسوعة هامة مختصة تهتم بالحضارة الإسلامية و تتناول كل ما يتصل بهذه الحضارة من قريب أو بعيد . و تهتم بمختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية و الفكرية و العمرانية ، و تضم مجموعة مقالات ودراسات تقصر و تطول ، لعدد من المستشرقين و رجال الاختصاص من مختلف البلدان الإسلامية و غيرها .

و دائرة المعارف الإسلامية هي سلسلة مقالات يتواصل صدورها بثلاث لغات هي الفرنسية و الانكليزية و الألمانية . وتتصل المقالات بـ:

* عدد من الأعلام الذين نبغوا في مختلف الميادين والزعماء و الملوك الذين أثروا في الحضارة الإسلامية : هارون الرشيد، أبو العباس السفاح، أبو نواس، ابن عبد ربّه، ابن أبي الرجال، ابن أبي الضياف إلخ...

* عدد من المفاهيم الحضارية : حسبة ، فقه ، أدب ، إمامة، فلسفة، مغلقات، حزب، علم الكلام، جزية، دستور، إلخ...

* عدد من الفرق الإسلامية مثل : إمامية ، معتزلة، إباضية،

* عدد من الكتب المشهورة مثل: قرآن ، ألف ليلة و ليلة ،

* عدد من المصطلحات الحضارية : جريدة، بساط، تين،

* القوميات و الدول مثل : البربر ، العرب ، الفاطميون ، العباسيون،

* البلدان مثل : أندلس ، بغداد ، حيدر آباد، القيروان،
الكوفة، خراسان، دمشق ، إلخ...

تاريخ دائرة المعارف الإسلامية

بدأ مشروع دائرة المعارف الشاسلامية على أيدي مجموعة
من المستشرقين في أوربّا منذ 1913 و تواصل إنجاز الطبعة
الأولى إلى حدود 1936 . و من بين الرواد في هذا المشروع
(فنسك، و بروفنسال، و جيب إلخ...)

و صدرت هذه الطبعة الأولى في 4 مجلّات وتمّ تعريبها
وبدأ صدورها سنة 1933 . و أضيفت إليها مجموعة من
التعليقات و الملاحظات مع ترجمة عدد وافر من مقالات الطبعة
الجديدة ، و ظهر في الطبعة العربية إلى حدّ الآن 16 مجلّدا
رتّبت فيها المقالات حسب الترتيب الهجائي العربي بداية من
حرف الهمزة ووصلت إلى حدّ الآن إلى مقال : (خدينده) وتشير
الطبعة العربية إلى المقالات المأخوذة من الطبعة الثانية
الأعجمية بعلامة (+) . (انظر مقال الصحبي العلّاني : الردود
العربية على المستشرقين من خلال ترجمة "دائرة المعارف
الإسلامية") [مجلة "آداب القيروان" نشر كلية الآداب بالقيروان
العدد 3 ص: 35 — 64]

الطبعة الثانية

بدأ الشروع في إنجاز الطبعة الثانية المزيدة و المنقّحة منذ
بداية الخمسينات و صدر المجلّد الأول سنة 1961 و يتواصل
صدورها إلى الآن ، و صدر إلى حدود سنة 1998 ، 8 مجلّات
و بعض كراسيات من المجلّد التاسع :

المجلّد الأول : من A إلى B صدر سنة 1960

المجلّد الثاني : من C إلى G صدر سنة 1965

المجلّد الثالث : من H إلى IRAM صدر سنة 1971

المجلد الرابع: من IRAN إلى KHA صدر سنة 1978
المجلد الخامس: من KHEDI إلى MAHIYYA صدر في 86
المجلد السادس: من MAHKAMA إلى MIDYUNA صدر 93
المجلد السابع: من MIFRASH إلى al NAZZAM صدر في 93
المجلد الثامن: من NEDIM إلى SAMUM صدر سنة 1993
وتتكوّن دائرة المعارف الإسلامية من:

* "أجزاء" هي مجموع المجلدات المعروفة والمذكورة سابقا.

* "كرّاسات" تصدر بانتظام و تجمّع بعد ذلك في مجلّد

* ملاحق تتصل بالأجزاء التي صدرت و تكمل مواضيع
توفّر لها رجال اختصاص لكتابتها و حتّى لا تنتظر طويلا
موعد صدور الطبعة الثالثة كان لا بدّ من هذه الملاحق .

مثل (1) : مادّة "بساط" المفروض أن توجد في المجلّد
الأول في حرف الباء لكننا لا نعثر عليها بل هي موجودة في
الملحق الأول في حرف الباء B

مثال (2) : مادّة "عبد الناصر" لا نجدها في المجلّد الأول
لأنّ الرجل كان حيّا زمن صدور هذا المجلّد و هذه الموسوعة
لا تترجم للأحياء . و نظرا لأهمية الرجل و قيمته في تاريخ
الحضارة العربية اليوم كتب مقال عنه و صدر بعد وفاته في
الملحق الأول في حرف الألف A .

* "فهرس" INDEX يتصل بمختلف الطبوعات و يقدّم
سرّدا لكل الأسماء و المصطلحات المذكورة في الموسوعة مع
الإشارة إلى موضع المقالة بكتابة بارزة . و يشير الفهرس إلى
المجلّد و الصفحة و العمود (A أو B).

= المنهج

دائرة المعارف الإسلامية يرمز إليها في طبعتها الجديدة

ب — (E.I, N.E) أو ب — E.I 2.

وهي مرتبة ألفبائيا حسب ترتيب الحروف اللاتينية A,B,C...
و من غير إرجاع الكلمة إلى أصلها كما تفعل المعاجم اللغوية .
فكلمة "خوارج " نجدها كما تنطق و ليس في مادة "خرج" .

و يتكوّن المقال من :

* ذكر العنوان بخطّ بارز .

* المقال المعني بالأمر، و إذا كان مأخوذا من الطبعة الأولى يشار إلى ذلك بحرف (A) منذ البداية .

* يختم المقال بقائمة مصادر و مراجع ، عربية كانت أو أجنبية تحت عنوان : Bibliographie و تساهم في مساعدة الباحث على توسيع آفاق بحثه انطلاقا من هذه القائمة و ما قد توحى به من عناوين أخرى.

* اسم صاحب المقال .(في أول كلّ مجلّد ذكر لقائمة الذين كتبوا في ذلك الجزء و مواضع ذلك و المؤسسة العلمية أو الجامعية التي ينتمون إليها)

* نجد في عدد وافر من المقالات صورا فوتوغرافية و رسوما و خرائط هامة تساعد الباحث على تمثّل الأشياء.

ملاحظة

* اعتمدت دائرة المعارف الإسلامية طريقة في رسم الحرف العربية بالرمز اللاتينية تختلف عن الطريقة التي تتسبب إلى مجلة "أرابيكا ARABICA" (انظر درس : الكتابة بالرموز اللاتينية)

* قد نجد في المقال أشياء غير واضحة مثل مختصرات عناوين كتب مشهورة أو مختصرات أسماء مجلات علمية ، وفي كلّ مجلّد نجد صفحات في البداية تفصّل هذه المختصرات و تفسّر الرموز المعتمدة في المقالات.

إن دائرة المعارف الإسلامية بما تحتويه من مقالات لا يمكن لأي باحث في اللغة و الآداب و الحضارة العربية أن يستغني عنها. فاهتمامها يمتد من الفترة الأولى السابقة للإسلام إلى أيامنا هذه. وهي متجددة و يتواصل العمل فيها رغم وفاة الرواد.

و يمكن أن يتخذ الباحث من دائرة المعارف الإسلامية منطلقا لإنجاز بحث له صلة بمقالاتها بما تقدمه من مراجع حول كل المواضيع المدروسة.

و نظرا لأهميتها نرجو أن تتوفر لهذه الموسوعة فرق ترجمة مختصة تنقلها إلى العربية كاملة تعميما للفائدة . و أن تصدر في الأيام القريبة في شكل أقراص مدمجة C.D. حتى تكون عملية مواكبة لإيقاع العصر لأن عدد مجلداتها في تكاثر تنوء بحمله رفوف المكتبات .

الموسوعة العربية الميسرة

تعتبر هذه الموسوعة مصدرا هاما لكثير من الباحثين لما تقدمه من مادة و إن لم تكن على درجة كبيرة من التعمق إلا أن حضورها بهذه السهولة يجعلها محمودة.

صدرت عن دار الشعب بمصر وهي من إنتاج لجنة من العلماء من مختلف الاختصاصات تحت إشراف محمد شفيق غربال.

صدرت الطبعة الأولى سنة 1965 و الثانية سنة 1972 مصورة عن الأولى و تحتوي على 2000 صفحة و 19 صفحة للخرائط و 30 صفحة للرسوم. و تتكون كل صفحة من الموسوعة من عمودين اثنين.

تاريخ الأدب العربي G.A.L

لكارل بروكلمان (1868—1956)

رغم أن هذا الكتاب يبدو من عنوانه كتاباً عادياً عن تاريخ الأدب العربي ، توجد مثله عناوين عديدة لعرب و مستشرقين إلا أننا اعتبرناه ضمن الموسوعات لحجم المادة التي يقدمها ، ولأنه تعامل مع الأدب العربي بنظرة موسوعية فجمع في كتابه كل ما يتصل بالفكر و الكتابة ، و أحرى أن نسميه تاريخ الفكر العربي أو تاريخ الثقافة العربية إذا حصرنا الثقافة في الأعمال المكتوبة.

و قد اهتم بروكلمان بالحياة الفكرية العربية منذ فترة الجاهلية حتى النهضة العربية الحديثة .

صدر الكتاب باللغة الألمانية في: جزئين و ثلاثة ملاحق .

صدر الجزآن أول مرة سنة 1998 و صدر الملحقان سنة 1937 و أضاف الملحق الثالث سنة 1942 و أعاد بروكلمان طباعة الجزئين الأول و الثاني مع تنقيحات و زيادات سنة 1943 .

الجزء الأول يشار إليه بـ : G 1 و يشار إلى الجزء الثاني بـ : G 2 أما الملحق الأول فهو S 1 و الثاني S 2 والثالث : S 3 .

الملحق الثالث : ميزة الملحق الثالث أنه يحتوي فهرساً هاماً جداً فيه قسمان : فهرس لأسماء الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب و مواضع حضورهم . و فهرس بأسماء عناوين الكتب المذكورة و مواضع ورودها . و لهذا الفهرس فائدة جليّة لأنه يقدم لنا كشفاً بأسماء آلاف الكتب العربية مطبوعة أو مخطوطة

في مختلف فنون المعرفة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها إن كانت مخطوطات .

تنبيه

* يشير الفهرس إلى مجموعة من الإحالات تتصل بأسماء الأعلام و عناوين الكتب و المخطوطات .و يجب الانتباه إلى أن الأرقام التي تتصل بالأجزاء G1 و G2 هي أرقام الفقرات وتوجد على هامش الصفحة و يجب عدم خلطها بأرقام الصفحات .

أمّا الأرقام المتصلة بالملاحق الثلاثة S1,S2,S3 فهي تشير إلى أرقام الصفحات إذ لا وجود إلى أرقام فقرات في الملاحق .

مثال : S2 , 285 ; G2 , 207 : a.Tāhir b. Hamadānī Bāba : فالملومات المذكورة عن " الطاهر بن همداني بابا" موجودة في الجزء الثاني في الفقرة عدد : 207 . و في الملحق الثاني في الصفحة عدد: 285 .

* أمام كثرة الأرقام و التفاصيل طبيعي أن تتسرب إلى الكتاب بعض أخطاء الطبع لذا يجب الانتباه و الحذر من بعض المعطيات .

تعريب الكتاب : قام عبد الحلیم النجار بترجمة الأجزاء والملاحق و لم يفصل كما فعل بروكلمان بين الجزئين الأول والثاني من جهة و الملاحق من جهة ثانية بل أدمج الملاحق في الأجزاء جامعا بذلك المعلومات المتصلة بموضوع واحد مع بعضها . و توفي عبد الحلیم النجار بعد أن أصدر ثلاثة أجزاء فيما بين 1960 و 1962 . ثم قام يعقوب بكر و رمضان عبد التوّاب بمواصلة الترجمة فأصدرا الأجزاء 4 و 5 و 6 بين سنتي 1975 و 1977 .و قد صدرت كل الأجزاء عن دار المعارف بمصر

ملاحظة : أنجز عبد الحلیم النجار في الجزء الأول فهرسا للأعلام و العناوين من شأنه أن يساعد الباحث كثيرا، لكن بقية

الأجزاء جاءت خالية من مثل هذه الفهارس فجاء العمل مبتسورا لا يستطيع الباحث أن يستفيد منه كما يستفيد من فهارس الملحق الثالث التي وضعها بروكلمان . فظلت فائدة الكتاب محدودة .

طبعة الألكسو: الطبعة الثانية

بما أن العمل الذي قام به المترجمون في السنة أجزاء السابقة الذكر يعتبر منقوصا و لا يمثل إلا القليل فقد عمدت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى تكليف مجموعة من المترجمين تولوا مواصلة تعريب الكتاب تحت إشراف الدكتور محمود فهمي حجازي . و صدر بين 1993 و 1995 في 12 مجلدا. ضمت المجلدات الثلاثة الأولى ما أنجزه النجار و عبد التواب و بكر (الأجزاء الستة التي صدرت عن دار المعارف بمصر) و صدرت بقية الأجزاء لتكتمل ترجمة الكتاب.

تعتبر هذه الترجمة جديدة و أغلب الدارسين و الباحثين لا يعلمون بها لقلّة الدعاية و عدم توفرها في المكتبات فظلّ الحديث عن تعريب الكتاب يقف عند الأجزاء الأولى و الطبعة الأولى . و بما أنها منقوصة ظلّت فائدة الكتاب في النسخة العربية محدودة بينما هي ذات قيمة كبرى، نرجو أن تنتشر بين أيدي الباحثين و يقبلوا عليها و يعطونها ما تستحق من الاهتمام.

و صدرت هذه الطبعة الثانية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الألكسو). و واصل الجماعة نفس النهج الذي خطّه عبد الحليم النجار في دمج الملاحق بالأجزاء. و تخصيص كل جزء بمفهرس مفصل للمواد.

دائرة المعارف الكونية

دائرة المعارف الكونية *ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS* من أكثر الموسوعات انتشاراً رغم حداثة سنّها لغزارة مادّتها وجودة مقالاتها و تنوع المواضيع فيها . ورغم أن برامج المنهجية لا تشير إليها فقد حاولنا أن نقدّم بسطة عنها لتمكين القارئ من الاستفادة منها لأنها صارت متوفرة في أغلب المكتبات الجامعية و مراكز البحث و صارت منتشرة في أقراص مدمجة C.D و صار استعمالها يسيراً .

المحتوى : تتكوّن دائرة المعارف الكونية في طبعتها الحديثة 1990-1989 من ثلاثين مجلداً :

* 4 مجلدات للفهارس *THESAURUS et INDEX*

* 23 مجلداً للمدونة *CORPUS*

* 3 مجلدات للندوات *SYMPOSIUM*

و كانت الطبعة الأولى صدرت في 1968-1975 بفرنسا .

و يساهم في هذه الموسوعة عدد وافر من أهل الاختصاص في مختلف المجالات العلمية و السياسية و الفكرية و الجغرافية المتصلة بأغلب بلدان العالم .

أولاً : الفهارس *THESAURUS et INDEX*

على خلاف الموسوعات و الكتب المعتادة قدّمت دائرة المعارف الكونية الفهارس على المدونة . وهذه الفهارس هي أشبه بينك معلومات أو قاعدة بيانات . لأنها تحيل القارئ على المقال المرغوب فيه و تذكر رقم الجزء و الصفحة كما تشير إلى المقالات القريبة من مجال بحثه . فتكون الفائدة كبيرة .

و في بداية الجزء الأول من الفهارس صفحة هامة لأنها تعطي القارئ مفاتيح العمل وتمكّنه من إدراك مختلف الرموز المستعملة فيصبح التعامل مع الموسوعة على درجة كبيرة من اليسر .

ثانيا : المدونة CORPUS

تتكوّن المدونة من جملة المقالات والدراسات وهي مرنة ألفبائيا حسب ترتيب اللغة الفرنسية. و تتمثل بنية المقال في :

= عنوان المقال بخط بارز

= فهرس العناوين التي يقوم عليها المقال

= مجمل القضايا المطرقة في المقال

= نصّ المقال و قد يساهم في كتابته أكثر من واحد

= قائمة المصادر والمراجع التي احتاجها المقال

= تذكير بعناوين المقالات المتصلة بالموضوع و الموجودة

في الموسوعة . CORRELATS.

ثالثا : الندوات SYMPOSIUM

يتكوّن هذا القسم من ثلاث مجلّدات :

يتّصل الأول و الثاني بالمقالات التي تتناول قضايا العصر Les ENJEUX : الإنسان و العادات و الإبداع و الثقافة و المعرفة المستقبلية و العلم و المجتمع و العلاقات الاجتماعية و السياسة و السلطة و التوازن العالمي .

و يتّصل المجلد الثالث بالأرقام و الإحصائيات المتعلقة

ببلدان العالم الوارد ذكرها في الموسوعة. Les Chiffres du monde.

ملاحظة: هذه الموسوعة حافلة بعدد وافر من الصور و الخرائط ، و رغم طابعها الكوني فالطالب في الآداب العربية سيجد فيها مقالات على درجة كبيرة من الأهمية.

الدوريات العلمية

يتصل هذا الموضوع بعدد من المجالات العلمية التي يحتاجها الطالب في دراسة اللغة و الآداب العربية. والنماذج التي سنعرض لها قليلة بالمقارنة مع ما هو موجود، يشير إليه فهرس الدوريات في كل جزء من دائرة المعارف الإسلامية. والعناوين التي سنذكرها متوفرة في جُل المكتبات الجامعية .

حوليات الجامعة التونسية

هي من أبرز المجلات في تونس و حاجة الطلبة إليها ملحة لما فيها من مقالات متنوعة في اللغة و الأدب و الحضارة قديما و حديثا. و الحوليات كما يدل عليها الاسم تصدر مرة في السنة ولكنها صدرت في بعض السنوات بأكثر من عدد.

بدأت الحوليات في الصدور عن كلية الآداب و العلوم الإنسانية بتونس ، و بعد تفرع الجامعة صارت تصدر عن كلية الآداب بمنوبة و يساهم فيها عدد من الباحثين من مختلف الجامعات في تونس و الخارج.

صدر العدد الأول من الحوليات سنة 1964 وهي متواصلة إلى اليوم و تأخذ حجما هاما في الحياة النقدية الجامعية.

و تُصدر الحوليات في ختام كل عشر سنوات فهرسا للمؤلفين و للمقالات الواردة في الأعداد السابقة . كما تصدر أعداد خاصة مثل : " ديوان ابن سهل الاسرائيلي " بتحقيق الأستاذ محمد قوبعة في العدد 19 / 1980

و "معجم المصطلحات اللغوية" في العدد 14 / 1977.

أرابيكا ARABICA

بدأت هذه المجلة في الصدور سنة 1954 في فرنسا و أسسها المستشرق "لفي بروفنسال" و تُصدر ثلاثة أعداد في السنة "جانفي، ماي، أكتوبر" و تكوّنت هيئة التحرير الأولى من بروفنسال و ريجيس بلاشير و شارل بيلا .

تهتمّ المجلة بإصدار مقالات و دراسات و نصوص عن اللغة و الأدب و التاريخ و الحضارة في العالم العربي و عن تأثير الحضارة العربية في الثقافة الغربية .

يدير المجلة اليوم الأستاذ محمد أركون .

لا بد أن نشير إلى الفهرس الذي أصدرته أرابيكا في أفريل 1998 وهو يتصل بكل الأعداد الصادرة من يوم تأسيسها إلى العدد 44 .

إبلا IBLA

من المجالات التي سجلت حضورا بارزا خاصة في تونس. و يصدرها معهد الآداب العربية .

بدأت المجلة في الصدور سنة 1937 و كانت فصلية = أربعة أعداد كل سنة ثم صارت في عددين في السنة بداية من 1968 .

و تهتم المجلة بالأدب و الحضارة في العالم العربي قديما وحديثا و تعطي أهمية خاصة لكل ما يتصل بالبلاد التونسية و كانت تركز كثيرا على دراسة العادات و التقاليد و اللهجات .

و أغلب المقالات في "إيلا" بالفرنسية و أحيانا بالإنكليزية
وفي السنوات الأخيرة صرنا نقرأ فيها مقالات بالعربية.

أصدرت المجلة فهرسا تحليليا في العدد 100 في الذكرى 25
لصدورها و أصدرت فهرسا آخر يتعلق بكل اعداد المجلة
من 1937 إلى 1972 .

مجلة الدراسات الإسلامية

REVUE DES ETUDES ISLAMIQUES

تعتبر هذه المجلة من أقدم المجلات العلمية أسسها سنة 1927
لوي ماسينيون MASSIGNON و هنري لاوست LAOUST

و كان لها ملحق يصدر معها تحت عنوان ABSTRACTA
ISLAMICA بدأ في الصدور منذ سنة 1927 كجزء مستقل في
صفحات خاصة . و لكن منذ سنة 1961 صارت "أبستراكتا
إسلاميكا" في شكل ملحق سنوي مستقل يقدم فهارس و تعليقات
مختصرة و تقديم كتب عديدة في شكل ببليوغرافيا نقدية عن
الدراسات الإسلامية .

بدأت المجلة تصدر بأربعة أعداد في السنة ثم اضطرب
صدورها زمنا واستقرت الآن في عديدين كل سنة إضافة إلى
الملحق "أبستراكتا..."

STUDIA ISLAMICA ستوديا إسلاميكا

تأسست هذه المجلة سنة 1953 في فرنسا، و أسسها
برونشفايك وجوزيف شاخت ، و يراس تحريرها اليوم الأستاذ
عبد المجيد التركي و ليدوفيتش LUDOVITCH لم تكن منتظمة
الصدور لكنها تصدر عديدين كل سنة . و كما يدل عليها الاسم
تهتم بالدراسات المتصلة بالعالم الإسلامي .

آداب القيروان

- تُعتبر هذه المجلة من الإصدارات الحديثة ، تقوم بإصدارها كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالقيروان .
- صدر أول عدد من المجلة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الكلية . و هو يحمل تاريخ أبريل 1997 .
- تصدر هذه المجلة مرتين في السنة ، و صدر منها إلى اليوم {سبتمبر 1998} ثلاثة أعداد و الرابع في المطبعة.
- و مقارنة مع المجالات العلمية المألوفة تمتاز "آداب القيروان" بأناقة الشكل ، و التفتح على عدد من الدراسات الحديثة . وبداية من العدد الثالث صارت للمجلة تعتمد هيئة استشارية إضافة إلى هيئة التحرير التي يرأسها الأستاذ الصحي العلاني.
- و لا بدّ من الإشارة إلى أنّ المجلة متعددة الاختصاصات وإلى جانب القسم العربي يوجد قسم يضمّ دراسات بالفرنسية و الإنكليزية يهتمّ بالآداب و بالعلوم الإنسانية .

أمهات الكتب في الدراسات الأدبية

يحتاج الباحث في الدراسات الأدبية المتصلة باللغة و الآداب العربية إلى أن يكون على دراية بعدد من أمهات الكتب ذات الصلة الوثيقة بالأدب . و تذكر في هذه القائمة عددا من العناوين تعميما للفائدة عند المبتدئين .

و نظرا لأهمية الكتب نذكرها مقدمين عنوان الكتاب على اسم المؤلف . لشهرة العناوين . وراعينا في ترتيب هذه القوائم التدرج التاريخي لأصحابها.

* **البيان و التبيين للجاحظ (255هـ)** له طبعات عديدة أهمها تحقيق عبد السلام هارون .

* **الحيوان للجاحظ** . صدر بتحقيق علمي لعبد السلام هارون عن مكتبة الحلبي بمصر في 7 مجلدات .

* **عيون الأخبار لابن قتيبة (276هـ)** صدر في 4 مجلدات سنة 1964 بمصر .

* **العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (328هـ)** رغم أن الكتاب لأندلسي فإنه يهتم بالأدب في المشرق . صدر في طبعات عديدة أحسنها الصادرة عن دار الكتب العلمية ببيروت في 1983 في 8 مجلدات (الثامن كله فهارس) بتحقيق :مفيد محمد قميحة .

* **الكامل للمبرد (285هـ)** سار على نهج الحيوان و عيون الأخبار " يجمع ضروريا من الآداب ما بين كلام منثور و شعر مرصوف ومثل سائر" صدر بالقاهرة في 4 مجلدات 1956 .

* **الأمالي لأبي علي القالي (356هـ)** طبع في بيروت عام 1955 في 3 أجزاء .

* الأغاني للأصفهاني (356هـ) من أشهر كتب الأدب وطبعاته عديدة .

* الموشح للمرزباني (384هـ) الكتاب في الأدب و النقد لأن اسمه " مأخذ العلماء على الشعراء " صدر في مجلد واحد بمصر سنة 1965.

* الإمتاع و الموائسة لأبي حيان التوحيدي (400هـ) كتاب مسامرات في مواضيع متنوعة. (40 ليلة) تحقيق أحمد أمين

* البصائر و الذخائر للتوحيدي .و الكتاب خلاصة ما سمعه و رآه من شيوخه و أساتذته .صدر في تحقيق لبراهيم الكيلاني بدمشق سنة 1964 في 4 أجزاء .

* زهر الآداب للحصري القيرواني(453هـ). صدر في بيروت عام 1972 في 4 أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

* محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني (502هـ) صدر ببيروت سنة 1961 في 4 أجزاء .

* شرح نهج البلاغة لابن أبي حديد (656هـ) صدر الكتاب بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم في 20 جزءا (10 مجلدات)

* مجمع الأمثال للميداني، {1124م} صدر الكتاب بتحقيق أبو الفضل ابراهيم بدار الجيل بيروت 1996 في 4 مجلدات.

* نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري {732هـ} من أضخم الكتب بأسلوبه الموسوعي . أصدرت دار الكتب المصرية 18 جزءا منه بين سنتي 1923 و 1954 .

• صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي {821هـ} كتاب موسوعي صدر في 15 مجلدا مع فهراس عديدة .أصدرته وزارة الثقافة و الإرشاد بمصر سنة 1963 مصورا عن الطبعة الأميرية .

كتب تاريخ خاصة بالمغرب و الأندلس

* **المقتبس من أنباء أهل الأندلس لابن حيان (469هـ) من أهم**
كتب تاريخ الأندلس صدر سنة 1963 ببيروت بتحقيق علي محمود
مكي.

* **المعجب في أخبار المغرب للمراكشي (647هـ) يشمل تاريخ**
الأندلس من الفتح إلى بداية الدولة الموحدية طبع مرّات عديدة
بالمغرب و المشرق.

* **البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب لابن عذارى**
المراكشي (695هـ) صدر مرّات منها ط. بيروت 1967 .

* **الحلل السندسية في الأخبار التونسية لابن السراج . صدر في**
تحقيق لمحمد الحبيب الهيلة عن دار الغرب الإسلامي ببيروت في
3 مجلدات .

* **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان لابن أبي**
الضيف من أهم الكتب عن الدولة الحسينية في تونس . صدر في
طبعت عديدة أبرزها طبعة الدار التونسية للنشر في 8 أجزاء.

* **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسّام (542هـ)**
يقوم الكتاب على استعراض الأدب في جزيرة الأندلس و قسّمه
جغرافيا . أحسن الطبعات هي التي أصدرتها الدار العربية
للكتاب - تونس/ليبيا. في 8 مجلدات سنة 1979

* **خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني(597هـ)**
كتاب هام فيه قسم كبير عن شعراء المغرب و الأندلس صدر
عن الدار التونسية للنشر بتحقيق جماعي سنة 1973 .

* **نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري (1041هـ)**
ألفه صاحبه في دمشق انتصارا للأدب الأندلسي وأعلامه

وخاصة الوزير لسان الدين بن الخطيب. صدر بتحقيق إحسان عباس في 8 مجلدات عام 1968 ببيروت.

* معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان لابن ناجي و الدباغ ، صدر في أربعة مجلدات طبعة أولى في تونس في بداية القرن 20 و الثانية بمصر.

* المؤنس في أخبار إفريقية و تونس لابن أبي دينار . صدر في تونس 1967

* نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار لمحمود مقديش . تحقيق محمد الزواري و محمد محفوظ. صدر في بيروت في مجلدين عن دار الغرب الإسلامي .

* طبقات علماء إفريقية تأليف أبو العرب ،تحقيق ابو شنب .صدر بالجزائر في 1914

* رياض النفوس للمالكي . صدر في 3 مجلدات عن دار الغرب الإسلامي ببيروت .

دراسات حديثة

- ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية حسن حسني عبد الوهاب ،، صدر بتونس في ثلاثة مجلدات .
- * تاريخ إفريقية في العهد الحفصي روبرت برونشفايك ،، تعريب حمادي الساحلي .نشر دار الغرب الإسلامي .بيروت.
- *، الخلافة الفاطمية بالمغرب: التاريخ السياسي و المؤسسات فرحات الدشراوي . تعريب حمادي الساحلي نشر دار الغرب الإسلامي بيروت 1994
- * الدولة الأغلبية التاريخ السياسي محمد الطالب ،، تعريب منجي الصيادي . نشر دار الغرب الإسلامي . بيروت 1985.
- * الدولة الزيرية {الصنهاجية} تأليف روجي هادي إدريس ، تعريب حمادي الساحلي . صدر في بيروت في مجلدين عن دار الغرب الإسلامي.
- * السلطنة الحفصية : تاريخها السياسي. تأليف محمد العروسي المطوي . نشر دار الغرب الإسلامي بيروت. 1986.

مختارات شعرية مشهورة

- * المعلقات ، هناك اختلاف في عددها و لها شروح عديدة.
- * المفضليات ، للمفضل الضبّي (178هـ) اختار فيها 130 قصيدة من الشعر الجاهلي و المخضرم. صدرت عن دار المعارف بمصر.
- * الأصمعيّات، للأصمعي (216هـ)حقّقها وشرها عبد السلام هارون و صدرت في طبعات عديدة عن دار المعارف بمصر.
- * جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي. فيها 49 قصيدة.
- * ديوان الهذليين ، من أبرز ما وصلنا من شعر القبائل.
- * الحماسة لأبي تمام .(231هـ) مختارات شعرية قسّمها إلى أبواب (الحماسة، المراثي، الأدب، النسب، الهجاء... إلخ)
- * الحماسة للبحتري (284هـ)
- * الحماسة للشجري (542هـ)

أمهات الكتب في الدراسات الحضارية

الدراسات الحضارية تحتاج بدورها إلى معرفة عدد من الكتب المتصلة بهذا الضرب من المباحث ، و مشاغل أصحابها مختلفة عن مشاغل الأدباء و الشعراء و إن كانت تتكامل جميعها ، لتكون هذا التراث الفكري العربي . و التأليف في هذا الميدان تترجم قرونا من الصراع السياسي و العقائدي و ضروبا من التفكير متباينة ، نذكر من أبرز عناوينها :

(—) كتب في العقائد و الفلسفة الإسلامية:

* مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين للأشعري (324هـ—) على صلة بمقالات الفرق الإسلامية و آراء أصحاب المذاهب . حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و نشره في مصر سنة 1969 في جزئين .

* الإعلام بمناقب الإسلام للعامري (381هـ—) ، كتاب في الأديان المقارنة طبع في مصر سنة 1967 بتحقيق أحمد عبد الحميد غراب .

* المغني في أبواب التوحيد و العدل للقاضي عبد الجبار (415هـ—) من أبرز كتب المعتزلة . و الكتاب في 20 جزءا طبعت منه 14 جزءا و ظلت الأجزاء 1 و 2 و 3 و 13 و 16 و 17 مفقودة .

* الفصل في الملل و النحل لابن حزم (456هـ—) هذا الاكتاب في الأديان و الفرق وهو كذلك من كتب العقائد . طبع عام 1965 بالقاهرة في 5 مجلدات .

* الشامل في اصول الدين لإمام الحرمين الجويني (478هـ—) من كتب المذهب الأشعري . نشر الجزء الأول بتحقيق جماعي في مصر 1969 .

* الملل و النحل للشهرستاني (548هـ—) كتاب في الفرق الدينية و العقائدية (الإسلامية و غيرها) . له طبعات عديدة ط . القاهرة 1968 في مجلد واحد .

* تهافت الفلاسفة للغزالي (505هـ) من أبرز كتب الغزالي
الفلسفية طبع مرّات منها ط. دار المعارف بمصر 1955.

* البداية من الكفاية لنور الدين الصابوني البخاري (580هـ) كتاب
في التوحيد و في أصول الدين على مذهب أبي منصور الماتريدي .
طبع في مصر سنة 1969 بتحقيق فتح الله خليفة.

* الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لابن تيمية (728هـ) —
كتاب في العقائد و الأديان المقارنة طبع سنة 1964 في 4 أجزاء.

* اليواقيت و الجواهر للشعراني (973هـ) يسعى إلى التوفيق
بين عقائد أهل الكشف و عقائد أهل الفكر. طبع بمصر 1959 في
مجلدين.

2 — مراجع في أصول الفقه

* الرسالة للشافعي (204هـ) أسست هذه الرسالة قواعد
أصول الفقه. لها طبعات عديدة منها ط. مصر 1969 ت.ح. محمد سيد
الكيلاي .

* الإحكام في أصول الأحكام. لابن حزم (456هـ) في أصول
الفقه و فيه إبراز لمقاصد الشريعة طبع أكثر من مرّة منها تحقيق أحمد
محمد شاكر في 8 أجزاء.

* المستصفي من علم الأصول للغزالي . (505هـ) قائم على
مذهب الإمام الشافعي . طبع بمصر سنة 1937 في جزئين في مجلد
واحد.

* اعلام الموقعين لان قيم الجوزية (751هـ) وهو على مذهب
أحمد بن حنبل في الأصول. طبع بمصر 1968 في 4 مجلدات.

* الموافقات للشاطبي الغرناطي. (790هـ) طبع مرّات عديدة
منها تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة في جزئين سنة

70 و68

3- كتب التفسير و علوم القرآن:

* تفسير ابن عباس (68هـ) جُمع هذا التفسير بعد أكثر من ستّة قرون من وفاة صاحبه و جمعه الفيروزبادي (817هـ) طبع بمصر سنة 1951 في مجلد واحد.

* جامع البيان للطبري (311هـ) تحقيق محمود محمد شاكر و طبع بمصر بين 1955 و 1958 في 19 جزءا .

* معالم التنزيل للبغوي (510هـ) صدر بالقاهرة في 4 مجلدات .

* أحكام القرآن لابن عربي الأشبيلي (543هـ) يتعرّض لآيات الأحكام فقط. صدر بمصر بتحقيق علي البجاوي سنة 1967 في 4 مجلدات.

* الكشاف للزمخشري (538هـ) صدر بمصر وبيروت في 4 مجلدات

* مفاتيح الغيب للرازي (606هـ) و يُعرف باسم "التفسير الكبير" صدر بمصر في 32 مجلدا بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

* الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (671هـ) طبع بمصر 1961 .

* أنوار التنزيل و أسرار التأويل للبيضاوي (685هـ) طبع بمصر 1939 .

* تفسير القرآن العظيم لابن كثير (774هـ) من أكثر كتب التفسير شهرة طبع ببيروت 1966 في 7 مجلدات .

* الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي (911هـ) له طبعات عديدة.

* التحرير و التنوير للشيخ الطاهر بن عاشور . من أشهر كتب التفسير المعاصرة صدر عن الدار التونسية للنشر على مراحل في 30 جزءا.

4 - كتب الحديث : (انظر مراجع فنسك في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث) و هي أهم كتب الحديث.

5- أمهات المراجع في التاريخ:

* الأخبار الطوال للدينوري (282هـ) من أوائل المصنفات التاريخية، طبع مرات منها ط. القاهرة 1960. تحقيق عبد المنعم عامر

* تاريخ الرسل و الملوك للطبري (310هـ) و يُسمّى أيضا "تاريخ الأمم و الملوك" له طبعات عديدة منها ط. بغداد في 14 جزءا . يبدأ التاريخ من بدء الخليقة .

* مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي (346هـ)

* المنتظم في تاريخ الأمم و الملوك للجوزي (594هـ) له نفس منهج الكتب السابقة وهو تسلسل السنوات ويسجل خلاصة لما جرى في كل سنة و يذكر في الختام وفيات الأعلام في تلك السنة.

* الكامل في التاريخ لابن الأثير (630هـ) من المراجع الهامة لشموله فترة تاريخية لم يكتب عنها الآخرون . طبع مرات كثيرة منها ط. بيروت سنة 1965 و 66 في 13 جزءا.

* البداية و النهاية لابن كثير (774هـ) له أكثر من طبعة منها طبعة الرياض في 14 جزءا بتحقيق جماعي.

* كتاب العبر لعبد الرحمان بن خلدون. (808هـ) من أشهر الكتب و خاصة المقدمة. صدر في طبعات عديدة و خاصة المقدمة التي تطبع مستقلة عن التاريخ .

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة لابن تغري بردي (874هـ) بدأ التاريخ منذ الفتح الإسلامي سنة 20 هـ. إلى 872هـ

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (1089هـ) صدر في مصر في 10 أجزاء بتحقيق أحمد رافع الطهطاوي.

أمهات الكتب في الدراسات اللغوية

للمشاغل اللغوية لها مشاكلها وقضاياها ، لارتباطها باللغة باعتبارها أبرز مقوم في الثقافة العربية و عليها تقوم النصوص الدينية . و نشأ التفكير اللغوي نحواً و صرفاً و بلاغة ، تطبيقاً و تنظيراً خدمة للغة العربية و بالتالي للدين الإسلامي.

و الاختلافات الفكرية تنعكس على الدراسات اللغوية فتختلف المدارس و الاتجاهات ويكثر الجدالو يجد كل فريق في الاستعمال ما يدعم رأيه . فبين السماع و القياس، و بين التوقيف و الاصطلاح تتعدّد الدراسات و يبقى التفكير اللغوي مصدراً لكثير من المؤلفات عبر الفرون، نذكر من أهمّها:

* الكتاب لسبويه (180هـ) صدر في طبعات عديدة.

* المقتضب للمبرد (285هـ) صدر بالقاهرة 1963 سنة في 4 أجزاء.

* الأصول في النحو لابن السراج (316هـ) صدر بالنجف بالعراق عام 1973 بتحقيق عبد الحسين الفتلي.

* المنصف لابن جنّي (392) صدر بين 1954 و 1960 في 3 أجزاء في مصر بتحقيق ابراهيم مصطفى و عبد الله أمين

* الخصائص لابن جنّي ، من أبرز الأعمال في باب أصول النحو، يلتقي نع كثير من النظريات الحديثة في علم اللغة.

* شرح المفصل لابن يعيش (643هـ) فيه شرح لكتاب المفصل للزمخشري صدر في مصر في 10 أجزاء (5 مجلدات)

* شرح الكافية للاستراباذي (688هـ) الكتاب في علم النحو نشرته جامعة بنغازي بتحقيق يوسف حسن عمر في 4 أجزاء.

* شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي . هذا الكتاب في علم الصرف صدر عن دار الكتب العلمية في بيروت سنة 1975 بتحقيق جماعي في 4 أجزاء.

* مغني اللبيب لابن هشام (761هـ) من أجل كتب النحو، حققه مازن المبارك و محمد علي حمد الله و صدر في 1964 في جزئين

* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و أصدره سنة 1967.

* شرح ابن عقيل على الألفية ، لابن عقيل (769هـ) من أيسر شروح الألفية ، حققها محمد محيي الدين عبد الحميد و صدرت في طبعة رابعة بالقاهرة سنة 1964 في جزئين.

* شرح الأشمونسي على ألفية ابن مالك للأشمونسي (900هـ) نال شهرة أكثر مما ناله غيره من الكتب صدر في طبعات عديدة وفي عدد مختلف من الأجزاء. الطبعة الرابعة عام 1955 في جزئين.

* همع الهوامع للسيوطي (911هـ) وهو شرح لكتاب سابق للمؤلف نفسه اسمع "جمع الجوامع" طبع في مصر سنة 1927.

* المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، للسيوطي ، صدر في طبعات عديدة أشهرها طبعة القاهرة (د.ت) في مجلدين .

* النحو الوافي لعباس حسن، الطبعة 6 دار المعارف بمصر 1979 و هذه القائمة غيضا من فيض لكثرة ما ألف في علوم اللغة.

تمارين تطبيقية

التمرين الأول :

ابحث عن معاني الكلمات التالية في كتاب العيس : التميّلة ،
الرفادة ، الجتلة ، و ما الفرق بين الجزة والجزارة .

التمرين الثاني :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية علما أنهم من مصنّفِي الكتب
العربية: كراتشكوفسكي ، الإمام المازري، أحمد فارس
الشدياق،مجنون ليلي، الونشريسي التلمساني ، و بدر الدين ابن
الأثير، و لويس ماشويل.

التمرين الثالث :

ابحث عن المعرّي و خير الدين التونسي و ابن سينا في
كتاب الأعلام للزركلي و في الفهرست لابن النديم.

التمرين الرابع :

ابحث عن معاني الكلمات المسطرة في البيت الموالي :

قضى الله في حمص الحمام و بعثرت

هناك منا للنشور قبور — المعتمد بن عبّاد —

التمرين الخامس :

ابحث عن التعريف بالأسماء الآتية : ابن العربي، يحيى بن
تميم ، عبد الله بن عباس ، و الطبيب بختيشوع بن جبرائيل.

و ابحث عن ترجمة أبي بكر الصديق و الخليفة المأمون في
"وفيات الأعيان" .

التمرين السادس :

ابحث عن التعريف بالقبائل و الأماكن التالية :

مكة ، طرابلس ، البصرة ، بصرى ، رقادة ، سوسة ، عين
جلولا ، حومل ، زمبابوي ، الدفاعة ، بنو سليم .

التمرين السابع :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية و أخبر أصحابها :
عليه بنت المهدي ، المغنية دنانير ، خولة بنت الأزور ،
دختوس الشاعر ، قبيحة أم المعتز بالله ، و بلارة بنت تميم
الصنهاجي .

التمرين الثامن :

ابحث عن تراجم الاسماء الآتية : صالح جغام ، عبد العزيز
العروي ، محمد العروسي المطوي ، عزيزة عثمانة ، السيدة
المنوبية، علي السبراق .

التمرين التاسع :

ابحث عن التعريف بالاسماء التالية وقدم قائمة من المراجع
عنها : فيصل بن عبد العزيز ، فلسطين،مقام ابراهيم، الغزل ،
أبو نواس .

التمرين العاشر : حول القوائم التالية من العربية إلى
الحروف اللاتينية و العكس بالعكس:

* القائمة الأولى: * و أي الأرض ...سماء

- إلى كم أنت ... لا تراها
- كانت لقلبي أهواء ... أهواي
- إذا دهمتكَ ... رجاء
- سبحان من أظهر ... الثاقب
- كتبت و لم أكتب ... كتابي
- أريدك ، لا أريدك ... عقابي

• كفى حزنا... غائب

* القائمة الثانية :

- ابن عبد ربّه ، العقد الفريد .
- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام ، سيرة رسول الله
- ابن الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير
- ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن كثير . تفسير القرآن العظيم.
- ابن خلكان ، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الرمان .
- ابن مقبل ، ديوان ابن مقبل نثر عزّت حسن.
- ابن النديم ، كتاب الفهرست .

* القائمة الثالثة

- Al-Azharī - Muḥammad b. Ahmad al-Azharī, *Tahdhīb al-lughā*, al-Salām Hārūn,
- Al-Baḥbītī, Muḥammad Najīb, *Ta'riḫ al-shi'r al-'arabī ḥatā al-qarn al-thālith al-hijrī*, Caire,
- Al-Balādhurī. *Ansāb* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Ansāb al-asirāf*, Al-Balādhurī, *Futūḥ* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Kitāb futūḥ al-ḥuldān*,
- Al-Baḥalyawsī, *al-Ash'ār al-sitta al-jāhiliyya*,

التمرين الحادي عشر :

رتب الآيات القرآنية التالية:

* فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنود لم تروها .

- * فأنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين.
- * و من آياته أنك ترى الأرض خاشعة.
- * و لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا.
- * قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليل سويًا.
- * ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى .
- * و إن الظالمين لفي شقاق بعيد.
- * و إذا سألك عبادي عني فإني قريب.
- * اهدنا الصراط المستقيم.
- * أفرأيتم اللات و العزى. و مناة الثالثة الأخرى.

التمرين الثاني عشر :

- رتب قائمة المصادر و المراجع ترتيباً منهجياً (أفقياً و عمودياً)
- ملاحظة : كل قائمة تمثل تمريناً قائم الذات .

قائمت المصادر و المراجع : التمرين 12

القائمة الأولى

* "في عالم المتنبى : رؤية فنية" عبد العزيز الدسوقي
القاهرة، العدد 54. 1977. مجلة الثقافة،

* وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان لابن حلكان. تحقيق
إحسان عباس (د.ت). بيروت ط. دار صادر

* الفلك الدائر على المثل السائر لابن أبي حديد .. تحقيق
أحمد الحوفي و بدوي طبانة. 1962 مكتبة نهضة مصر.

* ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن الأثير . الكامل في
التاريخ . الطباعة المنيرة . 1349هـ تحقيق عبد الوهاب النجار .
القاهرة .

* شاكر هادي شاكر تحقيق ابن معصوم . أنوار الربيع
على أنواع البديع . 1968 مط. النجف

* الخصائص لابن جنّي ... القاهرة . مطبعة دار الكتب
المصرية 1952 . تحقيق محمد علي النجار .

* محمد محي الدين عبد الحميد تحقيق ابن رشيق . العمدة
في صناعة الشعر و نقده .. ط. المكتبة التجارية 1955 القاهرة

* L'Islam et sa civilisation :(A.). MIQUEL
Paris 1977..éd. A.Colin.

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلول سلام و طه
الحاجري. القاهرة المكتبة التجارية 1956

* الأمثال السائرة من شعر المتنبى لابن عباد .. تح. الشيخ
محمد آل ياسين 1965 بغداد . ط. المعارف

* الموازنة بين الطائيين للأمدي .. ط. المكتبة
العلمية.(د.ت) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . بيروت

* ابراهيم محمد تح. ضرائر الشعر لابن عصفور .. بيروت
دار الأندلس 1982

* مجلة الكلمة "غرام المتنبى" حلب، 42. 1967 وديع ديب.

* ابن فارس . القاهرة .. المكتبة السلفية 1960 الصاحبى فى
فقه اللغة

* ، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقد القراءة" أدونيس.
العدد 5 شتاء 1982 ص. 154 مجلة الكرمل.

* طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي .. 1952
القاهرة تح. محمود محمد شاكر

* مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري
...بيروت ط. دار الفكر ط. 2. 1969 تح. مازن عبد الملك و محمد
علي حمد الله

* coll. Theorie N°4. Pour une théorie de la
production Litteraire . Paris. Maspéro.
MACHERY : (P.) 1974.

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منه . تح. محمد
يوسف نجم. الكويت. ط 1 . 1984 .

* . البرهان فى وجوه البيان لابن وهب الكاتب بغداد 1967
تح. أحمد مطلوب و خديجة الحديثى ..

* الشعر و الشعراء ، ابن قتيبة .. بيروت 1969. ط. دار الثقافة
* ابن المعتزّ .. تح عبد الفتاح أحمد فراج . طبقات الشعراء.
دار المعارف 1968 القاهرة

القائمة 2

* شرح الكافية، الاسترأبازى .. بيروت (د.ت). دار الكتب
العلمية

* خزانة الأدب و لباب لسان العرب البغدادي .. بولاق.
(د.ت) المطبعة الأميرية

* Production du texte. RIFFATERE :(M.).
Seuil. 1979 Paris.

* مأخذ الأزدي على الكندي للأزدي .. مجلّة المورد العدد
6. تح. هلال ناجي بغداد 1977

* التهانوي . كشاف اصطلاحات الفنون . تح. محمد وجيه
عبد الحق و غلام قادر . كلكته 1962

* الإمتاع و المؤانسة. بيروت 1953 التوحيدى . تح. أحمد
أمين و أحمد الزين

* يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر الثعالبي . القاهرة
مط. حجازي 1947 تح. محمد محي الدين عبد الحميد .

* الجرجاني الشريف . التعريفات ط. البابي الحلبي 1938.
القاهرة

* الواضح في مشكلات شعر المتنبي ط.الدار التونسية
للنشر.تح.محمد الطاهر ابن عاشور للأصفهاني . تونس 1968

* القزاز القيرواني . ما يجوز للشاعر في الضرورة . تح.
المنجي الكعبي. تونس الدار التونسية للنشر 1971

* القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، الوساطة بين
المتنبي و خصومه . القاهرة ط1. البابي الحلبي تح. محمد أبو
الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي. 1945

* Sur l'histoire de l'hermeneutique
STAROBINSKI :(J).. Paris. Gallimard. 1980 in,
Le temps de la reflexion . N°1

- * الرسالة الحاتمية تح. حسن محمد الشماع 1975. مجلة كلية الآداب الحاتمي .. الرياض.
- * زهر الآداب و ثمار الألباب الحصريبيروت. دار الجيل 1972. تح. زكي مبارك
- * منهاج البلغاء و سراج الأدباء للقرطاجني .. تح. محمد الحبيب بالخوجة. ط. دار الكتب الشرقية 1966 . تونس.
- * إحكام صنعة الكلام للكلاعي .. بيروت . ط. دار الثقافة 1966 تح. محمد رضوان الدايدة
- * الهادي سلمان طعمة، "سيرة المتنبّي" مجلة المورد، العدد6/ 1977. بغداد.
- * الكتاب، سيويه . بيروت 1967. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
- * جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصول النحو و جدله . حيدر آباد. 1395 هـ ط. دار المعارف النظامية.
- * مأخذ العلماء على الشعراء للمرزباني ... القاهرة . ط. دار نهضة مصر تح. علي البجاوي 1965
- * زهر الأكم في الأمثال و الحكم لليوسي .. الدر البيضاء 1981 . تح. محمد حجّي و محمد الأخضر.
- * عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز تح. محمد عبده ط. دار المعرفة 1978 بيروت.
- * عدنان حسون العوادي ، "التضخيم الذاتي عند المتنبّي: أسبابه و مظاهره " بغداد،، عدد 3/ 1966مجلة الأعلام.

قائمة عدد 3

* (عبد الرحمان بدوي) أرسطاطاليس : فنّ الشعر . دار الثقافة بيروت ط. 1973

* محمد رشيد ثابت ، البنية القصصية و مدلولها الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام . تونس/ليبيا. 1975
الدار العربية للكتاب

* دراسات في الأدب العربي (إنعام الجندي). بيروت .
(د.ت) دار الطليعة

* السامرائي (إبراهيم) من معجم المتني . بغداد دار الحرية للطباعة 1977

* الشعر العربي في ظلّ سيف الدولة. (درويش الجندي)
القاهرة . 1959 مكتبة الأنجلو المصرية

* (تامر) سلوم ، نظرية اللغة و الجمال في النقد العربي .
سوريا ط. دار الحوار 1983 اللاذقية.

* المقدسي (أنيس) أمراء الشعر في العصر العباسي .
بيروت.. 1963 . دار العلم للملايين ط5

* Ibn Khaldoun et ses lecteurs,:(A.)
ABDESSALEM. Essais et Conférences. Paris.
P.U.F. Nov.1983. Collège de France

* أبو الطيب المتني (سمير الصارم): حياته و شعره . دار الكرم (د.ت) دمشق.

* (فايز الداية) علم الدلالة العربي : النظرية و التطبيق دار الفكر 1985 . دمشق .

* تاريخ النقد عند العرب ، إحسان عباس.. دار الرسالة
بيروت . 1971

- * المتنبّي (محمود محمدشاكر). القاهرة . 1976 مط. المدني
 * (مفهوم الشعر، جابر عصفور)، دراسة في التراث
 النقدي . 1983 بيروت ط. دار التنوير
 * غريب (جورج) المتنبّي دراسة عامة . بيروت . مط.
 الغريب 1967

* ALTHUSSER : (L.) Positions. Paris.
 éd, sociales. 1976.

- * (محمد مندور). القاهرة ط. دار نهضة مصر 1972 . النقد
 المنهجي عند العرب
 * البنية و الدلالة في " الوعول " عبد الفتاح إبراهيم ،
 الدار التونسية للنشر 1986 تونس .
 * الواد (حسين). تونس . ط دار المعرفة للنشر في تاريخ
 الأدب : مفاهيم و مناهج 1981 .
 * (محمد عبد السلام) حوليات الجامعة التونسية "النقاد
 القدامى و شعر الحكمة و الزهد". تونس، العدد: 15 / 1977.
 * "المتنبّي و التزعة السريالية" مبارك (محمد). جريدة الثورة
 / 7 نوفمبر 1977. بغداد.

* Le thème de la mort dans la poésie arabe des
 origines à la fin du 3 Siècle ABDESSALEM
 : (M.). Publication de l'université de Tunis. 1977.
 TUNIS

- * التفكير البلاغي عند العرب، أسسه و تطوره (حمادي
 صمود). منشورات الجامعة التونسية 1981 تونس . .

القائمة عدد 4:

- * النقد المنهجي عند الجاحظ ، داود سلّوم ،، 1950 بغداد
- * أحمد الإسكندري : تاريخ أدب اللغة العربية في العصر العباسي. مصر ، 1912 ط1.
- * Principes de sémantique linguistique
DUCROT:(O.), Paris,1972
- * محمد صادق الرافعي ، إعجاز القرآن و البلاغة النبوية:
القاهرة 1925
- *"المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و
التبيين للجاحظ" حوليات الجامعة التونسية، 13/1976. المسدي
عبد السلام.
- * سلّوم (داود) نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث
* أرسطاطاليس ، فنّ الشعر، لعبد الرحمان بدوي :، ط.2.
بيروت، 1973 دار الثقافة
- و الرابع للهجرة :، 1971 . بغداد
- * الصورة الفنية في التراث البلاغي و النقديةصفور جابر
أحمد ،، القاهرة ، 1974 نشر ، دار الثقافة.
- * سلامة (ابراهيم) بلاغة أرسطو بين العرب و اليونان:
مطبعة الأنجلو، ط.2 ، القاهرة، 1952
- * فلسفة البلاغة بين التقنيّة و التطور ،
لرجاء عبيدالاسكندرية ،(د.ت) ،، نشر منشأة المعارف،
- * Littérature et signification(T.) TODOROV,
Paris,1967. éd. Larousse,
- * مطلوب أحمد ، البلاغة عند السكاكي، بغداد 1364/1964
ط1.

* أصول التفكير النحوي (علي أبو المكارم) 1973،
منشورات الجامعة الليبية .

* (نعيم الحمصي) "البلاغة بين اللفظ و المعنى من عصر
الجاحظ إلى عصر ابن خلدون" ، بدمشق، 24-25 / 1950 . مجلة
المجمع العربي

* Introduction à la théologie musulmane ,
Paris, 1948. GARDET(L.) et ANAWATI

* البلاغة تطوّر و تاريخ لضيف (شوقي) ،، ط.2. القاهرة
(د.ت) نشر دار المعارف بمصر

* طه حسين :. ط.1. القاهرة . 1915 ذكرى أبي العلاء

* CH. PELLAT Le milieu Basrien et la
formation de Gahiz 1953.. Paris,

القائمة عدد 5:

- * ، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث للطفى عبد البديع: القاهرة، 1976. نشر مكتبة النهضة المصرية،
- * تقديم كتاب "عبد القاهر الجرجاني: بلاغته و نقده" حمادي صمود ، حوليات الجامعة التونسية ، 13 / 1976.
- * النقد الأدبي عند اليونان، بدوي طبانة : 1969 المطبعة الفنية، القاهرة ، .
- * اللغة العربية مبناها و معناها : تمام حسّان، القاهرة 1973 الهيئة المصرية العامة للكتاب،
- * الخولي أمين ، مناهج التجديد في النحو و البلاغة و الأدب: دار المعرفة ، ط.1 . القاهرة 1961 .
- * حاتم الضامن ، نظرية النظم : بغداد ، 1979. منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،
- * طبانة (بدوي) البيان العربي : ط.3، القاهرة 1962
- * L'ancienne rhétorique (R.) BARTHES,
in, Communications, 16/1970
- * (ميشال عاصي) ، مفاهيم الجمالية و النقد في أدب الجاحظ:، بيروت 1974 دار العلم للملايين، ط.1.
- * عبد القاهر الجرجاني و جهوده في البلاغة العربية . (أحمد أحمد بدوي)، القاهرة ، 1962 . سلسلة أعلام العرب
- * (عبد العزيز عتيق) في تاريخ البلاغة العربية : 1970 . بيروت
- * أبو بكر الصولي ناقدًا ، صبحي ناصر حسن، ط.1 بغداد 1975 ،: دار الجاحظ للطباعة و النشر.

* أحمد زكي الأنصاري ، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو و اللغة،، القاهرة، (د.ت) ط. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

* (علي العماري) القاهرة ، 1965 . ، الصراع الأدبي بين القديم و الجديد .

* Moments tournants dans la littérature arabe (R.) BLACHERE, Studia Islamica pp. 5-18 ; 2/1966,.

* ، الخطبة السياسية في عصر بني أمية لإحسان النص: دمشق ، (د.ت) منشورات دار الفكر ،

* شكري عياد،: دار الكتاب العربي، القاهرة ، 1967 . كتاب أرسطوطاليس في الشعر

* كراوس (بول) ، مختصر من كتاب الأخلاق لجالينوس،: 1937. مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول

* غرنيانوم (غ.ف.) ، دراسات في نقد الأدب العربي،: بيروت ، 1959 الترجمة العربية نشر مكتبة الحياة.

إصلاح التمارين

إصلاح التمرين الأول:

للبحث عن معنى التمثيلة نعود إلى باب الثاء و اللام و الميم من كتاب العين للخليل بن أحمد باعتبار أن حرف الثاء أسبق في جهاز التصويت من اللام و الميم هي آخر الحروف الصحاح. و هذا الباب نجده في الجزء الثامن ص. 228. و سنجد مختلف التقلبات من مادة "تلم". و التمثيلة

أما الرفادة فهي في باب "السدال و الرءاء و الفءاء" وهو في الجزء الثامن ص. 22 أما مادة "رقد" فهي في الصفحة 25.

بالنسبة لكلمة "الجتلة" فهي من مادة "جتل" (الجيم و الثاء و اللام) وهي في الجزء السادس ص. 98 .

و للمقارنة بين الجزورة و الجزارة ندرك منذ البداية أنهما ينتميان إلى باب واحد هو (باب الجيم و الزاي و الرءاء) و يقع في الجزء السادس ص. 62-63.

إصلاح التمرين الثاني :

يشير السؤال إلى أن الأسماء الواردة هي لعدد من مصنفي الكتب العربية ، و نحن نعلم أن معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة إنما وضع ليترجم لمصنفي الكتب العربية لذا نعود إليه وإلى الفهرس الوارد في الجزئين 14 و 15 (المجلد السابع والثامن). نبحث في الترتيب الأبجائي فنجد ببسر الأسماء التي نريد: فالمستشرق الروسي كراتشكوفسكي يرد ذكره في حرف الكاف و لا يستثني عمر رضا كحالة من كتابه المستشرقين فهم صنّفوا في الكتب العربية و صاحبنا اسمه يبدأ بالألف (إغناطيوس) و يشير الفهرس إلى الجزء 2 و الصفحة 305 كما

يشير إلى الجزء 13 و الصفحة 373 وهي تكملة للمصادر و
المراجع المذكورة عنه.

أما الإمام المازري فنجده في الجزء 11 ص 32 لأن اسمه
محمد بن علي .

و يشير الفهرس إلى أن الشدياق هو أحمد فارس الشدياق
وترد المعلومات عنه في الجزء 2 ص 41 و في الجزء 13 ص 365.

و المجنون نجد الفهرس ج 15 يعرفنا باسمه "قيس بن الملوّح"
ويعرفنا بموضع الترجمة وهو في الجزء 8 ص 135.

و الونشريسي التلمساني نعرفه من خلال الفهرس في
الجزء 15 و ندرك أن اسمه هو أحمد بن يحيى و ترجمته في
الجزء 2 ص 205. و عماد الدين ابن الأثير هو اسماعيل بن عمر
و ترجمته في الجزء 2 ص 283. و في الجزء 13 ص 373.

و بما أن للمستشرقين حضوراً فإن الفهرس ج 15 يعرفنا
بموضع ترجمة لويس ماشويل وهي ج 8 ص 160.

إصلاح التمرين الثالث :

للبحث عن هذه الأسماء في كتاب الأعلام يتوجب علينا
معرفة أسمائها . و يمكن أن ننطلق من اسم الشهرة .

فابن سينا مثلاً نجد ذكره في حرف السين في الجزء 3
ص 150 و نعرف من خلال هذه الإحالة أن اسمه هو الحسين بن
عبد الله و توفي سنة 428 و يعودتنا إلى حرف الحاء نجد
الحسين بن عبد الله الملقب بابن سينا في الجزء 2 ص 241. و
أمام كثرة الحاملين لاسم الحسين بن عبد الله نلجأ إلى تاريخ
الوفاة لتحديد الاسم.

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء فالمعري نجد الإشارة
إلى اسمه الحقيقي : أحمد بن عبد الله و توفي سنة 449 و نجد
الترجمة في الجزء 1 ص 157. و بالنسبة لخير الدين التونسي

فهذا هو اسمه الحقيقي لذا نجد التعريف به في الجزء 2 ص.327.

أما بالنسبة للبحث عن هؤلاء الأعلام في كتاب الفهرست لابن النديم فالأمر غير ممكن لأن ابن النديم توفي في أواخر القرن الرابع و هؤلاء جاؤوا جميعاً بعده و لا يمكن أن يكون لهم ذكر في كتاب الفهرست.

إصلاح التمرين الرابع :

لشرح هذا البيت ننطلق من التعريف بالشاعر و نبحت عنه في معجم الأعلام في الجزء 7 ص.265 لنجد أن المعتمد بن عباد اسمه هو محمد بن عباد و بالرجوع إلى هذا الاسم في الجزء 6 ص.181 نجد ترجمة هذا الشاعر الأندلسي.

و يحتاج البيت إلى شرح لغوي من كتاب لسان العرب لابن منظور . و بما أن الطبقات مختلفة فلا فائدة في ذكر الجزء والصفحة و إنما نبحت عن الكلمات في الأبواب و الفصول الآتية :

النشور: في مادة "نشر" = في باب الرء ، فصل النون

بعثرت: الفعل رباعي لا نعيده إلى الثلاثي بل نبحت في باب الرء و في فصل الباء.

أما "حمص" فيفهم من البيت أنه اسم مكان يتمنى الشاعر أن يموت و أن يُبعث فيه و بالرجوع إلى معجم البلدان في الجزء 2 ص.302 نجد أن "حمص" مدينة بين دمشق و حلب . لكن تفسير البيت لا يستقيم لأن الشاعر أندلسي لا علاقة له بالشام و بالتأمل في بقية التعريف نجد إشارة في الصفحة 304 أن حمص هي مدينة اشبيلية بالأندلس . و بهذا يصبح من الطبيعي ان يتمنى الشاعر الموت و النشور في مدينته اشبيلية و قد كان حاكماً لها كما فهمنا من التعريف به في معجم الأعلام.

إصلاح التمرين الخامس:

للبحث عن التعريف بهذه الأسماء المتنوعة يحسن بالباحث أن يعود إلى معاجم التراجم العامة منها الأعلام للزركلي أو وفيات الأعيان . و في هذا الأخير نبحث عن ابن العربي في المجلد الثامن في فهرس الأعلام في باب العين فنذكر أن اسمه هو محمد بن عبد الله بن محمد و كنيته أبو بكر و يشير الفهرس إلى عدد من المواضع التي ورد فيها ذكره أمّا التعريف به فيرد في الإحالة الموجودة بين قوسين أي 4 : 296 - 297 . أي في المجلد الرابع و في الصفحة المذكورة .

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء لنجد أن يحيى بن تميم وهو من أمراء الدولة الصنهاجية توجد ترجمته في الجزء 6 ص. 211 - 219 .

و عبد الله بن عباس رغم أنه من الصحابة فإن ابن خلكان عرف به لحاجة الناس إلى ذلك ونجد التعريف به حسب إحالة الفهرس في الجزء 3 ص. 62 - 64 .

أمّا أبو بكر الصديق و المأمون فهما من الخلفاء و أبو بكر من كبار الصحابة لم يقر ابن خلكان بالتعريف بهما لأنه لم يترجم للصحابة و الخلفاء لشهرتهم إلا في حالات قليلة تدعو الحاجة إلى التعريف بهم .

أمّا الطبيب بختيشوع بن جبرائيل فالبحث عنه يكون بصفة دقيقة في كتاب "عيون الأنبياء في طبقات الأطباء" لابن أبي أصيبعة . و بالعودة إلى هذا الكتاب نجد ترجمة بختيشوع بن جبرائيل في الجزء 2 ص. 62 .

إصلاح التمرين السادس :

للبحث عن هذه الأسماء نلاحظ أنه تغلب عليها أسماء البلدان لذا نعود إلى معجم البلدان لياقوت الحموي في أجزاءه الخمسة فنجد المعلومات المتعلقة بالبلدان كما يلي :

طرابلس : في الجزء 4 ص.25 و في الصفحة الموالية
حديث عن طرابلس الشام.

البصرة : في الجزء 1 ص.420

بصرى : في الجزء 1 ص.441

رقادة : في الجزء 3 ص.55

سوسة : في الجزء 3 ص.281

حومل : في الجزء 2 ص.325

جلولاء: في الجزء 2 ص. 156 و إن كنا نبحث عن جلولاء
التونسية القريبة من القيروان فيجب مواصلة قراءة المقال . لأن
جلولاء الأولى طسوج في طريق خراسان . و في وسط المقال
ينتقل إلى الحديث عن جلولاء الإفريقية .

أما الاسماء الباقية فهي أسماء قبائل نرجع فيها إلى معجم
القبائل لعمر رضا كحالة و نبحث عن بنسي سليم لنجد الحديث
في الجزء 2 ص.542 و هناك قبائل عديدة و بطون تحمل نفس
الاسم . أما الدفاعة فنبحث عنها في حرف الدال دون جدوي
فنجأ إلى المستدرك بجزئيه الرابع و الخامس فنجد الدفاعة في
الجزء 4 ص.188.

إصلاح التمرين السابع:

للبحث عن هذه الأسماء نتبين أنها أسماء نساء . لذا يستحسن
أن نبحث عنها في كتاب عمر رضا كحالة "أعلام النساء في
الجاهلية و الإسلام" و لأن الاسم الأخير بلارة بنت يحيى
الصنهاجي تونسية كما يدل على ذلك اللقب يمكن أن نتوسع في
البحث عنها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهبيرات
التونسيات"

بالنسبة لعلية بنت المهدي ، نبحث عنها في حرف العين
فنجدها في الجزء 3 ص.334 — 342.

أما دنانير ففي حرف الدال في الجزء 1 ص. 415-417
و خولة بنت الأزور في الخاء في الجزء 1 ص. 374-380
و الشاعرة دخنتوس في الدال في الجزء 1 ص. 405-406
أما هند بنت عتبة ففي حرف الهاء، الجزء 5 ص. 239-251
و قبيحة أم المعتز بالله نجدها في حرف القاف في الجزء
الرابع ص. 184-187.

إصلاح التمرين الثامن:

أسماء هؤلاء الأعلام تونسيون نجد تراجمهم في الكتب التي
تحدثت عن المشاهير التونسيين و نعني بذلك كتاب محمد
بوزينة "مشاهير التونسيين" فصالح جغام واضح الاسم نستطيع
البحث عنه في الترتيب الأبجدي مباشرة أو نذهب إلى الفهرس
و إلى القسم الذي خصصه للإذاعيين من المشاهير وهو في
ص. 257 و نجد بينهم عبد العزيز العروي ص. 315 أما عزيزة
عثمانه فنجد ترجمتها في هذا الكتاب ص. 349 كما نجد التعريف
بها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهرات التونسيات"
والسيدة المنوبية نتبع في البحث عنها نفس المسلك السابق وهي
في كتاب بوزينة ص. 287 نجد الإشارة إليها في الفهرس في
القسم الخاص بالشهرات.

و نجد ترجمة علي البراق في القسم الذي يشير إلى أعلام
السلامية .

أما ترجمة محمد العروسي المطوي فلا نجدها في هذا
الكتاب الذي لا يترجم إلا للراجلين أما أعلام الأدب من
التونسيين فنجد ذكرهم في كتاب عمر بن سالم "كتاب من
تونس" و نعود إلى الفهرس في حرف الميم و الطاء و الواو .

إصلاح التمرين التاسع :

للبحث عن ترجمة الملك فيصل بن عبد العزيز نبحت في حرف F لكننا لا نجد الترجمة في المجلد الخاص بهذا الحرف لأنه صدر في وقت كان فيه الملك فيصل حياً . و نظرا للأهمية التي كانت له في العالم الإسلامي كتبت عنه دراسة صدرت في الملحق الخاص بالأجزاء 5 و 6 . ونجدها في الصفحة 305 من هذا الملحق .

أما فلسطين فهي في المجلد الثاني ص.932 . و دمشق في المجلد 2.ص.286 . و مقام ابراهيم تحدثت عنه دائرة المعارف الإسلامية في المجلد 2 و في الصفحة 102 .

و للبحث عن أبي نواس و عن العزل نعود إلى دائرة المعارف الإسلامية أيضا في المجلد الأول بالنسبة لأبي نواس في حرف H و في المجلد الثاني في الحرف G بالنسبة إلى موضوع "عزل" . أم فيما يتعلق بالبحث عن قائمة مراجع تتصل بالأسماء المذكورة فكل مقال يختم بقائمة ببليوغرافية تعطي عددا من المراجع بمختلف اللغات لذا يرجى من الباحث أن يعود إلى خاتمة كل مقال ليجد القائمة.

إصلاح التمرين العاشر :

القائمة الأولى:

1. *wa'ayyu 'l-ardi... samâ'u.*
2. *ilâ kam anta... lâ tarâhu.*
3. *kânat liqalbî ahwâun... ahwâyû.*
4. *idhâ dahamatka... rajâ.*
5. *subhâna man azhard... ai-thâqibi.*
6. *katabtu wa lam aktub... kitâbi.*
7. *urîduka, lâ urîduka... 'iqâbi.*
8. *kafâ hazanan... ehâ'ihu.*

القائمة الثانية :

Ibn 'Abd Rabbihi, *al-'Iqd al-farīd*.

Ibn Hishām – Abū Muḥammad 'Abd al-Malik b. Hishām, *Sīrat Rasūl Allāh*,

Ibn al-Jawzī, *Zād al-masīr fī 'ilm al-tafsīr*.

Ibn Kathīr – Abū l-Fidā' Ismā'il b. Kathīr, *Tafsīr al-Qur'ān al-'azīm*,

Ibn Khallikān, *Wafayāt al-a'yān wa-ambā' al-zamān*, éd. Iḥsān 'Abbās,

Ibn Muqbil – *Dīwān Ibn Muqbil*, éd. 'Izzat Ḥasan.

Ibn al-Nadīm, *Kitāb al-fihrist*,

القائمة الثالثة :

الأزهري ، محمد بن أحمد الأزهري ، نهذيب اللعبة .

البهيتي ، محمد نجيب ، تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري .

البلاذري ، أنساب : أحمد بن يحيى البلاذري ، أنساب الاشراف

البلاذري ، فتوح : أحمد بن يحيى البلاذري ، كتاب فتوح البلدان .

البطلوسي ، الأشعار الستة الجاهلية.

إصلاح التمرين الحادي عشر

بالاعتماد على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم يمكن ترتيب الآيات المذكورة كما يلي :

* اهدنا الصراط المستقيم. (الآية 6، م ، العاتحة ،1)

* وإذا سألك عبادي عني فإني قريب. (الآية 186،م،البقرة،2)

- * فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنود لم تروها (الآية 40، م ، التوبة، 9)
- * و لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا.(الآية 25،ك، الكهف،18)
- * قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا.(الآية 10،ك، مريم، 19)
- * و إن الظالمين لفي شقاق بعيد. (الآية 53،م،الحج، 22)
- * و من آياته أنك ترى الأرض خاشعة.(الآية 39،ك، فصلت، 41)
- * فأنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين.(الآية 26،م، الفتح،48)
- * ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى .(الآية 8، ك، النجم ،53)
- * أفرأيتم اللات و العزى. و مناة الثالثة الأخرى. (الآية 19،ك، النجم،53)

الترتيب الصحيح لقائمات المصادر و المراجع

إصلاح التمرين الثاني عشر :

القائمة الأولى

**** المراجع العربية:**

- * الأمدي . الموازنة بين الطائيين . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . بيروت . ط. المكتبة العلمية . (د.ت)
- * ابن أبي حديد . الفلك الدائر على المثل السائر . تحقيق أحمد الحوفي و بدوي طبانة . مكتبة نهضة مصر . 1962
- * ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله بن محمد) الكامل في التاريخ . تحقيق عبد الوهاب النجار . القاهرة . الطباعة المنيرة 1349هـ .
- * ابن جنبي . الخصائص . تحقيق محمد علي النجار . القاهرة . مطبعة دار الكتب المصرية 1952 .
- * ابن خلكان . وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان . تحقيق إحسان عباس . بيروت . ط. دار صادر (د.ت)
- * ابن رشيق . العمدة في صناعة الشعر و نقده . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . ط. المكتبة التجارية 1955
- * ابن سلام الجمحي . طبقات فحول الشعراء . تح. محمود محمد شاكر القاهرة 1952
- * ابن طباطبا . عيار الشعر . تح. محمد زغلول سلام و طه الحاجري . القاهرة المكتبة التجارية 1956
- * ابن عباد . الأمثال السائرة من شعر المتنبّي . تح. الشيخ محمد آل ياسين بغداد . ط. المعارف 1965
- * ابن عصفور . ضرائر الشعر تح. ابراهيم محمد . بيروت دار الأندلس 1982

- * ابن فارس . الصحابي في فقه اللغة . القاهرة . المكتبة
السلفية 1960
- * ابن قتيبة . الشعر و الشعراء . بيروت . ط. دار الثقافة 1969
- * ابن المعتز . طبقات الشعراء . تح عبد الفتاح أحمد فراج .
القاهرة . دار المعارف 1968
- * ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع . تح. شاكر
هادي شاكر مط. النجف 1968
- * ابن هشام الأنصاري . مغني اللبيب عن كتب الأعراب .
تح. مازن عبد الملك و محمد علي حمد الله . بيروت ط. دار
الفكر ط2. 1969
- * ابن وكيع . المنصف للشارق و المسروق منه . تح. محمد
يوسف نجم . الكويت . ط1 . 1984 .
- * ابن وهب الكاتب . البرهان في وجوه البيان تح. أحمد
مطلوب و خديجة الحديثي . بغداد 1967 .

الدوريات :

- * أدونيس ، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقد القراءة"
مجلة الكرمل. العدد 5 شتاء 1982 ص. 154 .
- * الدسوقي (عبد العزيز) "في عالم المتنبي : رؤية فنية"
القاهرة، مجلة الثقافة، العدد 5. 1977.
- * ديب (وديع) "غرام المتنبي" حلب، مجلة الكلمة. 42. 1967

* MACHERY : (P.) Pour une théorie de la production Littéraire
Paris Maspéro 1974. coll. Théorie N°4.

* MIQUEL : (A.) L'Islam et sa civilisation . Paris . éd.
Colin 1977.

القائمة 2

** المراجع العربية :

- * الأزدي . مأخذ الأزدي، على الكندي تح. هلال حاجي .
مجلة المورد العدد 6. بعداد 1977
- * الاسترابادي . شرح الكافية . بيروت. دار الكتب العلمية
(د.ت)
- * الأصفهاني. الواضح في مشكلات شعر المتنبّي . تح. محمد
الطاهر ابن عاشور . تونس ط.الدار التونسية للنشر 1968
- * البغدادي . خزانة الأدب و لباب لسان العرب . بولاق.
المطبعة الأميرية (د.ت)
- * التهانوي . كشاف اصطلاحات الفنون . تح. محمد
وجيه عبد الحق و غلام قادر . كلكته 1962
- * التوحيدي . الإمتاع و المؤانسة تح. أحمد أمين و أحمد
الزين . بيروت 1953
- * الثعالبي . يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر تح. محمد
محي الدين عبد الحميد . القاهرة مط. حجازي 1947
- * الجرجاني الشريف . التعريفات . القاهرة ط. البابي
الخليبي 1938
- * الجرجاني (عبد القاهر) . دلائل الإعجاز تح. محمد عبده
بيروت. ط. دار المعرفة 1978
- * الجرجاني (القاضي علي بن عبد العزيز) الوساطة بين
المتنبي و خصومه . تح. محمد أبو الفضل ابراهيم و علي محمد
البجاوي. القاهرة ط1. البابي الحلبي 1945
- * الحائمي . الرسالة الحاتمية تح. حسن محمد الشماع .
مجلة كلية الآداب . الرياض 1975 .

* الحصري . زهر الآداب و ثمار الألباب . تح . زكي مبارك بيروت . دار الجيل 1972

* سبويه . الكتاب بيروت . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات 1967

* السيوطي (جلال الدين) الاقتراح في أصول النحو و جدله . حيدر آباد ط . دار المعارف النظامية . 1395 هـ .

* القرطاجني . منهاج البلغاء و سراج الأدياء . تح . محمد الحبيب بالخوجة . تونس . ط . دار الكتب الشرقية 1966

* القزاز القيرواني . ما يجوز للشاعر في الضرورة . تح . المنجي الكعبي . تونس الدار التونسية للنشر 1971

* الكلاعي . إحكام صنعة الكلام . تح . محمد رضوان الداية . بيروت . ط . دار الثقافة 1966

* المرزباني . مأخذ العلماء على الشعراء . تح . علي البجاوي . القاهرة . ط . دار نهضة مصر 1965

* اليوسي . زهر الأكم في الأمثال و الحكم . تح . محمد حجي و محمد الأخضر . الدر البيضاء 1981 .

الدوريات:

* طعمة (المهدي سلمان) "سيرة المتنبي" ، بغداد . مجلة المورد، العدد6/ 1977 .

العوادي(عدنان خسون)، "التضخم الذاتي عند المتنبي: أسبابه و مظاهره " بغداد . مجلة الأقلام، عدد 3 / 1966 .

* RIFFATERE :(M.) Production du texte. Paris. Seuil. 1979 .

* STAROBINSKI .(J) Sur l'histoire de l'hermeneutique . in. Le 15 de la reflexion . N°1. Paris. Gallimard. 1980

قائمة عدد 3

** المراجع العربية:

- * إبراهيم (عبد الفتاح) البنية و الدلالة في " الوعول " تونس ، الدار التونسية للنشر 1986
- * بدوي (عبد الرحمان) أرسطاطاليس : فن الشعر . بيروت ط. دار الثقافة 1973
- * ثابت (محمد رشيد) البنية القصصية و مدلولها الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام . تونس/ليبيا. الدار العربية للكتاب 1975
- * الجندي (إنعام) دراسات في الأدب العربي .بيروت . دار الطليعة (د.ت)
- * الجندي (درويش) الشعر العربي في ظل سيف الدولة. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية 1959
- * الداية (فايز) علم الدلالة العربي : النظرية و التطبيق . دمشق . دار الفكر 1985
- * السامرائي (إبراهيم) من معجم المتنبي . بغداد دار الحرية للطباعة 1977
- * سلوم (تامر) نظرية اللغة و الجمال في النقد العربي . اللاذقية - سوريا ط. دار الحوار 1983 .
- * شاكر (محمود محمد) المتنبي . القاهرة . مط. المدني 1976
- * الصارم (سمير) أبو الطيب المتنبي : حياته و شعره . دمشق. دار الكرم (د.ت)
- * صمود (حمادي) التفكير البلاغي عند العرب، أسسه و تطوره . تونس . منشورات الجامعة التونسية 1981 .

- * عباس (إحسان) تاريخ النقد عند العرب . بيروت . دار الرسالة 1971 .
- * عصفور (جابر) مفهوم الشعر ، دراسة في الترات النقيدي . بيروت ط. دار التنوير 1983
- * غريب (جورج) المتنبّي دراسة عامة . بيروت . مط. الغريب 1967
- * المقدسي (أنيس) أمراء الشعر في العصر العباسي . بيروت . دار العلم للملايين ط5 . 1963 .
- * مندور (محمد) النقد المنهجي عند العرب . القاهرة ط. دار هُضة مصر 1972 .
- الواد (خسين) في تاريخ الأدب : مفاهيم و مناهج . تونس . ط دار المعرفة للنشر 1981 .
- الدوريات :
- * عبد السلام (محمد) "النقاد القدامى وشعر الحكمة والزهد" . تونس ، حوليات الجامعة التونسية . العدد : 15 / 1977 .
- * مبارك (محمد) "المتنبّي و الترعّة السريالية" . بغداد . جريدة الثورة / 7 نوفمبر 1977 .

* ABDESSALEM (A.) Ibn Khaldoun et ses lecteurs, Collège de France Essais et Conférences. Paris. P.U.F. Nov.1983.

* ABDESSALEM (M.) Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle. TUNIS. Publication de l'université de Tunis.1977.

* ALTHUSSER (L.) Positions. Paris. éd.sociales.1976.

القائمة عدد 4:

**** المراجع العربية:**

- * الإسكندري (أحمد) : تاريخ أدب اللغة العربية في العصر العباسي. ط1. مصر، 1912
- * بدوي (عبد الرحمان) : أرسطاطاليس ، فن الشعر. دار الثقافة، ط.2. بيروت، 1973
- * حسين (طه) : ذكرى أبي العلاء. ط.1. القاهرة . 1915
- * الرافعي (محمد صادق) إعجاز القرآن و البلاغة النبوية: القاهرة 1925
- * سلامة (ابراهيم) بلاغة أرسطو بين العرب و اليونان: مطبعة الأنجلو، ط.2 ، القاهرة، 1952
- * سلوم (داود) النقد المنهجي عند الجاحظ: بغداد، 1950
- * سلوم (داود) نصوص النظرية النقدية فسي القرنين الثالث و الرابع للهجرة : بغداد ، 1971 .
- * ضيف (شوقي) ، البلاغو تطور و تاريخ :نشر دار المعارف بمصر ، ط.2. القاهرة (د.ت)
- * عصفور (جابر أحمد) ، الصورة الفنية في التراث البلاغي و النقدي: نشر ، دار الثقافة، القاهرة، 1974 .
- * عيد (رجاء) ، فلسفة البلاغة بين التقنيّة و التطور : نشر منشأة المعارف، الاسكندرية ،(د.ت)
- * مطلوب (أحمد) ، البلاغة عند السكاكي ط.1، بغداد 1364/1964
- * أبو المكارم (علي) ، أصول التفكير النحوي: منشورات الجامعة الليبية 1973 .

الدوريات :

* الحمصي (نعيم) "البلاغة بين اللفظ و المعنى من عصر الجاحظ إلى عصر ابن خلدون" ، مجلة المجمع العربي بدمشق ، 1950/ 25-24 .

* المسدي (عبد السلام) "المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبیین للجاحظ" ، حوليات الجامعة التونسية ، 1976/13 .

*DUCROT:(O.) Principes de semantique linguistique. Paris,1972

* GARDET(L.) et ANAWATI. Introduction à la théologie musulmane . Paris, 1948

* PELLAT (CH.) Le milieu Basrien et la formation dr Gahiz . Paris,1953

* TODOROV (T) Littérature et signification, éd. Larousse, Paris,1967.

القائمة عدد 5:

****المراجع العربية:**

* الأنصاري (أحمد زكي)، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو و اللغة. ط. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، القاهرة، (د.ت)

* بدوي (أحمد أحمد) عبد القاهر الجرجاني و جهوده في البلاغة العربية . سلسلة أعلام العرب، القاهرة ، 1962 .

* حسان (تمام) ، اللغة العربية ميناها و معناها : الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1973

* حسن (صبحي ناصر) ، أبو بكر الصولي ناقدًا: دار الجاحظ للطباعة و النشر، ط.1 بغداد 1975 .

* الخولي (أمين) ، مناهج التجديد في النحو و البلاغة و الأدب: دار المعرفة ، ط.1 . القاهرة 1961 .

* الضامن (حاتم) نظرية النظم : منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1979 .

* طبانة (بدوي) البيان العربي : ط.3، القاهرة 1962

* طبانة (بدوي) ، النقد الأدبي عند اليونان : المطبعة الفنية، القاهرة ، 1969 .

* عاصي (ميشال) ، مفاهيم الجمالية و النقد في أدب الجاحظ: دار العلم للملايين، ط.1 ، بيروت 1974 .

* عبد البديع (لطفي) ، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث : نشر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1976 .

* عتيق (عبد العزيز) في تاريخ البلاغة العربية : بيروت

. 1970

* العماري (علي) ، الصراع الأدبي بين القديم و الجديد :
القاهرة ، 1965 .

* عياد (شكري) ، كتاب أرسطوطاليس في الشعر: دار
الكتاب العربي، القاهرة ، 1967 .

* غرنباوم (غ.ف.) ، دراسات في نقد الأدب العربي:
الترجمة العربية نشر مكتبة الحياة ، بيروت ، 1959 .

* النص (إحسان) ، الخطبة السياسية في عصر بني أمية :
منشورات دار الفكر ، دمشق ، (د.ت)

** الدوريات :

*صمود (حمادي) ، تقديم كتاب "عبد القاهر الجرجاني:
بلاغته و نقده" : حوليات الجامعة التونسية ، 13 / 1976 .

* كراوس (بول) ، مختصر من كتاب الأخلاق لجالينوس:
مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، 1937 .

* BARTHES (R.) L'ancienne rhétorique,
in, Communications, 16/1970

* BLACHERE (R.) Moments tournants
dans la littérature arabe , Studia Islamica
2/1966, pp. 5-18.

المصادر و المراجع

إضافة إلى المصادر و المراجع الوارد ذكرها في الكتاب وهي كثيرة نشير إلى العناوين التالية التي اعتمدها في هذا العمل:

- * ذاكر العائني (نورية) المعجمات العربية نقد و تقويم. سلسلة الموسوعة الصغيرة . بغداد 1991.
- * الشنوفي (علي) المنهجية و أساليب البحث . منشورات كلية الآداب . منوبة 1990 .
- * عطبة (عبد الرحمان) مع المكتبة العربية، ط1 . 1978.
- * يعقوب (إميل) كيف تكتب بحثا . أو منهجية البحث طرابلس لبنان 1986
- * أعداد متنوعة من المجالات الوارد ذكرها في العمل في باب "المجلات العلمية".

الفهرس

5	الإهداء
7	مقدمة
9	مبادئ عامة
13	طرق ترتيب المصادر والمراجع
19	الفهارس
28	الكتابة بالرموز اللاتينية
30	الرموز والمختصرات
32	المداخل
39	المعاجم اللغوية
40	كتاب العين
45	جمهرة اللغة
47	معجم الصحاح
48	لسان العرب
51	لسان العرب المحيط
52	القاموس المحيط
53	المدرسة الحديثة
54	أساس البلاغة
55	المعاجم المعاصرة
56	المنجد
57	المعجم الوسيط
58	معاجم الموضوعات
59	المخصص
61	فقه اللغة

62	معاجم المصطلحات
64	كشاف اصطلاحات الفنون
67	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن
69	المعجم المفهرس لألفاظ الحديث
71	معاجم التراجم
74	وفيات الأعيان
78	الأعلام
81	مشاهير التونسيين
85	معجم الأدباء
89	معجم المؤلفين
94	تراجم المؤلفين التونسيين
96	أعلام النساء
98	كتاب من تونس
99	معجم القبائل
101	معجم البلدان
103	الفهرست
108	كشف الظنون
110	دائرة المعارف الإسلامية
115	الموسوعة العربية الميسرة
116	تاريخ الأدب العربي
119	دائرة المعارف الكونية
121	الدوريات العلمية
125	أمهات الكتب في الدراسات الأدبية
127	كتب تاريخ خاصة بالمغرب والأندلس
129	دراسات حديثة

130	مختارات شعرية مشهورة
131	أمهات الكتب في الدراسات الحضارية
135	أمهات الكتب في الدراسات اللغوية
137	تمارين تطبيقية
151	اصلاح التمارين
160	الترتيب الصحيح لقائمات المصادر والمراجع
170	المصادر والمراجع
171	الفهرس

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف للطباعة والنشر
سوسة/تونس



محمد البكوي

- * أستاذ بكلية الآداب - سوسة
- * يدرّس تاريخ الأدب العربي والمنهجية
- * ينتج برامج أدبية بإذاعة المنستير

* صدر له عن دار المعارف بسوسة :

- أوهام العقاد في العبقرية
- الأرض والصدى
- طائر الفنيق

الكتاب :

مجموعة دروس في المنهجية أنجزت على مدى سنوات في كليتي الآداب بسوسة والقيروان. وفي الكتاب سعي إلى تحديث مسألة المنهجية وربطها بتطور أدوات البحث ومنجزات الإعلامية.

تم سحب ثلاثة آلاف نسخة من هذا الكتاب

الطبعة الأولى 1998

الثمن : 4,000 د.ت